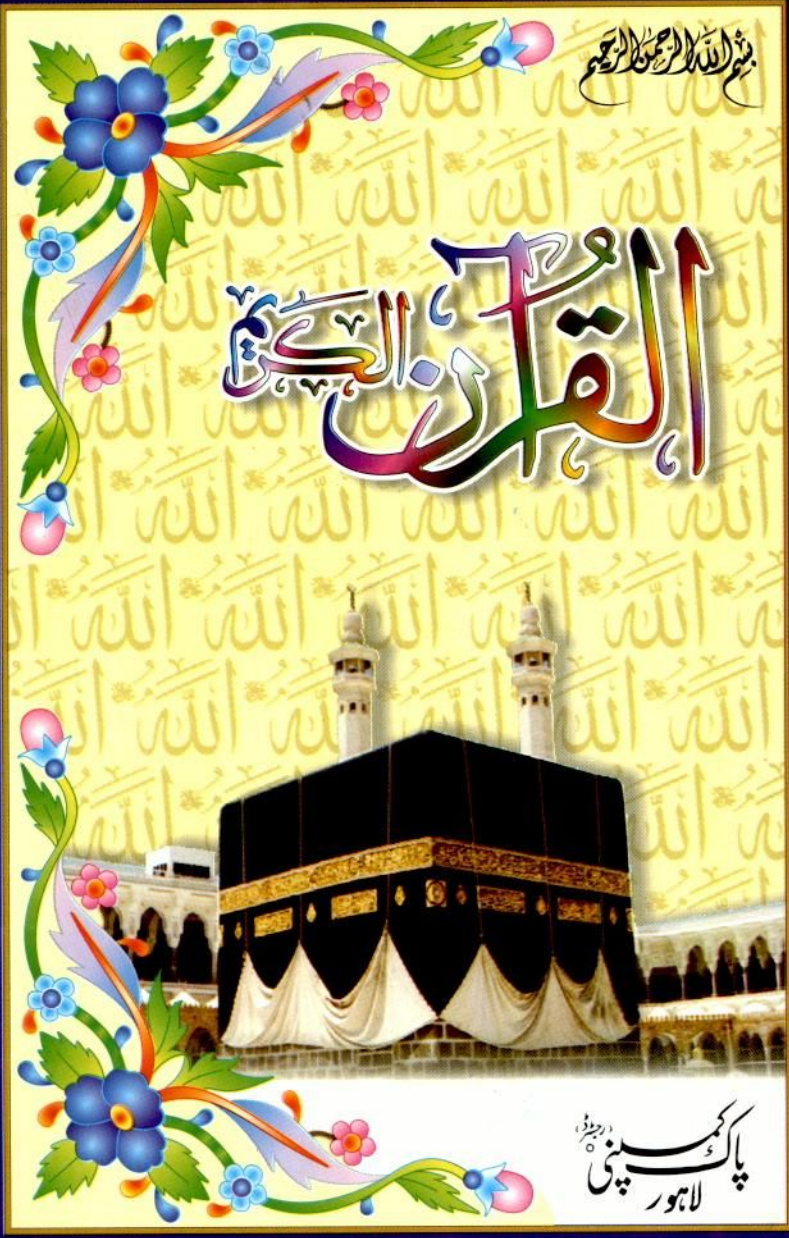




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ



پاکستان
لاہور

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ (٥)
أياتها ٤ ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

(٢) سُورَةُ الْبَقْرَةِ مَدَنِيَّةٌ (٨٤)

أياتها ٢٨٦ ركوعاتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى

لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا

أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝

الْبَقْرَةَ

مَدَنِيَّةٌ

سَمَاءٌ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يُخَدَعُونَ اللَّهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا إِنَّمَا هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا

١٠- وقف لازم

قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا
 نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٣ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٥
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا
 حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ
 لَّا يُبْصِرُونَ ١٦ صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَمَنْ لَا يَرْجِعُونَ ١٧ أَوْ
 كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ
 يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدَارٍ
 الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٨ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِن
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
 رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ ۞
إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۞ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۚ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ ۚ ۞ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا
مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۚ وَ
أُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۚ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۚ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۚ ۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بِعُوضَةٍ ۚ فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا

أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
 كَثِيرًا ۗ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝١٧ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
 عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ۝١٨ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
 فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝١٩
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جَبَعًا ثُمَّ اسْتَوَى
 إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝٢٠ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
 الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا
 وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
 لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٢١ وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ ۗ فَقَالَ
 أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ ۗ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٢

قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ
 الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿٢٢﴾ قَالَ يٰۤاٰدَمُ اَنْبِئْهُمْ بِاسْمَائِهِمْ فَلَمَّا
 اَنْبَاَهُمْ بِاسْمَائِهِمْ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّيْ اَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا
 كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ
 فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيْسَ ط اَبٰى وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ وَكَانَ مِنَ
 الْكٰفِرِيْنَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْنَا يٰۤاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّٰلِمِيْنَ ﴿٢٦﴾ فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا
 فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَّلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنَ ﴿٢٧﴾ فَتَلَقٰى
 اٰدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ط اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿٢٨﴾
 قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا فَاَمَّا يٰۤاٰدَمُ فَسَلِّمْ اِلٰى هٰذِهِ
 فَمَنْ تَبِعَ هٰدٰى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٢٩﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٠﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ
 وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٦١﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا
 مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٦٢﴾ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٦٤﴾ أَتَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ
 مُلْقُوا أَرْسَالَهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٦٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ
 اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

٦٠

٦٥

نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
 عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنَ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ
 يُسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٣٩﴾
 وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمْ وَاعْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ
 عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَفْسًا زَاقًا بِمَا تَخَازِكُمْ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خِيَرَةٌ
 لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٤٤﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
 فَأَخَذَتْكُمُ الصَّيْحَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

بَعْدَ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
 وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
 رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ
 قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمَكَرُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
 الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُّوْا
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ
 مَفْسِدِينَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ لِيُوسَىٰ لَنْ نُّصِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ
 وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ
 بَقْلِهَا وَقِثَآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدُونَ

الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ إِهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ
 مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالسُّكْنَةُ وَبَاءُوا
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
 كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِيَّانَ مِمَّنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
 فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَ
 لَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
 كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّبَيْنِ يَدَيْهَا
 وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ

٢٨٠

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُرُوقًا
 قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا ادْعُ
 لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا
 فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٤٦﴾
 قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا ادْعُ لِنَا
 رَبِّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ ۖ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنَشَاءُ
 اللَّهُ لِيُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۖ
 قَالُوا لَنَنْجُتْ بِالْحَقِّ ۖ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٩﴾
 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُوهَا فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٥٠﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۖ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْبُوتَى ۖ وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۖ وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ

لَمَّا تَفَجَّرَ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ
الْبَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ أَفَتَطَّعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ
كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَمَّ يُعْرِفُونَ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ الْقَوَالِدِينَ آمَنُوا قَالُوا
أَمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُم بِمَا
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾
أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْهُمْ
أُمِّيُونَ لَا يَعْلمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا الْآمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٥١﴾
قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلِ لَّهُمْ مِمَّا
كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ۖ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
 فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٨١ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٨٢
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسُّكِينِ
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ۝٨٣ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝٨٤ ثُمَّ أَنْتُمْ
 هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ
 مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدَاوَانِ وَإِن
 يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ
 أَفْتَوْمُنُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَا جَزَاءُ
 مَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ

٢٨٠

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا كَذَّبْتُمْ وَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۗ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
بِكُفْرِهِمْ فَكَفَلِيلًا أَمَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى
الْكٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بَشَرًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبَاءٌ وَبِعْضِبٍ عَلَىٰ غَضِبٍ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ

عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ
 فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَ
 لَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
 الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْعُوا بِالْوَسِيعَاتِ وَ
 عَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا
 يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ
 لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمَتُّوا السُّعُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَسَوَّهَ الْبَدَا
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَكَتَبَدْنَا لَهُمْ
 آخِرَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ
 أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْتَرِ الْآلِفَ سَنَةً وَهِيَ مُمْرَجَةٌ مِنَ الْعَذَابِ
 أَنْ يُعْتَرَّ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
 لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْكَلْنَا عَهْدًا وَعَهْدًا التَّبَدُّأَ
 فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهم
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ
 وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمِينَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
 تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ
 شَرِّهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا

لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ تُبَسُّ^{١٣٢}
مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٣٣} وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَ اتَّقَوْا لَشَوْبَةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٣٤}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا
وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٣٥} مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ
سَرَابِغٍ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^{١٣٦} مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِهَا نَأَتْ
بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ^{١٣٧} أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٣٨} أَمْ تَرِيدُونَ
أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِبْرَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ^{١٣٩}
وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ

اِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا ۗ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ اَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۗ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللّٰهُ
 بِاَمْرِهٖ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۙ ۝١٠٤ ۗ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ
 وَاَتُوا الزَّكٰوةَ وَمَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۙ ۝١٠٥ ۗ
 عِنْدَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۙ ۝١٠٦ ۗ وَقَالُوا لَنْ
 يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كَانَ هُوْدًا اَوْ نَصْرًا ۗ تِلْكَ
 اَمَانِيْنُهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهٰنَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۙ ۝١٠٧ ۗ
 بَلٰى مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهٗ اَجْرُهٗ
 عِنْدَ رَبِّهٖ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۙ ۝١٠٨ ۗ وَقَالَتْ
 الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرٰى عَلٰى شَيْءٍ ۗ وَقَالَتِ النَّصْرٰى لَيْسَتِ
 الْيَهُودُ عَلٰى شَيْءٍ ۗ ۙ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ ۗ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِيْنَ
 لَا يَعْلَمُوْنَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاَللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 فِىمَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ ۙ ۝١٠٩ ۗ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
 اللّٰهِ اَنْ يُذَكَرَ فِيْهَا اسْمُهٗ وَسَعٰى فِيْ خَرَابِهٖا ۗ اُولٰٓئِكَ مَا

الثالثة

١٠٨

كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٢﴾ وَ لِلَّهِ الشَّرْقُ
 وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿١١٣﴾ وَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي
 السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قِنْدٌ ﴿١١٤﴾ بِدِيْعِ السَّمٰوٰتِ
 وَ الْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٥﴾
 وَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ
 كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا وَ لَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٧﴾
 وَ لَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لَا النَّصْرٰتِ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّةَهُمْ
 قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَ لَنْ أَتَّبِعَتْ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ
 وَ لَا نَصِيرٍ ﴿١١٨﴾ الَّذِينَ اتَّيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾
 يٰٓبَنِي إِسْرٰٓءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِيٰ اٰنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاِنِّي
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَاِذَا بُتِلَ اِبْرٰهٖمَ رَبُّهُ بِكَلِمٰتٍ فَاْتَمَّهُنَّ ۗ
 قَالَ اِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ اِمٰمًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ
 لَا يَنْتَ اِنِّي عٰهِدُ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَاَمْنًا وَاَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّٔ وَاَعٰهَدْنَا اِلٰى
 اِبْرٰهٖمَ وَاِسْحٰقَ اَنْ يَطَّهَرَا بَيْتِي لِلطَّٰٓفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ
 وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ﴿١٢٥﴾ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهٖمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا
 اٰمِنًا وَاَرِزْ اَهْلَهُ مِنَ الشَّرِّ ۗ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَ
 الْيَوْمِ الْاٰخِرِ ۗ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَاَمْتِعْهُ قَلِيْلًا ثُمَّ اِصْطَرِّهٖ اِلٰى
 عَذٰبِ النَّارِ ۗ وَبِئْسَ الْبَصِيْرُ ﴿١٢٦﴾ وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهٖمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْحٰقَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ

الْعَلِيمُ ﴿١٧٤﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
 مُسْلِمَةً لَكَ وَأَمْرًا مِنَّا سَكَنًا وَثُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 النَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧٦﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ بِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ
 نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٧٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٧٨﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٧٩﴾ أَمْ كُنْتُمْ
 شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن
 بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٨٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ
 خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٨١﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ۗ قُلْ

بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِبِشْرِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ
 اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ
 صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ
 رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾
 أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ
 اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا

لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ

وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَكَرِيمٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢٥﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ

قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَلِئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ

قِبَلَتُمْ ۗ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَائِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
 أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا
 لَبِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكُتُبُ يَعْرِفُونَهُ
 كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ
 الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُنْتَرِينَ ﴿١٢٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا
 الْخَيْرَاتِ ۗ إِنَّمَا تَكُونُونَ آيَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِن
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
 فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۗ
 إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۗ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۗ
 وَلَا تَمَنَّوْا نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا

وقف لازم

وقف منزل

١٢٥ - ١٣٠

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ

اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

وَلَنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ

مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَرَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ

شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيْتِ

وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّهٗ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۗ أُولَٰئِكَ
 يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ۗ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
 وَبَيَّنُّوٓا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۗ خُلِدِينَ فِيهَا
 لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۖ وَاللَّهُمَّ
 إِلَهُ ۙ وَاحِدٌ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۗ إِنَّ فِي
 خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ
 وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ

١٤٥

لَوِ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ
 جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٣٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَاوَّاءُ الْعَذَابِ وَتَقَطَّعَتْ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا
 كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ
 اللَّهُ أَعْيَابَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
 مِنَ النَّارِ ﴿١٣٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٣٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا
 عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ
 الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ

بُكُمْ عُنَى فَمُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿١٤٧﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَ
لَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ مَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٩﴾
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ
بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٥٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٥١﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ
تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ

سَيَقُولُ
٢٤٤

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَيْتُمْ
 الْكِتَابَ وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
 الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّادِقِينَ فِي الْبُيُوتِ وَالصِّرَاطِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
 فِي الْقَتْلِ ۗ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۗ فَمَنْ عَفَىٰ
 لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
 وَأَدَاءً إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ
 اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
 وَلكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يٰٓأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ

خَيْرًا ۗ اَلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۗ

حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۗ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَاِنَّمَا

اِثْمُهُ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُوْنَهُ ۗ اِنَّ اللّٰهَ سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ۗ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا فَاَصْلَحَ بَيْنَهُمْ

فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۗ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ

اٰمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ

مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۗ اَيّٰمًا مَّعْدُوْدٰتٍ ۗ فَمَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيّٰمٍ

اٰخَرَ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مَّسْكِيْنَ ۗ

فَمَنْ تَطَوَّءَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهِ ۗ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ

لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۗ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ

اُنزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنّٰسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ

الْهُدٰى وَالْفُرْقٰنِ ۗ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ

فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَنْ كَانَ مَّرِيْضًا اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ

مِنْ أَيَّامٍ أُخْرِطُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
 بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى
 مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٨﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
 إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
 يَرْشُدُونَ ﴿١٨٩﴾ أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى
 نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۗ
 عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ
 اسْتَوتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْاَيْلِ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
 فِي الْمَسْجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۖ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۗ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٩٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأَوِ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
 لِلنَّاسِ وَالْحَجَّةِ ۗ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفُوهُمْ
 وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ
 الْقَتْلِ ۗ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
 يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ۗ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَمَا
 جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾

الشُّهُرِ الْحَرَامِ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَتِ قِصَاصٌ ط
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا
 اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿٢٢٦﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۗ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢٧﴾ وَاتَّبُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۗ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ
 بِهِ آذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
 صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَبِعَ
 بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۗ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ط
 ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي السُّجْدِ

مع

الْحَرَامِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۚ ١٦٦ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ
 فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحَجِّ ۖ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۖ وَ
 تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ
 يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
 فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا
 اللَّهَ عِندَ الشُّعْرِ الْحَرَامِ ۚ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ۚ وَ
 إِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَبِنَ الضَّالِّينَ ۚ ١٦٧ ثُمَّ أَفِيضُوا
 مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ ١٦٨ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۚ
 فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا
 لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۚ ١٦٩ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ

١٦٦

وقب النبي
من مكة

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ ﴿٣١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ

وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ

مَعْدُودَاتٍ ۗ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ ۚ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۗ لَبِئْسَ اتَّقَى ۗ وَاتَّقُوا

اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ

عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَّامُ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ

فِي الْأَرْضِ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۗ وَلَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿٣٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعٌ

بِالْعِبَادِ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣٨﴾

فَإِنْ زُلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيْتُ فَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿۳۹﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ
اللَّهُ فِي ظُلُمٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَاقْتِصَى الْأَمْرُ
وَأَلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿۴۰﴾ سَلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا
آتَيْتَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَكَ وَوَعْدٍ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿۴۱﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿۴۲﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ
مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي

٤٥

وقف

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٧﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
 تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ
 الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ الْآنَ
 نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى
 وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٩﴾ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ
 وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
 تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٠﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ
 فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالسُّجْدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ط

وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
 إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتِ
 وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ ۗ قُلْ فِيهَا
 إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا
 وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۗ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُواهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمَصْلِحِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢١٧﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرُكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۗ وَلَا مَ

مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ ۚ وَكَوْاْ عَجَبْتُكُمْ ۚ وَلَا تُنْكِحُوا
 الشُّرِكِيْنَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوْا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ
 مُّشْرِكٍ ۚ وَكَوْاْ عَجَبِكُمْ ۙ اُولٰٓئِكَ يَدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ ۗ وَاللّٰهُ
 يَدْعُوْا اِلَى الْجَنَّةِ وَالْبَغْفِرَةِ ۗ بِاِذْنِهٖ ۗ وَيَبَيِّنُ اٰيٰتِهٖ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۙ ﴿٢١﴾ وَيَسْأَلُوْنَكَ عَنِ السَّحِيضِ ۗ قُلْ
 هُوَ اَذَىٰ ۗ فَاَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي السَّحِيضِ ۗ وَلَا تَقْرُبُوْهُنَّ
 حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ۗ فَاِذَا طَهَّرْنَ فَاْتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 اَمَرَكُمُ اللّٰهُ ۗ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ
 السَّطِّهْرِيْنَ ۙ ﴿٢٢﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ۗ فَاْتُوا حَرْثَكُمْ
 اِذَا سَأَلْتُمْ وَاقْدُوا ۗ اِلٰٓءَ اَنْفُسِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۗ وَاعْلَمُوْا
 اَنَّكُمْ مُّلْقَوَةٌ ۗ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ۙ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللّٰهَ
 عُرْضَةً لِّاٰيٰتِكُمْ اَنْ تَبْرُوْا وَتَتَّقُوا ۗ وَتُصَلِحُوْا بَيْنَ
 النَّاسِ ۗ وَاللّٰهُ سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ۙ ﴿٢٤﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ
 فِيْ اٰيٰتِكُمْ ۗ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ ۗ قُلُوْبُكُمْ ۗ

وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٣١٨ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
 أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١٩ وَإِنْ
 عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ٣٢٠ وَالْمُطَلَّقَاتُ
 يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ٣٢١ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ
 يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٣٢٢ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
 أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ٣٢٣
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ٣٢٤ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٢٥
 الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنٍ ٣٢٦ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ٣٢٧
 وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا
 أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
 حُدُودَ اللَّهِ ٣٢٨ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ٣٢٩ تِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ ٣٣٠ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٣٣١ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ

٢٨
١٢

مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّكِفَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ
 بِعُرُوفٍ وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۗ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 ۗ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۗ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
 الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا
 تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْعُرُوفِ ۗ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ
 وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَسْرَادَ

أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ
 كِسْوَتُهُنَّ بِالْبُعْرِوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا أَلَا
 تَضَارُّ وَالِدَاتُ بَوْلِدِهِنَّ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَيْهِ وَعَلَى
 الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ
 مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تُسْرِضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ
 مَا آتَيْتُمْ بِالْبُعْرِوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٣ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُسُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ
 فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْبُعْرِوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣٤
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا

مَعْرُوفًا ۖ وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 الْكِتَابَ أَجَلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَنْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا
 لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِمِ قَدْرًا
 وَعَلَىٰ النُّقْطِ قَدْرًا ۚ مَتَاعًا بِالْبُعُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمْ نِسَاءً مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَنْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا
 فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ
 عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۗ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَ
 لَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ
 وَقَوْمُوا لِلَّهِ قِنْتَيْنِ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَيْكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدَارُونَ أَزْوَاجًا ۝
وَصِيَّةً لِّأَنفُسِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۝
فَإِنْ خَرَجْتَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ ۚ وَاصْبِرْ ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ
أَعْيُنِنَا ۚ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَائِمًا وَقَاعًا وَمَرْقُومًا
وَقَاظِمًا وَأَسْرًا ۚ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَسَبِّحْهُ
بِحَمْدِهِ كَمَا سَبَّحَهُ الَّذِينَ الْعَالَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَصْحَابُ الْمَغْرِبِ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَ
لِلطَّلَاقِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ
حَدَرًا الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ سَيُعْطِيهِمْ عَلَيْهِمْ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَ
يَبْصِطُ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَامِينِ مِن بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِمَّن بَعَدَ مُوسَىٰ إِذْ قَالَ لِلنَّبِيِّ كَاهِنًا أَلَمْ

مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالَنَا أَلَّا
 نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا
 فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝۳۳ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
 لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ
 الْمَالِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝۳۴ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۗ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝۳۵ فَلَمَّا
 فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

يَنْهَرُ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
 فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۗ قَالَ
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلِقُوا اللَّهَ لَكُمْ مِّنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ ۗ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٥٦﴾
 وَلَمَّا بَرَسُوا لِبِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ۗ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَكَلَّ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَ
 عَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
 بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّكَ لَبِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٨﴾

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ

كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ ۗ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ

كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا

يُرِيدُ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۗ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ

ذَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يُعَلِّمُ مَا يَشَاءُ وَيُخْفِي مَا يَشَاءُ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا

بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَ

لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا فِي

الْحَقِيقَةُ
تَقِيَةُ الْحَقِيقَةِ

٢٥٩-

الدِّينَ ^{لَا} قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
 بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٨
 وَلِلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ ٢٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَمُ الطَّاغُوتُ
 يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ٣٠ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣١ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
 إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ٣٢ قَالَ
 أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ ٣٣ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الشَّرْقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
 الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٣٤ أَوْ
 كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً

٢٨٠٣ - ٢٨٠٤

عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ^ط قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ^ط قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ^ط قَالَ بَلْ لَبِثْتُمْ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
 وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ^ع وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا
 لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ^ط قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ^{٢٤٩} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى^ط
 قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُنَّ^ط قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا^ط
 قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ
 عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا
 وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٢٥٠} مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَةً
 سَابِغَةً فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضِعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ^{٢٥١} الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا

مَنَّا وَلَا آذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٣٦﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ
 خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا آذَىٰ ۖ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٣٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ
 كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
 فَأَصَابَهُ وَابٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ
 مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣٨﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ
 تَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ۗ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابٌ
 قَطَلٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣٩﴾ أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَن
 تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ وَأَصَابَهُ

الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءٌ وَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
 نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طِبْتِ مَا
 كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّبُوا
 الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَنْ
 تُغِيضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَسِيدٌ ﴿٢٥﴾ الشَّيْطَانُ
 يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ
 مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ يُؤْتِي
 الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
 خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
 مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٨﴾ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَاقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ
 وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرُ
 عَنْكُمْ مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ لَيْسَ

عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ۚ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ ۚ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا
 لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
 مِنَ الْمَسِّ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا الْبَائِعِيُّ مِثْلُ
 الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۗ فَمَنْ
 جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ ۗ

الرجوع

وقف منزل

وقف الاموال

وَأْمُرْهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٤٦﴾ يَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا
 بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٩﴾ فَإِن لَّمْ
 تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٥٠﴾ وَ
 إِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥١﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَايِنٍ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ

بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
 فَلْيُكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
 وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
 سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فُلْيُمْلِلْ
 وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
 فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتٌ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ
 مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوا
 أَنْ تَكْتَبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتَبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا
 يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ
 بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلَيْهِمْ ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابًا فَرِهْنِ
 مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي
 أُؤْتِيَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ
 وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ۗ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
 تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۗ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ
 رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ ۗ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۗ
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
 مَا اكْتَسَبَتْ ۗ سَرَبْنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
 أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحِبَلْنَا مِثْلَ
طَاقَةِ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا ۖ وَاعْفِرْ لَنَا ۖ وَارْحَمْنَا ۚ وَرَحْمَتُكَ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ

٤٢٠
٨

ركوعاتها ٢٠

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ (٨٩)

آياتها ٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ نَزَّلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ مِنْ قَبْلُ هَدَى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

الْكِتَابِ وَأَخْرَمْتَشَبِهَتْ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
 فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
 وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
 آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ
 جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا سَرِيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ
 أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابٌ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا سِتْغَابُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
 الْبِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ

وقف منزل وقف النبي
وقف الآية

وقف

تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ^ط
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ^{١١} زَيْنَ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُنْقَطِرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ^ط ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْبَابِ^{١٢} قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ
ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّكُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^{١٣} الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّا أَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^{١٤}
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ^{١٥} شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ^ط

الصفحة

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٩
 حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ
 وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ۗ أَسَلْتُمْ فَأَنْ
 أَسَلْتُمْ فَقَدْ اهْتَدَوْا ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَأْلَهُمْ مِنَ النَّاسِ ۗ أَلَمْ
 تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ

٢٠٠

مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا
 النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ تَفٍّ وَقِفَيْتَ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوْتِي الْمَلِكِ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
 تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٦﴾ لَا يَتَّخِذُ
 الْمُؤْمِنُونَ الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
 مِنْهُمْ تُقَاتَةٌ وَيُجَدِّدْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٧﴾
 قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
 خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ بَرُّوفاً بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ
 وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيْمَ وَآلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾
 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ إِذْ
 قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
 بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا
 أَنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ

مائدة ٣

٤٠٦ =

وَإِنِّي سَيِّئُهَا مَرِيَمَ وَإِنِّي أَعْيَدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣١ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
 وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْبُحْرَابَ لَوَجَدَ عِنْدَ هَارِزُوقًا قَالَ يَرِيْمُ أُنِي
 لِكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٢ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٣ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
 فِي الْبُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بَكَلِمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ٣٤
 قَالَ رَبِّ أُنِي يَكُونُ لِي غَلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَاتِي
 عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٣٥ قَالَ رَبِّ
 اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَنْتَ كَلِمَ النَّاسِ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا سَرْمَزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۗ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِيَرِيْمَ إِنَّ
 اللَّهَ اصْطَفَكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفَكَ عَلَى نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ ۗ لِيَرِيْمَ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ۗ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَ
 مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۗ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلِكَةُ لِيَرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ۗ اسْمُهُ
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۗ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي
 الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۗ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى
 يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ۗ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ ۗ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ أَنِّي

قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ سَرِيكُمْ ۗ إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ
 الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُجْبِي
 الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
 تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝٣٧ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ
 التَّوْرَةِ وَلِإِحْلَافِكُمْ بِعِصْيِ الْكَافِرِ ۗ وَاللَّهُ
 جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝٣٨
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيبٌ وَسَرِيبٌ ۗ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيمٌ ۝٣٩ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝٤٠ سَرَبْنَا آمَنًا بِمَا
 أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝٤١
 مَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ ۝٤٢ إِذْ قَالَ اللَّهُ

يُعِيسِي إِيَّ مُتَوَفِّيكَ وَ سَرَّافِعَكَ إِلَى وَ مُطَهِّرَكَ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ جَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْدِبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَ مَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٥٦ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧ ۝ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ
الْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُنْتَرِينَ ٦٠ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا

ثُمَّ نَبَّيْهِمْ فَنجَعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾
 إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللَّهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَكَّلْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِالنَّفْسِ الدَّيْنِ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَإِنْ تَوَكَّلْتُمْ أَلَّا تَكُونُوا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ
 وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ مَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ
 حَاجِّتُمْ فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيهَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ
 يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

٦٤

الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ

يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ

تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ

آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا الْآخِرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِاللَّهِ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ أَن يُؤْتِي أَحَدًا مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ

أَوْ يَحْجِبْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا بِبِرِّ

اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ۝ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

يَقْنَطِرْ يُوَدِّدُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

بِإِنبَاءِ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ
مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَسِنَّةَهُمْ بِالْكَتِبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكَتِبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكَتِبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ
لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

كُونُوا سَابِقِينَ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا
 كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ٤١ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
 الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٤٢ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
 لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ٤٣ قَالَ
 أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ٤٤ قَالُوا أَقْرَرْنَا
 قَالَ فَاشْهَدُوا ٤٥ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٦ فَمَنْ
 تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧ أَفَغَيَّرَ
 دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٤٨ قُلْ أَمَّا
 بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
 أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾
 وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٧﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ
 قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٩﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا
 لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ
 أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الضَّالُّونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ
 يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩٣﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا

مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ

فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٤﴾ فَمِنْ أَقْرَبَى عَلَى

اللَّهِ الْكُذِبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَمَا

كَانَ مِنَ الشُّرَكِيِّنَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ

لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ فِيهِ آيَةٌ

بَيِّنَةٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۗ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ

عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى

مَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ

ال عمران ٣

وقف جبريل
على البيت

سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٧﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
وَأَنْتُمْ تُثَلِّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تَقَاتِهِ وَلَا تَوَلُّوْا إِلَّا وَآنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٩﴾ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ

١٠٣

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ
 وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
 أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ آيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ مَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ
 ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فإِنَّهُمْ رَاحَتِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾
 وَإِلَى اللَّهِ مَآبِ السَّعَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٨﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
 تَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَوْ أَمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْكُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا
 أَذَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يَوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿٢٠﴾

١٤

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِمَحَلٍّ مِّنَ
 اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ
 ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ السُّكْنَةَ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا
 عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۗ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٤﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
 رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

فَأَهْلَكْتَهُ^{١١٤} وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ
 لَا يَأْتُونَكُمُ خَبْرًا^{١١٥} وَلَا يَأْتُواكُمْ بِغُضَاءٍ
 مِّنْ أَقْوَابِهِمْ^{١١٦} وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآئِنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ
 وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمُ
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ^{١١٩} الْآنَ مَلَ مِنْ
 الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿١٢٠﴾ إِن تَسْسَكُم حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ
 سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا^{١٢١} إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٢﴾ وَإِذْ
 عَدَّوْتُمْ مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّأِ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
 لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَيِّعٌ عَلَيْهِمْ^{١٢٣} إِذْ هَبْتَ طَائِفَتَيْنِ مِنْكُمْ
 أَنْ تَفْشَلَا^{١٢٤} وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا^{١٢٥} وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۝ اذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِّنَ
 الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ۝ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَ
 يَأْتُوكُمْ مِّنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُبَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخُمْسَةِ
 آفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا
 بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۝ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ۝ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا
 أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

لن تنالوا

لن تنالوا

وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۖ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۗ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
 لِلْمُتَّقِينَ ۗ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَالْكُظَيْبِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۗ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
 ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
 وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۗ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۗ قَدْ خَلَتْ مِن
 قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۖ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ۗ هَذَا بَيَانٌ
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۗ وَلَا

تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلِيَبْخِصَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ سَرَأَيْتُمُوهُ وَ
أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ
يُضْرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا

٤٥٤

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
 الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجِزَى الشَّاكِرِينَ ﴿١٦٥﴾ وَكَأَيُّنَ
 مَنِ بِي قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا
 أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَ
 ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٦٧﴾
 فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابَ الآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْبِحْسِنِينَ ﴿١٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
 فَتَنْقَلِبُوا خِسِرِينَ ﴿١٦٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ
 خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٧٠﴾ سَلِّقُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٧١﴾

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ
 حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ
 مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرَكُمُ مَا تُحِبُّونَ ۗ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ
 الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
 لِيَبْتَلِيَكُمْ ۗ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِذْ تَصْعَدُونَ ۚ وَلَا تَلُونَ عَلَى
 أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاجِكُمْ فَأَتَابَكُمْ
 عَنَّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
 أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
 مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ
 وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ
 الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ
 فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هُنَا قُلَّ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
 لَبَرَزْنَا الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَسْحِصَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٥٣ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَبْعَيْنِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
 بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ١٥٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبَى
 لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
 حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٥ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ
 مُتُّمْ لَئِنَّمَا لَ الْغَفْرَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْعَلُونَ ١٥٦
 وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَ إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٧ فَبِمَا
 رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ
شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا
غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يُعْلَىٰ ط وَمَنْ يُعْلَلْ يَأْتِ بِهَا غَلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ تَوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦١﴾
أَفَمِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَفَىٰ بَاءً بِسَخِطٍ مِّنَ اللَّهِ
وَمَا أَوْهَ جَهَنَّمَ ط وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
اللَّهِ ط وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٤﴾ أَوَلَمْ
أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا ۗ قُلْتُمْ أَنَّىٰ

هَذَا أَقْلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٣٤﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعِينَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ
 وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٥﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۖ وَقِيلَ
 لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا
 لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ
 مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
 قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٣٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا
 لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَادْرُؤُوا
 عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْبُوتَ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٧﴾ وَ
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
 أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْسِلُونَ ﴿١٣٨﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
 مِنْ خَلْفِهِمْ ۗ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣٩﴾
 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ

١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ الَّذِينَ قَالُوا
 لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَعَلُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فزَادَهُمْ إِيمَانًا ۖ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَسْسُهُمْ
 سُوءٌ ۖ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَظِيمٍ ۝ إِنَّمَا ذِكْرُ الشَّيْطَانِ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ۖ فَلَا
 تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا
 يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا
 فِي الْآخِرَةِ ۗ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنَّمَا نُنَبِّئُ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُنَبِّئُ لَهُمْ
 لِيَزِدَّادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ
 يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ
 يَشَاءُ فَاٰمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
 فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ
 شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ
 لِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١٥٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٥١﴾
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ ۗ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ ابْنِنَا إِلَّا نُوْمِنَ
 لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّمَى قُلْتُمْ
 فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٨٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
 وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝١٨٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
 تُوَفَّقُونَ أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ
 النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝١٨٥ لَتَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 وَلَتَسْعَنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِمَّن قَبْلِكُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا
 وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّن عَزَمَ الْأُمُورَ ۝١٨٦ وَإِذْ أَخَذَ
 اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ

تَمَنَّا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٤﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِالْمُحْرَمِ
 يُفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّ لَهُمْ بِنِزَارَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَكَرَهُمُ
 عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿١٨٥﴾ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٨٧﴾
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
 خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨٨﴾
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٨٩﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
 لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٠﴾
 رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبِعَادَ ﴿١٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَ
قُتِلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٥﴾ لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۗ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ ۗ وَيُبْئِسُ الْيَهُودُ ۗ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا
مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
شَيْئًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ

صَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

٢٠٢

ركوعاتها ٢٢

سُورَةُ النَّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٢)

آياتها ١٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ سَرِيقًا ۝

الْيَتَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا

كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَىٰ فَانكِحُوا

مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلْثَ وَرُبْعَ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدُنِي أَلَّا تَعُولُوا ۝

صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً ۖ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ
 نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيًّا ۖ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ
 أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
 وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لِمُ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۗ وَابْتَلُوا الِيْتِمَى
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ
 مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا
 عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۙ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۙ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْبَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا
 لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۙ وَلَا يَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ

خَلْفَهُمْ ذُرِّيَّتَهُ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ① إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
 الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَ
 سَيَصْلُونَ سَعِيرًا ② يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
 لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۖ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
 فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ
 وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۖ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۖ فَإِنْ كَانَ لَهُ
 إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۖ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
 أَوْ دِينَ ۖ أَبَاؤُكُمْ وَابْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
 لَكُمْ نَفْعًا ۖ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ③ ۖ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
 يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۖ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ

مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ ^ط
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ ^ط وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً
 أَوْ امْرَأَةً وَوَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ^ج
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ
 بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ ^ل غَيْرِ مُضَارٍ ^ج وَصِيَّةٍ
 مِنَ اللَّهِ ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ^{١٤} تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ^ط وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١٥} وَمَنْ
 يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا
 خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ^{١٦} ^ع وَالَّتِي يَأْتِينَ
 الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً
 مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى

يَتَوَفَّوهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ٥ وَالَّذِينَ
يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَاذْوَهًا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا
عَنْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ٧ وَكَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي
تُبْتُ إِلَيْنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّيَسَّرَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْبَعْرُوفِ ٩ فَإِنْ
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ
اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٠ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ

زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ^١ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَ بَهْنٍ قِنطَارًا
 فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا^٢ أَتَأْخُذُونَ^٣ بُهْتَانًا وَإِثْمًا
 مُّبِينًا^٤ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَ^٥ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ
 إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا^٦ وَلَا
 تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ^٧ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا^٨ وَسَاءَ سَبِيلًا^٩
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
 وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ
 وَأُمَّهُتِ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ
 مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ^{١٠} وَأَنْ تَجْعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ^{١١} إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا^{١٢}

٤٨٩٤

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَتَعْتُمْ

بِهِ مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٣ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ

بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَ

أَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْعُرُوفِ فَحُصِنَتْ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ

وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِينَ فَإِنْ أَتَيْنَ

بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ

الْعَذَابِ ذَلِكَ لِإِنَّ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ

تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥ يُرِيدُ اللَّهُ

الْمُحْصِنَاتِ

١٥

لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
 أَنْ تَبِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٣٨﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
 وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٤٠﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ
 ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٤١﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُوا
 عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٤٢﴾ وَلَا
 تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِّمَّا كَتَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۗ وَلكلِّ جعلنا موالى مِمَّا
 تَرَكَ الوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ
 فَاتَّوهُمُ نَصِيبُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا ۗ الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ
 اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۗ
 فَالصَّالِحَاتُ قَنِتٌ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ
 وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۗ وَإِنِ
 خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَ
 حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ۗ إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ
 بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۗ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ^١
 وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 مُخْتَلًا فَخُورًا^٢ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا^٣ وَالَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ
 قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا^٤ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ
 بِهِمْ عَلِيمًا^٥ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ
 تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفُهَا وَيُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
 عَظِيمًا^٦ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ
 جِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا^٧ يَوْمَئِذٍ يُوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ^٨

وَلَا يَكْتُمُونَ لِلَّهِ حَدِيثًا^{٣٦} يُأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا
 جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُوًّا غَفُورًا^{٣٧} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكِتَابِ يُشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا
 السَّبِيلَ^{٣٨} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا^{٣٩} مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا
 فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ
 وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ

اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَطَّيْسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ
 نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
 دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٣٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ
 أَنفُسَهُمْ ۗ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّيٰ مِنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ
 فَتِيلًا ﴿٣٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ وَ
 كَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَ
 يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۗ وَمَنْ يَلْعَنِ
 اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ

٧٥٤

الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٧ أَمْ يَحْسُدُونَ
 النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٨
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ
 كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
 سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلْبًا نَصَبَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلًا لَهُمْ
 جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ٦٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَنْشُرَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ
 نُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ٦١ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
 الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
 أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ٦٢
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَبِيحًا بَصِيرًا ٦٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
 أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا
 أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
 الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ٦١
 فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَقُولُ
 جَاءَوكَ يَحْلِفُونَ ٦٢ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَ
 تَوْفِيقًا ٦٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظُهُمْ وَقُلَّ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَوْلًا بَلِيغًا ٦٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ

بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
 فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
 اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦١﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
 يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٢﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ﴿٦٣﴾ وَإِذَا لَاتِيَهُمْ
 مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٤﴾ وَكَهْدِيئِهِمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٥﴾
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٦﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ
 مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٦٨﴾ وَإِنْ

مِنْكُمْ لَنْ لِيَبْطَأَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ
 قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٤٦ وَلَئِنْ
 أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا
 عَظِيمًا ٤٧ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ٤٨ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٩
 وَمَالِكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالسُّتُضْعَفِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٥٠ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ٥١
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
 الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٥٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
 آتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
 وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى
 أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٤٠ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
 يَدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَ
 إِنَّ تُصِيبُكُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ
 كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٤١ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
 وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
 لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٤٢ مَنْ يُطِعِ
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ
 يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨١ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا ٨٢ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا
 بِهِ ٨٣ وَلَوْ سَازَوْهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ
 مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٤
 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ
 الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
 أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَكْلِيلًا ٨٥ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
 يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
 يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ٨٦

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝٤٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ لِيَجْزِيََكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ

أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝٤٨ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

فِتْنَيْنِ ۗ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ

تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ۝٤٩

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً

فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهُم ۗ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۝٥٠

وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ۝٥١ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ

إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ

صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ ۗ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَذَلُوكُمْ

فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمُ السَّلَامُ ۗ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ

لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ① سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَ
يَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فخذوهم واقتلوهم حيث تفتشونهم ٢
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ② وَمَا كَانَ
لِلَّذِينَ أَنْ يُقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأٌ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا
أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ③ وَمَنْ
يُقْتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَبِدًا فجزاؤه جهنم خلدًا فيها
وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ④

١١٠

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا
وَلَا تَقُولُوا لِنَا أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ
كَثِيرَةٌ ۗ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ لَا يَسْتَوِي
الْقَعِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَبِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِيدِينَ
دَرَجَةً ۗ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِيدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ دَرَجَاتٍ
مِنْهُ وَمَغْفِرَةً ۗ وَسَرْحَةً ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا
أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ

مَا أُولَاهُمْ جِهَتُهُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝٩٤ إِلَّا الْبُتُّعِفَيْنِ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
 يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝٩٥ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ۝٩٦ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ
 مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٩٧
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ الْكُفْرَيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۝٩٨ وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقْبِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِيَةٌ
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا
 فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَافِيَةٌ أُخْرَى لَمْ
 يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ

وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ
 فَيَبِيلُونَكُمْ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ
 تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرًا كُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢٦﴾ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا
 اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا ﴿١٢٧﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا
 تَأْلُفُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُفُونَ كَمَا تَأْلَفُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 بِمَا أَسْرَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٢٩﴾
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلَا
 تُمَاجِدُوا عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ١٢ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
 وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ
 مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 مُحِيطًا ١٣ هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ
 مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٤ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
 أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ١٥ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٦ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
 أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُبِينًا ١٧ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَيَّتُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ ١٨

التالفة

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝١١٣ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ

مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ

إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١١٤ وَمَنْ

يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ

غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۗ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيُغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ

فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ۝١١٦ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝١١٧ لَعَنَهُ

اللَّهُ وَقَالَ لَا اتَّخَذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝١١٨

وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَّتْهُمْ وَلَا مَرَّتُمْ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ

الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يَتَّخِذِ

الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ۝١١٩

١١٤

وقف لآدم

يَعِدُّهُمْ وَيُؤَيِّدِيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢٠
أُولَٰئِكَ مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ ۚ وَلَا يَحِدُونَ عَنْهَا فَحِصًّا ۝١٢١
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝١٢٢ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَ
لَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ ۖ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ ۖ وَلَا
يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝١٢٣ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝١٢٤ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا
مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا ۖ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۝١٢٥ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ۝١٢٦
يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ۚ وَمَا
يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يُتَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا

تَوْتَوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَمَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١١٤﴾
وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يَصِلِحَا بِئِنَّهَا صَالِحًا وَالصَّامِ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١٥﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَبِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ
فَتَذَرُوهُمَا كَالْعَلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٦﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ
كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١١٧﴾ وَبِاللَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَ
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝١٣١ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَ كَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيْلًا ۝١٣٢ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ
 أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ
 قَدِيْرًا ۝١٣٣ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
 ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَبِيْعًا بَصِيْرًا ۝١٣٤
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِيْنَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
 لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِيْنَ وَالْأَقْرَبِيْنَ إِنْ
 يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيْرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا
 الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا ۝١٣٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ
 رَسُوْلِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيْدًا ۝١٣٦ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا

١٣٤

ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَشْرَادُوا كُفْرًا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝
 بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَيْبَتُونَ عِندَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَأَلْتُمْ آيَاتِ
 اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۝ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
 أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ
 جَمِيعًا ۝ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
 فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ
 لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَ
 نَنْعَمْ بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۝ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَبِيلًا ١٤٦ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ
خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى
يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤٧
مَذْبُذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ ١٤٨ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ١٤٩
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا
لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُبِينًا ١٥٠ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي
الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
نَصِيرًا ١٥١ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٥٢
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَايِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ
أَمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ١٥٣

١٢١

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْرِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

وَكَانَ اللَّهُ سَمِيْعًا عَلِيْمًا ۝١٣٨٠ إِن تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ

تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا

قَدِيْرًا ۝١٣٨١ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ

نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ۖ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا ۝١٣٨٢ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا ۖ وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝١٣٨٣ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ

أَجْرَهُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝١٣٨٤ يَسْأَلُكَ

أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ

فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ بِأَنفُسِهِمْ ۗ ثُمَّ اتَّخَذُوا

الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ

١٢١

ذٰلِكَ وَاٰتَيْنَا مُوسٰى سُلٰطٰنًا مُّبِينًا ۝۱٥٧ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
 الطُّورَ بِيْتَابِقِهِمْ وَوَقَلْنَا لَهُمْ اَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَاَخَذْنَا مِنْهُمْ
 مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝۱٥٨ فَبَا نَقَضِهِمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيٰتِ
 اللّٰهِ وَقَتْلِهِمُ الْاَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ ۗ بَلْ طَبَعَ اللّٰهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 اِلَّا قَلِيْلًا ۝۱٥٩ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا
 عَظِيْمًا ۝۱٦٠ وَقَوْلِهِمْ اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيْحَ عِيسٰى ابْنَ
 مَرْيَمَ رَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا قَتَلُوْهُ وَمَا صَلَبُوْهُ وَلٰكِنْ
 شُبِّهَ لَهُمْ وَاِنَّ الَّذِيْنَ اُخْتَلَفُوْا فِيْهِ لَفِيْ شَكٍّ
 مِنْهُ ۗ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اِتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا
 قَتَلُوْهُ يَقِيْنًا ۝۱٦١ بَلْ رَفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزًا
 حَكِيْمًا ۝۱٦٢ وَاِنْ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ
 قَبْلَ مَوْتِهِ ۗ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُوْنُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا ۝۱٦٣

فَبُظِّلِم مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ
أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَ
أَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٤
لَكِن الرَّاْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْبُقِيْبِينَ
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٥
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ
وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۗ وَاتَّبَعْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝١٦
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا
لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۗ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ۝١٧

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ﴿١٧٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ ۗ وَالْمَلَكَةُ يَشْهَدُونَ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٧٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ
يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٧٨﴾ إِلَّا
طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٧٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ
بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٨٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا النَّسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ الْقُبُورُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ

فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^{١٢٥} وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ^{١٢٦} أَنْتُمْ خَيْرًا
 لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ^{١٢٧} سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^{١٢٨} وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{١٢٩}
 لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
 الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ^{١٣٠} وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ
 يَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ^{١٣١} فَأَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَ
 يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ^{١٣٢} وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا
 وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٣٣} وَلَا يَجِدُونَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ^{١٣٤} يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ^{١٣٥} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 اعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ ^{١٣٦} وَ
 يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ^{١٣٧} يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ

اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ امْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ
 وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهَا وَلَدٌ وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ
 كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصَلُّوا وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥٨

٢٥٦

آياتها ١٣٠

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

ركوعاتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المز ٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۗ أُحِلَّتْ لَكُمْ
 بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجْلَى
 الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ
 الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آيَاتِ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِمَّن رَزَّوهُمْ وَرِضْوَانًا ۗ وَإِذَا
 حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ

وقف

الشم

أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَأَوْ
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
 وَالتَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النَّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ
 الْيَوْمَ بِبَيْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
 وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَيْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ٥ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ
 الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
 تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ

عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ
 اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥ أَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَ
 طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
 حِلٌّ لَهُمْ وَالْبُحْصَنُ مِنَ النُّؤْمَنِ وَالْبُحْصَنُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَثْحَدِي
 أَخْدَانٍ ٦ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ
 فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ
 لَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَسَّبُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

١٢٥

عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
 مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا
 هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ٧ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اٰن يَبْسُطُوا
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ١٠ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا

مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ
 بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٤﴾ فِيمَا نَقُضُوا
 مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
 وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا
 مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٦﴾ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ
 جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥ يَهْدِي بِهِ
 اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمُ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَةٌ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ١٧ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
 أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ ١٩ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٨ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنَّ
 تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ
 يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ٢٠ يُقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
 الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
 أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَسِرِينَ ٢١ قَالُوا يَا مُوسَى إِن
 فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنُودُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا
 مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَيْنِ
 مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَعْمَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
 الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكسروا غُلُبُونَ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٣ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَنُودُهَا أَبَدًا

٢٤٣

فَادَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا
 قَاعِدُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ
 أَخِي فَاغْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَإِنَّا
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا
 تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي
 آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا
 وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأُقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا
 يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي
 أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي
 وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٢﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٣﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
 فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِثُ سَوْءَةَ أَخِيهِ

وقالوا
 وقالوا

النصف

قَالَ يُؤْتِيكَمُ اعْجَازُكُمْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدِيمِينَ ﴿٣٦﴾ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُرِفُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ
 خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ

معانقه ٥
 وقيل الذي
 من النديمين

٥٠

تُفْلِحُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرَجِينَ
مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا ۖ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۖ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ ۖ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۖ سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ
 وَإِنْ لَمْ تَأْتِكُمْ فَاخْذُرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ
 فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ
 اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَعَذَابٌ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٠ سَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ
 لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ شَيْئًا وَإِنْ
 حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٦١
 وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمٌ
 اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ٦٢ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
 يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّسُولُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنَ

وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ ۗ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۗ وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٨﴾ وَ
 تَقِينَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ
 الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا
 عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ
 مِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
 لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٣٧
 وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ٣٨ أَفَحُكْمَ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ ٣٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٤٠
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ
 يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ٤١ فَعَسَى اللَّهُ

١٣٨ =

وقف

وقف

وقف

وقف

وقف

وقف

أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى
 مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ
 لَمَعَكُمْ حَبِطٌ خَبِطٌ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
 يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ سَارِعُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَلِبُونَ ﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الآية ٥٨

٥٨ : ٥

الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٥٧ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 اتَّخَذُواهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَعْقِلُونَ ۝٥٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِبُونَ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ
 قَبْلُ ۗ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ۝٥٩ قُلْ هَلْ أَنْبَأُكُمْ
 بِشَرِّ مِمَّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ۗ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
 وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَ
 عَبَدَ الطَّاغُوتِ ۗ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ
 سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝٦٠ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ
 دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝٦١ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۗ لَبِئْسَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٦٢ لَوْلَا يُنْهَاهُمُ الرَّبُّنِيُّونَ

وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتَ
 لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ
 اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ
 يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ
 كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا ۝ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلًّا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
 اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۝ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ
 وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۝
 وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ سَرِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
 فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِبُكَ مِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا الشُّرُوعَ
 وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ سَرِّكَ طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالطَّيِّبُونَ
 وَالنَّصَارَى مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٧﴾
 لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَآرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِمْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
 أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٤٨﴾ وَحَسِبُوا
 أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَبُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿٥٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا
 عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٩﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ
 كَانَا يَأْكُلِنَ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَيْ يُؤْفَكُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَكُمْ ضِرًّا وَلَا نَفْعًا

وَاللَّهُ هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
 فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
 ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ
 السَّبِيلِ ﴿٤٧﴾ لِعَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
 كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ
 مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ
 بَأَنَّهُمْ قَسِيصٌ وَرُهْبَانٌ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٤٠

وَإِذَا سَبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ

تَفِيضُ مِنَ الدَّمِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا

مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأْتَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَدَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ

جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَسُوا

طَيْبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا سَأَلَ اللَّهُ حَلَالًا

طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ

الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ

أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ

رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ
 أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيَّمَانَكُمْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رَجُسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ
 عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٦٠﴾
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
 فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ﴿٦١﴾ لَيْسَ عَلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا
 مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ
 اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا مِمَّا فِي أَيْدِيكُمْ

وَرِمَا حُكْمٌ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنْ
 اَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۗ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
 فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِنْكُمْ هَدِيًّا بَلِيغًا الْكَعْبَةَ أَوْ كِفَارَةً طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ
 عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ ۗ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
 انْتِقَامٍ ﴿١٣٥﴾ أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ
 لِلسَّيَّارَةِ ۗ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ۗ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٣٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
 ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ اذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي
 الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سُوءُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا
 عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
 بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
 تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا
 وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْنُوا شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرِينَ مِنْ
 غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
 مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحِبُّوا نَهَابًا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
 فَيُقْسِمْنَ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا
 وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَإِن
 الْأَثِيمِينَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا
 فَأَخْرَجَ يَوْمَ مَقَامِهِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ
 عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَّانِ فَيُقْسِمْنَ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ
 شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدَيْنَا لَإِنَّا إِذًا لَإِن الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ ذَلِكَ
 أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ
 تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ آيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْعُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ قَالَوا لَعَلَّمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ١٠٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ إِذْ ذُكِرَ نِعْمَتِي
 عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
 وَتُبْرِئُ الْأَكْبَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
 قُبُورًا ١١٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَ
 بِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١١ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١١٢ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَ
 نَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْهَا

مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٣٧﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا
 وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالَ اللَّهُ إِنَّي
 مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْنِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٤٠﴾ مَا قُلْتُ
 لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٤١﴾ إِنْ
 تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٤٢﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

المراد

المراد

وقف النبي
وعليه السلام

صَدُّ قَوْمٌ لَهُمْ جُنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾

٢٠٩-

ركوعاتها ٢.

(٦) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ (٥٥)

آياتها ١٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَدُّ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۗ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۗ وَ
 أَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَنْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ۗ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَ
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ ۗ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرِينٍ مَكَّنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُنَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّيِّئَ عَلَيْهِمْ
 مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرِينًا آخَرِينَ ① وَكُنَّا نَنْزِلُ
 عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَسُوهُ بَأْيَدِهِمْ لِقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ② وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ ③ وَكُنَّا نَنْزِلُ مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ④ وَكُنَّا
 جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ⑤
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑥ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ⑦
 قُلْ لَنْ نَأْتِيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى
 نَفْسِهِ الرَّحْمَةِ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ⑧ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾
 قُلْ اٰخِذُوا بِاللّٰهِ اٰتِخِذُوا لِيًّا فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَ
 هُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ اِنِّيْ اُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ
 مَنْ اٰسَلَمَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٤﴾ قُلْ اِنِّيْ اَخَافُ
 اِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنٰهُ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ﴿١٦﴾ وَاِنْ
 يَّمْسُكْ اللّٰهُ بَصِيْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهٗ اِلَّا هُوَ وَاِنْ
 يَّمْسُكْ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ
 فَوْقَ عِبَادِهٖ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ﴿١٨﴾ قُلْ اَمِيْ شَيْءٍ اَكْبَرُ
 شَهَادَةً قُلْ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِيْ وَبَيْنِكُمْ وَاَوْحٰى اِلَيَّ
 هٰذَا الْقُرْاٰنَ لِاُنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ اٰيٰتِنَا لَتَشْهَدُنَّ
 اَنْ مَّعَ اللّٰهِ الْهٖةٌ اٰخَرٰى قُلْ لَا اَشْهَدُ قُلْ اِنَّمَا هُوَ
 اِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَاِنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ ﴿١٩﴾ الَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمْ
 الْكِتٰبَ يَعْرِفُوْنَهٗ كَمَا يَعْرِفُوْنَ اَبْنَآءَهُمْ الَّذِيْنَ خَسِرُوْا

أَنْفُسَهُمْ فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبِعًا ثَمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ
 شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَتْنُهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ
 كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَبِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا اتِّبَعَتْهَا
 يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُبَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ
 عَنْهُ وَيُنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ بَلْ بَدَأَ الْإِنْسَانُ مَا كَانُوا يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ

وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾
 وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِبَعْعُوثِينَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ ط قَالَ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ط قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِلِقَاءِ اللَّهِ ط حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا
 يَخْسِرْتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
 أَوْسَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ط إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَكَهُوَ وَلِلْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ
 لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ
 لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا
 حَتَّىٰ أَنهَمْ نَصْرْنَا وَلَا مَبْدَالَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ؕ وَلَقَدْ

١٥٦

جَاءَكَ مِنْ تَبَايِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ
 إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ سُلْبًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
 عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
 الَّذِينَ يَسْعُونَ وَالْمَوْتَى يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ
 عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا مِنْ
 دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ
 أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 يُحْشَرُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صَمٌّ وَبُكْمٌ فِي
 الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
 عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرِ اللَّهِ تَدْعُونَ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ

الوقف على قوله
 وقف من قول
 الوقف على قوله
 الوقف على قوله

مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ۗ^{٤١} وَ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبِاسِ
 وَالضَّرَآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۗ^{٤٢} فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا
 تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ^{٤٣} فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَنَّا عَلَيْهِمُ
 أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ۗ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمُ
 بَغْتَةً فَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ۗ^{٤٤} فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا ۗ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ^{٤٥} قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
 مَّن إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ۗ^{٤٦} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۗ^{٤٧} وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
 مُنذِرِينَ ۗ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَسْهَمُ
 الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
 لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْعَ إِلَّا مَا يُؤْتِي إِلَىٰ قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَأَنْذِرْ
 بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وِليٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧١﴾
 وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْيِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ
 فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
 فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِأَنَّ

١٢٠

١٢٠

مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا اِبْجَهَالَةً ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَاصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَكَذَلِكَ نَقِصُّ
 الْآيَاتِ وَلِتَسْتَيْبِنَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ قُلْ إِنِّي
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَأَتَّبِعُ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٩﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِندِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يُقْضَى الْحَقُّ وَهُوَ
 خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرْ
 وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْتِ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ
 أَجَلٌ مُّسَيَّءٌ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفِرُّونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۗ أَلَا لَهُ
 الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبِينِ ﴿١٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنجَانَا
 مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ
 مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
 عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ
 بَعْضٍ ۗ أُنظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾
 وَكَذَّابٍ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿١٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ
 الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنسِيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا

تَقْعُدُ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٨﴾ وَمَا عَلَى
الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِى
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا
وَلَهْوًا وَعَزَاهُمْ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۗ وَإِنْ
تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأَيُّخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا
بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ﴿١٨٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطٰنُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ ۗ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهُدٰى ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدٰى اللَّهُ هُوَ
الْهُدٰى وَأَمْرًا لِّلنَّاسِ لِيَرْبِ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨١﴾ وَأَنْ أَرِيتُمْ
الصَّلٰوةَ وَالتَّقْوَةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ۗ وَيَوْمَ

١٨٠

يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلِكُ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ ۗ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا مَّا إِلَهَةٌ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمُرَّ بِكَ وَبِأَهْلِكَ بِتِلْكَ الْكَلْبَةِ ۗ فَكَذَّبْتَهُمْ ۖ فَذَكَرْنَا
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ ۗ قَالَ هَذَا
رَبِّيَ ۗ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّيَ ۗ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي
رَبِّيَ لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّيَ ۗ هَذَا أَكْبَرُ ۗ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ
يَقَوْمِ إِنِّي بُرِّئٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا ۗ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٥﴾ وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ ۗ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي
اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ۗ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۗ إِلَّا أَن

نَشَاءُ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
 أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 فَأَمَّا الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨١ ۝
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ
 الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا
 إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٨٣ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
 وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ٨٤ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ ۖ كُلًّا
 مِّنَ الصَّالِحِينَ ٨٥ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ ۖ
 وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٦ ۝ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
 وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨٧ ۝

مفصلات

٥٥

ذَلِكْ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِى بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ
 لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ۖ فَمَنْ يَكْفُرْ
 بِهَا هُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۚ فَكُلُّنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهٖ ۗ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا
 قَدَرُوا اللّٰهَ حَتَّىٰ قَدَرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَىٰ
 بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ
 مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا مُّبْدُونَهَا
 وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۗ وَعِلْمُكُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ
 قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ
 الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

افترى على الله كذباً أو قال ادعى إلى ولم يؤخر إليه
 شئاً ومن قال سأُنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى
 إذ الظالمون في غمرات الموت والملكاة باسطوا
 أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون
 بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته
 تستكبرون^{٩٧} ولقد جئنا فرادى كما خلقناكم أول
 مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
 معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركوا
 لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم ترعون^{٩٨}
 إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من البیت
 ومخرج البیت من الحى ذلكم الله فالق توفكون^{٩٩}
 فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر
 حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم^{١٠٠} وهو الذى جعل
 لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر^ط

١٢٦

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٤٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ
 مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطِيرُ
 ذَاتِ نَبْتٍ وَجَنَّتْ مِنْ عُنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٤٧﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ ۗ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ۗ وَ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۗ فَاعْبُدُوهُ ۗ وَ
 هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٤٩﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ ۗ وَهُوَ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
وَلِيَقُولُوا إِذْ سَأَسْتَأْذِنُ لِقَوْمٍ يُعَلِّمُونَ ﴿١٥﴾ أَتَّبِعُ
مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الشُّرِكِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ ضَرَبْنَا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَ
مَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَنُقَلِّبُ
أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَلَّمَهُمُ الْبُوتَىٰ وَ

حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ

اللَّهُ ابْتِغَىٰ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ

مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ

مُنزَّلٌ مِّنْ سَرِّبِكٍ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُتَّعِثِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ

لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ

أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ

اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٣﴾
 اِنْ رَبِّكَ هُوَ اَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
 اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ ﴿١١٤﴾ فَكُلُّوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ
 كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِيْنَ ﴿١١٥﴾ وَمَا لَكُمْ اَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ
 اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ اِلَّا مَا
 اضْطُررْتُمْ اِلَيْهِ وَاِنْ كَثِيْرًا لَّيَضِلُّوْنَ بِاَهْوَابِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنْ رَبِّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِيْنَ ﴿١١٦﴾ وَذُرُّوا
 ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْسِبُوْنَ الْاِثْمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوْا يَقْتَرِفُوْنَ ﴿١١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوْا
 مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاِنَّهٗ لَفِسْقٌ وَاِنْ
 الشَّيْطٰنِ لَيُوْحُوْنَ اِلَىٰ اَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ وَ
 اِنْ اَطَعْتُوْهُمْ اِنَّكُمْ لَشٰرِكُوْنَ ﴿١١٨﴾ اَوْ مَنْ كَانَ
 مِيْتًا فَآحْيَيْنَهٗ وَجَعَلْنَا لَهٗ نُورًا يَّشِيْءُ بِهٖ فِي النَّاسِ
 كَمَنْ مَّثَلُهٗ فِي الظُّلُمٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذٰلِكَ

١٢٠

تُرِينَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي
 كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِينَ يَا لَيْسَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَنْكُرُونَ
 إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا
 لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ﴿١٣٤﴾
 اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا
 يَنْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ
 الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٦﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ
 مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٧﴾ لَهُمْ
 دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾
 وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَبْعَثُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ

وقفا
 وقف منزل

بَعْضًا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالِ
النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٩﴾ يُعْشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كٰفِرِينَ ﴿١٤٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غٰفِلُونَ ﴿١٤١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا
وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو
الرِّحَّةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ
مَّا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُم مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٤٣﴾
إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٤٤﴾
قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَآئِلٌ فَسَوْفَ

١٤١

تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا
كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَ مَا كَانَ لِلَّهِ
فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَ
كَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَهُمْ لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ
أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ
وَأَنْعَامٌ حَرَمَتْ طُحُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ خَبِيرٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ

البرج
١٤٥

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّتٍ مَّعْرُوشٍ وَغَيْرِ

مَّعْرُوشٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا

أَثَرَ وَاتُّوَاحِقَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ وَلَا تَسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ

لَا يُحِبُّ السُّرِفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ۖ

كُلُوا مِنْهَا رِزْقًا مِّنَ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۖ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾ ثَلَاثِينَ أَرْوَاحٌ مِّنَ الضَّالِّينَ

اثنین و من البقر اثنین ۖ قل ۗ الذکریں حرّم

أم الأنثیین ۖ ما اشتبکت علیہ ارحامُ الأنثیین ۖ

نپیونی بعلم ان کنتم صدقین ۖ و من الابل

اثنین و من البقر اثنین ۖ قل ۗ الذکریں حرّم

أم الأنثیین ۖ ما اشتبکت علیہ ارحامُ الأنثیین ۖ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَا اللَّهُ بِهَذَا قَوْمٍ أَظْلَمُ
 مِنْ قَوْمِ عَادٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُنصَلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٦﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ
 رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ
 بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا
 عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَلَلْتَ فَهَؤُلَهَآ أَوْ الْحَوَايَا
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا
 لَصَادِقُونَ ﴿١٣٨﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو سَرْحَتٍ
 وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٩﴾
 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا
 آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
 لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ
 تَعَالَوْا اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
 إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِشُقْكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُكُّكُمْ وَصُكُّكُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ

وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ لَّا تَكْفُفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَإِذَا
 قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَا تُكَاذِبُوا ۗ وَذَاقُوا وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا
 ذَٰلِكُمْ وَصُكُّمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَنَّ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصُكُّمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّ
 الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۗ وَهُدًى وَ
 رَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿١٥٦﴾ وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٧﴾
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ
 قَبْلِنَا ۗ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٨﴾ أَوْ تَقُولُوا
 لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ ۗ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاجِدًا

الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنِ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا
 كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا
 قُلِ انظُرُوا أَنَا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ
 إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظَلَّمُونَ ﴿١٥٨﴾ قُلِ إِنِّي
 هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيًّا مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥٩﴾ قُلِ
 إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٦٠﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
 وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٩﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ سَرَكَ سَرِيعٌ
 الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٠﴾

آياتها ٢٠٦

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

ركوعاتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّصِّ ① كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ② اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَئِكَ
 قَلِيلًا قَاتِلُوا أَتَذَكَّرُونَ ③ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بِأَسْنَابِيَّاتٍ أَوْهُمْ قَائِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ

جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٥
 فَلَنَسَلْنِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسَلْنِ الْمُرْسَلِينَ ٦
 فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعَلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَالْوَزْنُ
 يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
 قَلِيلًا ۗ أَلَا تَشْكُرُونَ ١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۗ لَهُ
 يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ
 إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٢ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا
 يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
 الصَّاغِرِينَ ١٣ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ١٤

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٥ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ ثُمَّ لَا تَجِدَهُمْ
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ٧ قَالَ
 اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْبَعِينَ ٨ وَيَادُّرَ اسْكُنْ
 أَنْتَ وَشَرُوكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
 تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٩ فَوَسْوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا
 وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
 مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ١٠ وَقَسَّهْمَا أَنْ يَكُونَا
 مِنَ الصَّاحِقِينَ ١١ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
 بَدَتُ لَهُمَا سَوَاتِحُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ ١٢ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا

الشَّجَرَةَ وَأَقْلُ لَكُمْ إِنْ الشَّيْطَانَ لَكُمْ أَعْدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا
 تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيٰ أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
 سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيٰ أَدَمَ لَا يَفْتِنَاكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِلَهُمَا إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهُ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

٢٥٠

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ
 مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ
 تَعُودُونَ ﴿٢٦﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
 إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ يُبَيِّنُ آدَمَ خُذُوا
 زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
 تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ
 زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
 الرِّبْحِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ

لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ۖ يَدِينُ آدَمَ
 إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ۖ
 فَمِنَ النَّاسِ وَاسْطَرَّحَ فَلَاحُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۗ فَمِنَ
 الظَّالِمِينَ مَن افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۗ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
 تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۗ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۗ قَالَ ادْخُلُوا فِي
 أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي
 النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا
 فِيهَا جَمِيعًا ۗ قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلِهِمْ سرَّبْنَا هَؤُلَاءِ
 أَضَلُّونَا فَاتْرِكْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۗ قَالَ لِكُلِّ

ضَعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرِبَهُمْ
 فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
 عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَبَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٩﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ
 فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤١﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ

١٨٥

العنق

أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
 وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٣٧﴾
 وَيَبْنِيهَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
 كُلًّا بِسِيئَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ
 لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ
 أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
 رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيئَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
 جَبْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٠﴾ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا
 خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤١﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا

وقضوا
بعضهم

٤٠

رَسَقُمْ اللَّهُ ط قَالَ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٥٦﴾
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ
 الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوٰ اِلْقَاءَ يَوْمِهِمْ هٰذَا
 وَمَا كَانُوْا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُوْنَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ جِئْتُم بِكِتٰبٍ
 فَصَّلْنٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٥٨﴾
 هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَاوِيلَةَ يَوْمٍ يٰتِي تَاوِيلُهُ يَقُوْلُ
 الَّذِيْنَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَّبِّنَا بِالْحَقِّ
 فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوْا لَنَا اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ
 الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ﴿٥٩﴾ اِنَّ رَبَّكُمْ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشِي الْاَيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِاَمْرِهٖ اِلٰهَ الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ
 تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٠﴾ اَدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفِيَةً إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُتَعِدِينَ^{٥٥} وَلَا تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَعًا إِنَّ
 رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ^{٥٦} وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^{٥٧} حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
 ثِقَالًا سَقَنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ^{٥٨} كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ^{٥٩} وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا^{٦٠} كَذَلِكَ نُصَرِّفُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ^{٦١} لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
 فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ^{٦٢} إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^{٦٣} قَالَ الْمَلَأُ
 مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٦٤} قَالَ
 يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ^{٦٥} أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

١٨٨

مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٧﴾ فَكذبوه فأنجينه والذين معه
 فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
 يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٠﴾
 قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ
 نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٤٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ
 جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَشَرَّادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ
 مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِيْنَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ
 وَغَضَبٌ أَتِيًا لِّوَنبِيٍّ فِيْ أَسَاءٍ سَيِّئُوْهَا أَنْتُمْ وَ
 آبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَاَنْتَظِرُوْا إِيَّيْ
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُواْ بِآيَاتِنَا
 وَمَا كَانُوْا مُؤْمِنِيْنَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثُنُوْدٍ آخَاهُمْ طٰلِعًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلْ فِيْ أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَتَسَوَّهَآ
 بِسُوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ ﴿٧٣﴾ وَادْكُرُواْ إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ
 خُلَفَاءٌ مِّنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
 مِنْ سُهُولِهَا قُصُوْرًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوْتًا

وقف لا
 ١٩٠

فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٤٥﴾
 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
 اسْتُضِعُوا مِنَ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا
 مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
 كَفِرُونَ ﴿٤٧﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 وَقَالُوا يُصَلِحُ اتِّتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٨﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيًّا ﴿٤٩﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
 النَّصِيحِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ طَإِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ
 يَتَّبِعُونَ ﴿٨٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ
 مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٩﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
 قَالَ يَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
 جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ وَأَنْظَرْتُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
 أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
 يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩٢﴾

١٠٥٣

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ

يُشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ

فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ

مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِن

اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخُسْرُونٌ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ

كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا

شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخُسْرَيْنِ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ

يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ

فَكَيْفَ أَتَى عَلَى قَوْمٍ كَفِيرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرْيَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٧﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ
 يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا
 أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبْنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

٩٣

فَمَا كَانُوا لِيَوْمِئِذٍ بِهَا كَذِبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ١١٠ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ١١١ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١١٢ وَ
قَالَ مُوسَى يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٣
حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ
جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١١٤
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ١١٥ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ١١٦
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ١١٧ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلَيْهِمْ ١١٨ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَاتُ أَمْرُونَ ١١٩ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ
فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ١٢٠ يَا تَوَكَّلْ بِكُلِّ سِحْرِ عَلَيْهِمْ ١٢١

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا
 نَمُحِنُ الْعُلْيَيْنِ ﴿١١٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ ﴿١١٧﴾ قَالُوا
 يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٨﴾
 قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
 وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٩﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ ألقِ
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٢٠﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ فَعَلَبُوا هَذَاكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١٢٢﴾
 وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿١٢٣﴾ قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٤﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٥﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمُنْتُمْ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ آذِنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ
 لَشُرِّجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٨﴾ وَمَا نَنْقُمُ
 مِنْكَ إِلَّا أَنْ أَمَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تِنَّا رَبَّنَا أفرغ

١٤٥٣

عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۝١٣٤ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَكَ ۗ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ
 وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝١٣٥ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ
 الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ
 الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝١٣٦ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۗ قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ
 يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝١٣٧ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ
 وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝١٣٨ فَإِذَا جَاءَهُمْ
 الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهُذِهِ ۗ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
 بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّا طَبَّيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣٩ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ

١٤٥٤

آيَةٍ لِّتَسْحَرْنَا بِهَا ۖ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
 وَالذَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ ۗ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۗ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا
 الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ۖ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُم بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ
 يَنْكُثُونَ ۗ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
 بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۗ وَ
 أَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَ
 دَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا
 يَعْرِشُونَ ۗ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا

١٢٢ : ٤

عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَى
 اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَبْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفِيهِ وَيُبْطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
 قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوفُونَكُمْ
 بِسُوءِ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَيْنَاهَا بَعَثْنَا مِيقَاتِ رَبِّهِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
 فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ انظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ رَبُّهُ لِّلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبٰتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
 الْبُؤْسِيْنَ ﴿١٣٣﴾ قَالَ يُوسَىٰ إِنِّي أَخِطَبْتُ عَلَىٰ
 النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ
 وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِيْنَ ﴿١٣٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَوَّلِ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
 فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسِنَهَا
 سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٣٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ
 يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ
 سَبِيْلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ذٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِيْنَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ
 يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ
 مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا

وقالوا

أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوا وَكَانُوا

ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ

ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ

أَسْفًا قَالَ بَشَرْنَا خَلْقْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ

أَمْرًا رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ

يَجْرَهُ إِلَيْهِ ط قَالَ ابْنَ أَمْرٍ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي

وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشِيتْ بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا

تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي

وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۗ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٤١﴾

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ

رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُفْتَرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن

بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

﴿١٤٠﴾

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ فِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٦﴾
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّبَيِّنَاتِنَا فَلَمَّا
 أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن
 قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ
 إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٧﴾
 وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا
 إِلَيْكَ قَالِ عَدَاوِي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزُّكُوتَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مَرْهُمْ بِالْعُرُوفِ وَيُنْهَضُهُمْ
 عَنِ النُّكْرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ

الْخَبِيثِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ ۖ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۗ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
 أَلَّهُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۗ وَقَطَعْنَا مِنْ أَثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ
 قَوْمَهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
 عَشْرَةَ عَيْنًا ۗ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ ۗ وَظَلَمْنَا
 عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ۗ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ ۗ كُلُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۗ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۗ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ

وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا
 الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنُزِيدُ
 الْبُحْسِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
 إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعَاءُ وَيَوْمَ
 لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ
 قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
 قَالُوا مُعَذِّبَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾

١٥٠٠ - وقفا لآدم

معانقة ٢ النصف

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
 الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٤﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
 أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ
 بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٥﴾ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
 هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ
 عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ
 الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا
 مَا فِيهِ ۗ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٧٦﴾ وَالَّذِينَ يُسْكِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧٧﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
 فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا
 آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ۗ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
 شَهِدْنَا ۗ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
 غَافِلِينَ ۗ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ۗ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٤٣﴾
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّكَ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٤﴾ وَآتَكَ
 عَلَيْهِم نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
 الْكَلْبِ ۖ إِن تَحِمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ۗ
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ فَاقْصُصْ
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٧﴾
 مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ ۗ وَمَن يُضِلْكَ فَاُولَٰئِكَ

هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٨٦﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِّنَ الْجِيْنِ
 وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَا يَفْقَهُوْنَ بِهَا وَكُلُّهُمْ أَعْيُنٌ
 لَا يُبْصِرُوْنَ بِهَا وَكُلُّهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُوْنَ بِهَا أُوْلٰئِكَ
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُوْنَ ﴿١٨٧﴾ وَ
 لِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا وَذَرُوْا الَّذِيْنَ
 يَلْحَدُوْنَ فِيْ أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٨٨﴾ وَ
 مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴿١٨٩﴾
 وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿١٩٠﴾ وَأَمْلِيْ لَهُمْ إِنْ كَيْدِيْ مَتِيْنٌ ﴿١٩١﴾
 أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوْا سَمَّا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿١٩٢﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوْا فِي مَلَكُوْتِ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَ
 أَنْ عَسَى أَنْ يَكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ
 حَدِيْثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٩٣﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللّٰهُ فَلَا

هَادِي لَهُ وَيَدْرُهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يُعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾
 يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
 ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا
 بَغْتَةً يُسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ
 اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ
 الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَ
 بَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَبَرَّتْ
 بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِن آتَيْتَنَا
 صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا أَثْمَرَتْهَا

وقف منزل
وقف الاثممعاينة ٨
٢١٨٦

صَالِحًا جَعَلَالَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا اتَّهَمَاءُ فَعَلَى اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
 يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
 يَنْصُرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ
 سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿٢٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ
 فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾
 أَلَمْ أَرْجُلُ يَشُورُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا
 أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَمَا تُنظِرُونَ ﴿٢٤﴾
 إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْجَاهِلِينَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْرًا
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَبُدُّوهُمْ فِي
 الضُّلْمِ ثُمَّ لَا يُفْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ
 قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
 مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَيَسْبِخُونَ لَهُ وَلَهُ يُسْجَدُونَ ﴿٢٦﴾

آياتها ٥٠

(٨) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدْيَنِيَّةٌ (٨٨)

ركوعاتها ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رُؤْسِهِمْ يُتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يَقِيُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاهُونَ ۝ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ يُعَدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنهَآ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ

السُّوْكَةَ تَكُوْنُ لَكُمْ وَيُرِيْدُ اللهُ اَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَةٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكٰفِرِيْنَ ۗ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ
 الْبٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُوْنَ ۝٨ اِذْ تَسْتَغِيْثُوْنَ سَرَابِكُمْ
 فَاَسْتَجَابَ لَكُمْ اِنِّيْ مُبِدِّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ
 مُرُوْفِيْنَ ۝٩ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ اِلَّا بُشْرٰى وَلِتَطْمَِٔنَّ بِهٖ
 قُلُوْبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ
 حَكِيْمٌ ۝١٠ اِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعٰسَ اَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً لِّيَطَهِّرَ كُمْ بِهٖ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 رِجْسَ الشَّيْطٰنِ وَلِيُرِيْطَ عَلٰى قُلُوْبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهٖ
 الْاَقْدَامَ ۝١١ اِذْ يُوحٰى رَبُّكَ اِلَى الْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ مَعَكُمْ
 فَثَبِّتُوا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا سَالِقِيْ فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا
 الرَّعْبَ فَاضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَاضْرِبُوْا مِنْهُمْ
 كُلَّ بَنَانٍ ۝١٢ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقَقُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۗ وَمَنْ
 يُّشَاقِقِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۝١٣

١٣

ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٣﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا
 فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ دُبْرَهُ
 إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضِبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾
 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ
 رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ
 اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا
 فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَإِنْ تَعُدُّوا عِدَّةَ وَلِنٍ تَغْنِي عَنْكُمْ فَنُكْرُ
 شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿١٩﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا

سَبَعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ
اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ
فِيهِمْ خَيْرًا لَآسَعَهُمْ وَكَوَأَسَعَهُمْ لِتَتَوَلَّوْا
هُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ وَتَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَأَوْكُمُ وَأَيْدِكُمْ يَنْصُرِكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٣٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ٣٣ وَإِذْ يَبْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبَشِّرَكَ
 أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَازِغِينَ ٣٤ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَبَعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ
 هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣٥ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
 حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابِ الْيَوْمِ ٣٦ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٧ وَمَا لَهُمْ إِلَّا
 أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَهُمْ يُصَدِّدُونَ عَنِ السُّجْدِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ لَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً قَدْ وَقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٥﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فَيُرَكِّبَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أَوْلِيكَ هُمُ
 الْخٰسِرُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٧﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ
 انْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٨﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلٰكُمْ نَعْمَ الْوَالِي وَنَعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٩﴾

٣٤

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُصْمَهُ وَ

لِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ

وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ ۗ وَاللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٣١ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۗ وَلَوْ

تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْبَيْعِ ۗ وَلَكِنْ لِيَقْضَىٰ

اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ

وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَبِيحٌ عَلَيْهِ ۗ

إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۗ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ

كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ ۗ وَالتَّنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ

سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلَيْهِمُ بَدَاتِ الصُّدُورِ ۝٣٢ وَإِذْ يُرِيكُهُمْ

إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ

لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورَ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
 وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٢٤ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
 وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝٢٥ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَأَرْهَاءَ إِلَى النَّاسِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ۝٢٦ وَإِذْ زَيْنَ كَثَمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ
 لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا
 تَرَأَتِ الْفِئَتَيْنِ كَثَمٌ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي
 بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَسْرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٢٧ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُمْ دِينُهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝٢٨ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا

الْمَلِكَةَ يُضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُقُوا
 عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَ
 أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٦﴾ كَذَابِ آلِ
 فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً
 أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۗ وَكُلٌّ كَانُوا
 ظَالِمِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
 ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾
 فَمَا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرُّوهُمْ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ
فَأُنَبِّدُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٤٨﴾
وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِيَّاهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٤٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَابِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَظْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾ وَإِنْ
يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ
الَّذِي أَيَّدَكَ بِتُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٣﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۗ أَلَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ
أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۗ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۗ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
يَاذُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۗ مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۗ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
طَيِّبًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ
يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا إِيَّاكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ

مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٤١ وَإِنْ
 يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
 فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝٤٢ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَإِذَا نَصَرُوا أَوْلِيَاءَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ۗ
 وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا
 عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٤٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
 بَعْضٌ ۗ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ
 فِسَادٌ كَبِيرٌ ۝٤٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
 أَوْلِيَاءُ لَهُمْ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ ۗ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا سَرُوقٌ كَرِيمٌ ۝٤٥

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

الرحمة

ركوعاتها ١٤

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

آياتها ١٢٩

بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ وَرَسُولُهُ ۗ إِن تَبِيتُمْ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ آَلِيمٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَتْهُمُ إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَى

مَدَاتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٥ فَإِذَا أَسْلَخَ
 الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ فَاقْتُلُوا الشُّرَكِيَّيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَخَذُواهُمْ وَأَحْصَرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَخَلُّوا
 سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
 الشُّرَكِيَّيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ
 ثُمَّ أَبْلِغَهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦
 كَيْفَ يَكُونُ لِلشُّرَكِيَّيْنَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِيبُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٦ كَيْفَ
 وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَقْبَلُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ
 يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فَاسِقُونَ ٧ اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُّوا
 عَنِ سَبِيلِهِ ٧ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧

١٠٣

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَةَ ذِمَّةٍ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُتَعَدُّونَ ١٠ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخِوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنَفَصِلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ تَكْفُرُوا أَيَّمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّهٗنَّ الْكٰفِرِ
 إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ لَمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢ أَلَا تُقَاتِلُونَ
 قَوْمًا تَكْفُرُوا أَيَّمَانَهُمْ ۗ هَٰؤُلَاءِ خِرَاجُ الرَّسُولِ وَ
 هُمْ بَدَءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۗ قَالَ اللهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ
 اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ
 صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ١٤ وَيَذْهَبُ غِيظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَ
 يَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٥
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلَا

رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ١٥ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ ١٦ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ١٧ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ
 اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَ
 آتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَتَّخِذْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ
 يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ١٨ أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ
 وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَسْبًا مِّنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجُهْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٩ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 هَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَإِنِّي سَبِيلَ اللَّهِ بِأَقْوَامٍ وَأَنفُسِهِمْ
 أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدَّتْ
 لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ٢١ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٢

٢٤٨

وقف

اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا
 الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَ
 إِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
 وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ
 إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
 فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ ۗ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 ثُمَّ وَكَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۗ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ ثُمَّ

يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الشُّرُكُونَ نَجَسٌ فَلَا
يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْتُمُ اللَّهَ أَلَيْسَ يُوَفِّكُونَ آخِذُوا
أَخْبَارَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أُمَرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يَرِيدُونَ أَنْ

٢٥٠

يُظْفِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا
مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ
يُخْلِىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَ

قَاتِلُوا الشُّرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ
 فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا
 وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَنَّا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٣﴾ إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيُ
 سْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
 إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ

اللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾ انْفِرُوا خِفَافًا
 وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا
 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
 السُّفَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٢﴾ عَفَا
 اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِينَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٣٥﴾

وَكَوَارِثُهَا الْخُرُوجَ لِأَعْدَائِهِ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ
 اللَّهُ اتِّبَاعَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ
 الْقَاعِدِينَ ﴿٣٧﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا
 وَلَا أُوْضِعُوا خَلْقَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ
 سَعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ لَقَدْ
 ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٣٩﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي
 الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَكُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
 يَقُولُوا أَقْدُ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 فَرِحُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا
 هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ
 هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا يَحْسَبِينَ وَنَحْنُ

تَرَبَّصْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٧﴾
 قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ إِتْكَمُ
 كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ
 نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
 يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ
 إِلَّا وَهُمْ كِرْهُونَ ﴿٥٩﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَيَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِنُكْمٌ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبًا أَوْ
 مَدًّا خَلَا لَوْكُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يُجْحِقُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ يَلْبِزُكَ فِي الصَّدَاقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
 رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦٣﴾

وَكُوفِرُوا رِضْوَانًا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا
 اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى
 اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّكِينِ
 وَالْعَبْدَانِ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغُرَمِيِّنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنكُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ
 أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

٢٤٠

العتبة

يُحَذِّرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنِّي اللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا
تَحْذَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۗ قُلْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَيْتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٧﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيْمَانِكُمْ ۗ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ يُعَذِّبُ
طَائِفَةً ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٨﴾ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۗ
سُئِلَ اللَّهُ فَنَسِيَ ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٣٩﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكٰفِرَاتُ نَارَ
جَهَنَّمَ خٰلِدِينَ فِيهَا ۗ هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ
اللَّهِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ كَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكْثَرَ أَمْوَالًا

وقف الائم = الوقوف

وَأَوْلَادًا فَاسْتَتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَتَعْتُمْ
 بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَتَعَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ
 حَبِطَتْ أَعْيَانُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
 الْمَدْيَنَ وَالنُّؤْتِفِكَ اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَسْمَاءَ
 بَلْبِئْسَ مَا كَانِ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
 يُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَذِبَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ وَ
 رِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٧﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَأَوْرَثِهِمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٤٨﴾ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهَتُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَكَبُوا إِلَّا أَنْ
 أَعْنَدَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ
 خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 دَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤٩﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
 آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٥١﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ

وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٥﴾
 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٧﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِبَقْعِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
 يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٤٨﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
 وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ

سَرَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَكِن
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ۗ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ
مِّنْهُمْ قَاتٍ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَدْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ۗ وَلَا تُعْجِبْكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا
فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۗ وَإِذَا
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ
اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَحْنُ
مَعَ الْقَعِيدِينَ ۗ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۗ
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيكَ لَكُمْ الْخَيْرُ

١١
١٢

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَذَبَاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ
 عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَ
 رَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِيُحِبَّهُمْ
 قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحِبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْيُنُهُمْ
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا
 يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا

لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى

اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿۱۷﴾ سَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿۱۸﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا

عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿۱۹﴾

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿۲۰﴾

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿۲۱﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتٍ

الرَّسُولُ ۖ إِلَّا إِنَّمَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ۖ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي
 رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ (١٩) ۖ وَالسَّابِقُونَ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
 بِإِحْسَانٍ ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۙ (٢٠) ۖ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
 النِّفَاقِ ۖ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۖ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۙ (٢١) ۖ وَأَخْرُوجُوا اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ (٢٢) ۖ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۖ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۙ (٢٣) ۖ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۙ (٢٤)

١٢

وقف منزل

وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْلِ اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرِسُوْلَهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ
 وَسَتُرَدُّوْنَ اِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿۱۵﴾ وَاٰخَرُوْنَ مُرْجُوْنَ لِاَمْرِ اللّٰهِ اِمَّا
 يُعَذِّبُهُمْ وَاِمَّا يَتُوْبُ عَلَيْهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ﴿۱۶﴾ وَالَّذِيْنَ
 اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَارْضَادًا لِّبَنِ حَارَبِ اللّٰهِ وَرِسُوْلِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَلْحِقُوْنَ
 اِنَّ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ ﴿۱۷﴾
 لَا تَقُمْ فِيْهِ اَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ اُسْسٌ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ
 يَوْمٍ اٰحَقُّ اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ فِيْهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ اَنْ
 يَتَطَهَّرُوْا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِيْنَ ﴿۱۸﴾ اَفَمَنْ اَسْسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ اَمْ
 مَنْ اَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هٰرٍ فَاَنْهَارُ
 بِهٖ فِى نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿۱۹﴾
 لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيْبَةً فِى قُلُوْبِهِمْ اِلَّا

أَنْ تَقَطَّهٖ قُلُوبُهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۱۱ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا
 عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۗ وَمَنْ
 أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي
 بَايَعْتُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝۱۱۲ التَّائِبُونَ
 الْعِبَادُونَ الْمُحْسِنُونَ السَّائِحُونَ الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 الْخَافِضُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝۱۱۳ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝۱۱۴ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ
 لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَاهَا آيَاةٌ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ
 أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝۱۱۵

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۰۱
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُسْحِقُ وَيُيَبِّتُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝۱۰۲ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝۱۰۳ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
 مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝۱۰۴ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝۱۰۵ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ

ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا فُجْصَةٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
 وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ
 صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ۗ وَلَا
 يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿۱۱﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا
 فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿۱۲﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا
 الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿۱۳﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿۱۴﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ
 فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً
 نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا
 صَرْفًا ۝ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝
 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
 عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

آياتها ۱۰۹

(۱۰) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (۵۱)

ركوعاتها ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاتِّتِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ

النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۝۶ إِنَّ رَبَّكُمْ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝۷
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 بِالْقِسْطِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ بَٰئَآ كَآنُوا يَكْفُرُونَ ۝۸ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوَآ
 عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝۹ إِنَّ فِي
 اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآخَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝۱۰ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ وَأٰخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَكَوَيْعَلُ اللَّهِ لِلنَّاسِ الشَّرُّ اسْتِعْجَالُهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 الضُّرُّ دَعَا نَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَابِلًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ ۝
 كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ۝ وَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۝

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
 وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ
 لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا
 يُؤْتَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
 أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
 هُوَ آءٌ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾
 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا

كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَ
 إِذَا أذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا
 لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا
 يَكْتُبُونَ مَا تَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ
 وَفِرْحَانٍ جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ

ع

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ
 وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَ
 ظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
 نَفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿۲۷﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿۲۸﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۲۹﴾
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ
 ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
 وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْعِلِّ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۳۰﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبِيعًا
 ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا

تَعْبُدُونَ ﴿۱۰﴾ فَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا
عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿۱۱﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا
أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿۱۲﴾ قُلْ مَنْ يَزُرُّكُم مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ الْبَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ
يُكَذِّبُ الْأَكْمُرُ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿۱۳﴾ فَذَلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَبَآذًا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلٰلٰةُ فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ ﴿۱۴﴾ كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۵﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ فَآنَىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿۱۶﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۖ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ
أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿۲۵﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿۲۶﴾ وَمَا كَانَ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿۲۷﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿۲۸﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا
 بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابِ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿۲۹﴾
 وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَ
 رَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿۳۰﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي
 عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ
 وَأَنَا بِرَبِّي مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿۳۱﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَبِعُونَ

۲۵۳-۲۵۴

إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُيَىٰ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا
 وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
 بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا
 كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّا لَنُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
 أَوْ نَتُوفِّيكَ فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
 يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ
 قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ لَا أَتْلُوكَ
 لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
 يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا

أَوْ نَهَارًا فَإِذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجُرْمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِذَا
 مَا وَقَعَأْمَنْتُمْ بِهِ طَأْسًا وَكُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾
 ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ
 تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبْشِرُونَكَ أَحْسَبُ
 هُوَ قَوْلُ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ طَأْسًا وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ
 أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
 وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنْ لِيَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَأْسًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ
 لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ
 بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقِ

٢٥٥
 مائة ووقف النبي
 عليه السلام

فَجَعَلْنَا مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
 اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿۵۹﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿۶۰﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا
 تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا
 عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ
 مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿۶۱﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ
 اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿۶۲﴾ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿۶۳﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿۶۴﴾
 وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿۶۵﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ

۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵

وقيل لهم

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُم مِّن سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكذٰبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يٰقَوْمِ إِنْ
 كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذٰكِرِي يٰآيٰتِ اللَّهِ
 فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجِيعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءِكُمْ
 ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا
 تُنظِرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

العلة = ٢٥٨
 وقيل

الْبُسُلِيِّنَ ﴿٤٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ
 وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِبِينَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
 نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
 بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَوَلَايَهُ بِآيَاتِنَا
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 قَالَ مُّوسَىٰ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ
 هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا لِسُلُوفِنَا
 عَمًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُون لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 أَتُوتَنِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ

لَهُمْ مُوسَى الْقَوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَبَّأَ الْقَوَا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٧﴾ فَبَأْ أَمَّنَ لِمُوسَى
إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِهِمْ أَنْ يُفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ السُّرِفِينَ ﴿٨٨﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنْتُمْ
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ فَقَالُوا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٠﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾
وَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا
بِصْرَ بُيُوتٍ وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي

٢٦٠

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝۸۸ قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ
 دَعْوَتِكُمْ فَاسْتَقْبِبَا وَلَا تَتَّبِعِينَ سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ۝۸۹ وَجِزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
 فَرَعُونَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ
 بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝۹۰ أَلَسَ
 وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝۹۱ قَالِيَوْمَ
 نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ۝۹۲ وَإِنْ
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغٰفِلُونَ ۝۹۳ وَقَدْ بَوَّأْنَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝۹۴

كُنْتَ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَعِلِ الَّذِينَ
 يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُبْتَرِينَ ﴿۹۳﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿۹۴﴾
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۹۵﴾
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿۹۶﴾
 فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَفَعَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ
 يُونُسَ لَهَا أَمْنٌوَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿۹۷﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ
 النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿۹۸﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
 تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿۹۹﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُعْزِي الْأَيْتِ وَالنُّذُرِ عَنِ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۰۰﴾

فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿۳۷﴾ ثُمَّ
 نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿۳۸﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
 دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
 لَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ ۖ وَأُفِيَّتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿۳۹﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿۴۰﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ
 إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿۴۱﴾ وَإِنْ يَسْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ
 يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿۴۲﴾
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

ركوعاتها ۱۰

(۱۱) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (۵۲)

آياتها ۱۳۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ثُمَّ نَحَوْنَهُمْ عَنِ ذِكْرِهَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ ۝ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا
إِلَيْهِ يُبْتِغِ لَهُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ
يُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ
أَصْدُقَارَهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ مَا يُسْرُونَ ۚ وَمَا يُعْلِنُونَ إِلَّا تِلْكَ
عَلَيْهِمْ بَدَاتِ الصُّدُورِ ۝

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ
 يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّمَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ④
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا ۗ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑤
 وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
 لَيَقُولَنَّ مَا يَحِيسُهُ ۗ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
 عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑥ وَلَئِنْ
 أذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ ۗ إِنَّهُ
 لَيَكْفُورٌ ⑦ وَلَئِنْ أذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسْتَهْ ۗ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۗ إِنَّهُ لَفَرِحٌ
 فَخُورٌ ⑧ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۗ وَآجْرٌ كَبِيرٌ ⑨ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ

-٥٧-

إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ
 عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٣ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ
 سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤ فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٥ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ١٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا
 تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا ۖ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا ۖ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ ۖ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَرَمَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرِ ۖ وَالسَّبِيحِ ۖ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۖ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكَ أَتْبَعَكَ
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنَّا بِأَدْوَى الرِّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
 إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَيْهِ مِّن رَّبِّي وَأَتَيْنِي رَحْمَةً مِّن
 عِنْدِهِ فَعَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَكُونَهَا وَانْتُم لَهَا كَرِهُونَ ۝
 وَ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُّلَقُوا رِبِّهِمْ وَلَكِنِّي
 أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ وَ يَقَوْمِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ
 اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ
 وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ
 اللَّهُ خَيْرًا ۝ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۝ إِنِّي إِذًا لِّمِن

الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثُرْتَ جِدَالَنَا
 فَأَتَيْنَا بِهَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا
 يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
 اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي
 وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَوْحِي إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا
 وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٢﴾
 وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ
 سَخِرُوا مِنْهُ قَالِ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ
 كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٢٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۗ قُلْنَا أَحْبَبْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
 اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنٌ
 وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ
 مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَهِيَ تَجْرِي
 بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۖ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
 قَالَ سَاوِيٌّ إِلَىٰ جِبِلٍّ يَعْصِيَنِي مِنَ الْبَاءِ ۖ قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۗ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْبَأْ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْبَاءِ وَ
 قُضِيَ الْأَمْرُ ۗ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ
 رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ ۗ وَأَنْتَ
 أَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ

قوة حفص يفتح البسم واما الراء الراء ١١

البرج

أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْكُنْ مَا لَيْسَ لَكَ
 بِهِ عِلْمٌ ۗ إِنَِّّي أَخْذُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۗ قَالَ رَبِّ
 إِنَّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۗ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ۗ قِيلَ يٰهُدَىٰ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ
 ۗ وَأَمَّا سِنِّيَعِمٌ ۖ ثُمَّ يَنْسِفُهُمْنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ تِلْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ ۗ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۗ
 وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۗ يَقَوْمِ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ ۗ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً
 إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَكَّلُوا مُجْرِمِينَ ۗ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا

١٢
 معانقة ٩ الوقت على ما هو في المصحف والوقت ١٢

بَيْنَتِهِ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهَيْتَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَيْتَا
بِسُوءٍ قَالِ إِنَّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾ مِنْ دُونِهِ فَاكِيدُونِي جَبِيْعًا ثُمَّ لَا
تُنْظِرُونِ ﴿٥٩﴾ إِنَّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٠﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا
أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوَنَّهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٦١﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٦٢﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ
جَعَلْنَا وَآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٦٣﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدًا

لَعَادِ قَوْمِ هُودٍ ۝١٤٠ وَ إِلَىٰ تَبُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنشَأَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْبَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ
تَوْبُوا إِلَيْهِ ۗ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۝١٤١ قَالُوا يَصْلِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ۗ قُرْبٌ ۝١٤٢
قَالَ يَقَوْمِ ادْعُوا إِلَهُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَ
اتَّبِعُوا مِنِّي مِنْهُ رَحْمَةً ۚ فَمَنْ يُعْرِضْ بِنِجَاتٍ مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝١٤٣ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَبْسُوهَا بِسُوءٍ
فِيأخذكم عذابٌ قَرِيبٌ ۝١٤٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَشْعُرُونَ فِي
دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۗ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْدُوبٍ ۝١٤٥ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَ
مِن خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝١٤٦ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَيْنٌ ۗ^{١٦}
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ الْآلِ إِنَّ تَتُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا
بُعْدًا لِّلشُّوَدَءِ ۗ وَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالبُّشْرَى
قَالُوا سَلَامًا ۗ قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۗ^{١٧}
فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۗ وَ
امْرَأَتُهُ قَابِلَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَا بِإِسْحَاقَ ۗ وَمِنْ
وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ۗ قَالَتْ يُوَيْلَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا
عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۗ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۗ^{١٨}
قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۗ إِنَّهُ حَبِيدٌ مَّجِيدٌ ۗ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ البُّشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطٍ ۗ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۗ يَا إِبْرَاهِيمُ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۗ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۗ وَإِنَّهُمْ

أَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لُوطًا سِيقًا إِلَىٰ يَوْمِ ذُرْعَانَ ۖ قَالَ هَذَا يَوْمُ
 عَصِيبٍ ۝ وَجَاءَهُ قُوَّةٌ يُهَرَعُونَ إِلَيْهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ
 أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۗ أَلَيْسَ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۝ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ
 مِنْ حَقٍّ ۖ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
 قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ
 رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
 اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ۗ إِنَّهُ
 مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۗ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۗ أَلَيْسَ
 الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ۗ مَنْضُودٍ ۗ مُّسَوِّوَةٍ
 عِنْدَ رَبِّكَ ۗ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَإِلَىٰ

مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَنْقُصُوا الْبِكْيَالَ
 وَالْبِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝ ٨٧ ۗ وَيُقَوْمِ أَوْفُوا الْبِكْيَالَ
 وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
 وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ ۝ ٨٨ ۗ بَقِيَتْ لِلَّهِ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ ٨٩
 قَالُوا يُشْعِبُ أَسْلُوتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ۝ ٩٠ ۗ قَالَ يُقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى
 بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
 أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ ۗ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ ۗ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ
 إِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ ٩١ ۗ وَيُقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ

مَثَلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِihٍ وَمَا
 قَوْمَ لُوطٍ مِّنكُمْ بِبَعِيدٍ ١٥ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ١٦ قَالُوا يُشْعِبُ مَا نَفَقَهُ
 كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا
 رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ١٧ قَالَ يَقَوْمِ
 أَرَهَطِي أَعْرُ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ ١٨ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ
 ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٩ وَيَقَوْمِ اءَعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ٢٠ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢١ مَن يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ٢٢ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ
 فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثِينَ ٢٤ كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا ٢٥
 بَعْدًا لِلدِّينِ كَمَا بَعَدَتْ ثُودٌ ٢٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٢٧ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا

أَمْرٌ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۖ يَقْدُمُ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْوَرْدُ ۖ
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ
 الْمَرْفُودُ ۖ ١١ ۖ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصَةٌ عَلَيْكَ مِنْهَا
 قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۖ ١٢ ۖ وَمَا ظَلَمْتُمْ ۖ وَلَكِنْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
 فَمَا آخَنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُتُمْ الَّتِي يُدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ
 تَتَّبِيبٍ ۖ ١٣ ۖ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ ۖ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۖ ١٤ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّبَنِّ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۖ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْهُوعٌ لَّهُ
 النَّاسُ ۖ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۖ ١٥ ۖ وَمَا نُؤَخَّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ
 مَعْدُودٍ ۖ ١٦ ۖ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَبُئْسَ
 شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۖ ١٧ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَعَلِيَ النَّارُ لَأَئِمْ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۖ ١٨ ۖ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٍ ﴿١٥﴾
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوقُوهُمْ
 نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٦﴾ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٧﴾ وَإِن
 كَلَّا لَلَّآ لَيُوقِفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١٨﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا
 تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
 النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ

السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِّرِينَ ۝^(١١٣) وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝^(١١٤) فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَوْمَهُمْ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
 أُتْرُقُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝^(١١٥) وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝^(١١٦) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝^(١١٧)
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَبَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝^(١١٨)
 وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ
 وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝^(١١٩)
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا
 عَامِلُونَ ۝^(١٢٠) وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝^(١٢١) وَ لِلَّهِ عَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٤

آياتها ١١

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

ركوعاتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّ تَلْكَ اَيْتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝١ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ

الْقَصَصِ بِمَا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۗ وَ اِنْ

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣ اِذْ قَالَ يُوسُفُ

لِاَبِيهِ يَا اَبَتِ اِنِّي رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَاَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝٤ قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ

رُءْيَاكَ عَلٰى اِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ اِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥ وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيْكَ رَبُّكَ وَ

يُعَلِّمُكَ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيثِ وَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَ عَلٰى اٰلِ يَعْقُوْبَ كَمَا اَتَتْهَا عَلٰى اَبُوَيْكَ مِنْ قَبْلُ

اِبْرٰهِيْمَ وَ اِسْحٰقَ ۗ اِنَّ رَبَّكَ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝٦ لَقَدْ

كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَيُّكُمُ السَّائِلِينَ ۖ إِذْ قَالُوا
 لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ
 أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ ١١ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ
 أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
 صَالِحِينَ ۚ ١٢ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ
 أَلْقُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ۚ ١٣ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنُصْحُونَ ۗ ١٤ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ
 وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۗ ١٥ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ۗ ١٦ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
 إِنَّا إِذَا لَخَبِيرُونَ ۗ ١٧ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۗ ١٨ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۗ ١٩

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الدِّيبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
 صَادِقِينَ ۝١٤ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۗ قَالَ
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَبِيلًا ۗ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝١٥ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۗ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا
 عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةَ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٦
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۗ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝١٧ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
 لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
 وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۗ وَلِنُعَلِّمَهُ
 مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝١٩

الذئب

١٤-١٩

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
 مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُغْلِبُهُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
 وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ
 عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٨﴾
 وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةَ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّا
 سَيِّدَاهَا لَدَا الْبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ
 سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا
 إِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدَّمِنِ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ ۖ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدَّمِنِ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
 وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا رَأَى قَيْصَةَ قَدَّمِنِ دُبُرٍ
 قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يُوسُفُ
 أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ اسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكَ

كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ۝٢٤ وَ قَالَ نِسْوَةٌ فِي الْبَدِيْنَةِ
 امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتْحَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا اِنَّا لَنَرٰهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝٢٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ لِهِنَّ مُتَّكًا وَاَتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِيْنًا وَّ قَالَتْ اٰخْرِجِيْنَّ عَلِيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَاِيْنَهُنَّ اَكْبَرْتُهُنَّ وَّقَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ وَّقُلْنَ حَاشَ
 لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا اِنْ هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ۝٢٦ قَالَتْ
 فَاذٰلِكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُشْكِنُوْنَ فِيْهِ ۗ وَّلَقَدْ رَاَوْدْتُهُ عَنْ
 نَفْسِيْ فَاسْتَعْصَمْتُ وَلِيْنٌ لَّمْ يَفْعَلْ مَا اُمِرْتُ لِيَسْجُنِيْنَ
 وَّلِيْكُوْنَا مِنَ الصّٰغِيْرِيْنَ ۝٢٧ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ
 مِمَّا يَدْعُوْنِيْ اِلَيْهِ وَاِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ اَصْبُ
 اِلَيْهِنَّ وَاَكُنُّ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ۝٢٨ فَاَسْتَجَابَ لَهَا رَبُّهَا فَصَرَفَ
 عَنْهَا كَيْدَهُنَّ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝٢٩ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ
 مِّنْۢ بَعْدِ مَا رَاَوْا الْاٰيٰتِ لِيَسْجُنُوْهُ حَتّٰى حِيْنَ ۝٣٠ وَ

دَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنٌ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتُ
 أَعْرَجَ خَيْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِيتُ أَحْمَلَ فَوْقَ رَأْسِي
 خَبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ۝٣٧ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۚ ذِكْمًا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۗ
 إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ۝٣٨ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝٣٩ يَصَاحِبِي السِّجْنِ
 ءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۗ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَيَّئَتْهَا أَنْتُمْ وَ
 آبَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۗ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ ۗ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۗ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَ

لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَتَا
 أَحَدَكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا
 اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ
 فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
 سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيًّا يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَ سَبْعَ
 سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَقْتُونِ
 فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٩﴾ قَالُوا
 أَضْعَافٌ أُخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأُخْلَامِ
 بِلِغِيَيْنِ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِمَّا وَاذَكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا
 أَنْبَأَكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤١﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
 أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوِيًّا يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ
 وَ سَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى

النَّاسِ لَعَلَّكُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
 يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٢٦﴾
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ
 فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ
 مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
 بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
 يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ
 وَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ ﴿٣٠﴾

وَمَا أُبْرِئِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا

رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ

اسْتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَبَّ كَلِمَهُ قَالَ إِنَّكَ

الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٨﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ

الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ

يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ وَ

لَبَّيَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ اسْتُونِي بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ

إِلَّا تَرُونَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٣﴾

فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٤﴾

قَالُوا سُرَّادُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ لِفَتِيلِهِ

اجْعَلُوا بِضَاعَتَكُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا

انْقَلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ
 أٰبِيهِمْ قَالُوا يَا بٰنَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
 اخَانًا نَّكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحٰفِظُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ هَلْ أٰمَنُكُمْ
 عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أٰمَنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۗ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ
 حٰفِظًا ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ
 وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بٰنَا مَا نُبِغِطُ
 هٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۗ وَنَبِيرُ أَهْلِنَا ۗ وَنَحْفِظُ
 أَخَانًا ۗ وَنَرْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۗ ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ﴿٤٩﴾ قَالَ
 لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوَّنَ مُوْتَقًا ۖ مِنْ أَللّٰهِ
 لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۗ فَلَمَّا اتَّوَّهُ مُوْتَقَهُمْ
 قَالَ أَللّٰهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ يٰبَنِيَّ
 لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ۚ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ ۗ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ أَللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ ط
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلّٰهِ ۗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۗ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

التَّوَكُّونَ ﴿٤٦﴾ وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي
 نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَ لَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
 أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ
 السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا
 الْعِزَّةُ إِنَّكُمْ لَأَسْرِقُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا وَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا
 تَفْقِدُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَ لَبِنَ جَاءَ
 بِهِ حِجْلٌ بَعِيرٌ وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
 مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٥٣﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ
 فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾ فَبَدَأَ
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ

أَخِيهِ ٥ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ٦ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
 دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٧ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ ٨
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٩ ۞ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ
 سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
 يُبْدِهَا لَهُمْ ١٠ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ١١ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ١٢ ۞ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ١٣ إِنَّا نُرِيدُكَ مِنَ الْبُحْسِينِ ١٤ ۞ قَالَ
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ١٥
 إِنَّا إِذًا الظَّالِمُونَ ١٦ ۞ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ١٧
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ١٨
 فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ
 لِي ١٩ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٢٠ ۞ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ٢١ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا

وَ مَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝^{٨٦} وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝^{٨٧} قَالَ بَلْ
 سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝^{٨٨}
 تَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ
 مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝^{٨٩} قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ
 يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝^{٩٠}
 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنْ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝^{٩١} يَبْنِي إِذْ هَبُوا فْتَحَسُّوا مِنْ
 يُونُسَ وَ أَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۝^{٩٢} فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا
 الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۝^{٩٣}

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ٨٩ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
 اشْرَكْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخُطِئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِبِ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٩٢
 إِذْ هَبُوا بِبَقِيصِي هَذَا فَأَلْقَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
 بَصِيرًا ٩٣ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ
 تُفَنِّدُون ٩٥ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٦
 فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
 بَصِيرًا ٩٧ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٨ قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا
 كُنَّا خُطِئِينَ ٩٩ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

٩٤

الريح

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى
 إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٩٩﴾
 وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ
 يَا بَنِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي
 حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِنِ وَجَاءَ
 بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي
 وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لَنَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ
 عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا
 أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَظُنُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝
 مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ
 السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
 فَنَجَّيْنَا مِنَ النَّارِ وَمَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي

٥٠

وقف النبي
عليه السلام

الْأَلْبَابُ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

١٣٠

ركوعاتها ٤

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٤)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ
الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
يَلْقَاءَ رَبَّكُمْ تَوْقِنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ
فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْيَلَّ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَجِرَاتٌ

وَجَنَّتْ مِنَ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَعُيْرٌ
 صِنَوَانٍ يُسْقَى بِبَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصْلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ أَلْفَى خَلْقَ جَدِيدٍ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى ⑤ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑥ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ النَّارُ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
 الْعِقَابِ ⑦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ ⑧ اللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِقَدَارٍ ⑨ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ السُّتَعَالِ ⑩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
 جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ⑪ لَهُ

١٣
 ١٣

مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيَسْبِغُ الرُّعْدُ بِحَبِيدِهِ
 وَالْبَلَّيْكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۝
 لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْبَاءِ
 لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ ۝ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ
 أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ

نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٧﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
 زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا
 الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
 فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٨﴾ لِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۗ وَمَأْوَهُمُ
 جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿١٩﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

وقال النبي
عليه السلامالصفحة
١٩

أُولَئِكَ الْأَنْبَاءُ ۗ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ ۗ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ۗ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 وَتُؤْتُونَ بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى
 الدَّارِ ۗ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۗ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقْبَى الدَّارِ ۗ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۗ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ وَ
 فَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

إِلَّا مَتَاعٌ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي إِلَىٰ إِلَهِهِ مَنْ أَنْابَ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۖ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ۚ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا
 أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
 يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ۚ وَلَوْ أَنْ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ
 الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْوَعْدُ
 بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۚ أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ

اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ۗ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ
 مِّنْ قَبْلِكُمْ فَأَمَلَيْتُمْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۗ أَفَمَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ۗ قُلْ سَبُّوهُمْ
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَيِّنُوا
 الْقَوْلَ ۗ بَلْ زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَ مَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ۗ أَمْ
 عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۗ وَ
 مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ۗ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ ۗ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ كُلُّهَا دَائِمٌ وَ
 ظِلُّهَا ۗ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۗ
 وَ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَ
 مِّنَ الْأَخْرَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۗ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ
 أَعْبُدَ اللَّهَ ۗ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ ۗ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبٍ ۗ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا وَاقٍ ۗ ﴿٣٥﴾ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۗ وَمَا كَانَ لِرُسُلِكِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بَأْيَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۗ ﴿٣٦﴾ يَمْحُوا اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۗ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۗ ﴿٣٧﴾ وَإِنْ مَا
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَ عَلَيْنَا الْحِسَابُ ۗ ﴿٣٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
 لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ ﴿٣٩﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ
 وَ سَيَعْلَمُ الْكُفْرَ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ۗ ﴿٤٠﴾ وَ يَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ ۗ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ۗ ﴿٤١﴾

٤٠

٤١

آياتها ٥٢

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ (١١٢)

ركوعاتها

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الرَّاقِبِ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ
 يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ يُصَدِّقُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَهَا عِوَجًا ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلٰلٍ
 بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ ۗ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 بِآيٰتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّورِ ۗ
 وَ ذَكَرَهُمْ بِآيٰتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّكُلِّ
 صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَ
 فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ
 شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٥
 وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ٩ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ط جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِنَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ
 مُرِيبٍ ١٠ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أِنِّي اللَّهُ شَكَّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ط يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
 إِلَىٰ آجِلٍ مُسَمًّى ط قَالُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا

٤٠

٤١

الثلثة

فَاتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۝ قَالَتْ لَأَمْ رُسُلُهُمْ اِنْ نَحْنُ
اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَ لَكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيْكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ
اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝ وَمَا لَنَا اِلَّا
نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا ۗ وَنُصِّرَنَّ عَلٰى
مَا اذْيُمُونَا ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ۝ وَ
قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَا
اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِىْ مِلَّتِنَا ۗ فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَ لَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۗ
ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِىْ وَخَافَ وَعَبَدَ ۝ وَاسْتَغْنَوْا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى
مِنْ مَّاءٍ صٰدِيْدٍ ۝ يَّتَجَرَّعُهُ وَا لَا يَكَادُ يُسِيْغُهُ ۗ
يَأْتِيْهِ الْبُوتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ۗ وَمَا هُوَ بِبَيْتٍ
وَّ مِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ۝ مِّثْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
 عَاصِفٍ ۗ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ
 هُوَ الضَّلُّ البَعِيدُ ۝١٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ يَشَاءُ يَذُوبِكُمْ ۖ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۝١٩ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝٢٠ وَبَرُّوا اللَّهَ
 جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْعُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۗ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ
 عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝٢١ وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
 الْحَقِّ ۖ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتَكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي ۖ فَلَا
 تَلُومَ لِي ۖ وَلَوْ مَوَّأْتُمْ أَنفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِبُصْرِحِكُمْ ۖ وَمَا
 أَنْتُمْ بِبُصْرِحِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ

١٣٥

إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ طَعْيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٣٣﴾ أَلَمْ
 تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
 أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ
 حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣٦﴾
 يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَآحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٣٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ ﴿٤٠﴾ قُلْ تَسْعَوْا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
 لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۗ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَّكُمْ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۗ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ وَاللَّهُ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
 وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ۗ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
 وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۗ فَمِنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۗ وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۗ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ
 خَيْرُ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ۗ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ

٥٥٧٢

مَنِ الشَّكْرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي
 وَمَا نُعَلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٦﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
 إِسْعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٧﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي
 مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٨﴾ رَبَّنَا
 اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣٩﴾
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٠﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِئْتُهُمْ هَوَاءُ ﴿٤١﴾
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُبِغْ دَعْوَتَكَ وَ
 نَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَبْتُمْ مِّنْ قَبْلُ
 مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ۗ ﴿٤٢﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ

ضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ ۝ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

آياتها ٩٩

(١٥) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّتِكَ أَيُّ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ①

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذُرِّيَّتَهُمْ

يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝

قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝

مَا تَأْتِينَا بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝

نُنزِّلُ الْمَلِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝

إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ

نَسَلَكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَقَدْ خَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا

مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ

أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ
 كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ
 شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
 فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ
 شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْبِلِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبَا مَسْنُونٍ ﴿٢٧﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّمُومِ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبَا

مَسْنُونٍ ٢٨ ۞ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَقَعُوا لَهُ سَجْدِينَ ٢٩ ۞ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٠ ۞

إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣١ ۞ قَالَ يَا إِبْلِيسُ

مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢ ۞ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ

لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبَا مَسْنُونٍ ٣٣ ۞ قَالَ

فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٣٤ ۞ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ

يَوْمِ الدِّينِ ٣٥ ۞ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ٣٦ ۞

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٣٧ ۞ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومِ ٣٨ ۞ قَالَ رَبِّ بِأَأَغْوَيْتَنِي لَأَظُنُّنَّ لَهُمْ

فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩ ۞ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ

الْمُخْلِصِينَ ٤٠ ۞ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ٤١ ۞ إِنَّ

عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ

مِنَ الْغَافِلِينَ ٤٢ ۞ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣ ۞

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ٤٤ ۞

إِنَّ السُّقْيَيْنِ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
 أَمِينٍ ۖ وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
 عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۖ لَا يَسْمَعُ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا هَمٌّ
 مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۖ نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ۖ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ وَ
 نَبِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
 سَلَامًا ۖ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا
 نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ۖ قَالَ أَبَشَّرْتُنِي عَلَيَّ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۖ قَالُوا بَشْرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ۖ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ
 مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۖ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
 الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۖ إِلَّا
 آلَ لُوطٍ ۖ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 قَدَرْنَا ۖ إِنَّمَا لَهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

وقف الختم

٣١٦

الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۖ قَالُوا
 بَلْ جُنُنُكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَبْتَرُونَ ۗ وَآتَيْنَكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۗ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
 مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۗ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
 ذَلِكَ الْأَمْرَ إِنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ۗ
 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۗ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 ضِيفَىٰ فَلَا تَفْضَحُون ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُون ۗ
 قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالِيْنَ ۗ قَالَ هَؤُلَاءِ
 بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ۗ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۗ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ۗ
 فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً
 مِّنْ سِجِّيلٍ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّئِينَ ۗ وَ
 إِنَّمَا لِبَسَائِلِ مُّقِيمٍ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ

وقالوا ٥٠

وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٥٠﴾ فَاَنْتَقْنَا مِنْهُمْ
 وَإِنَّمَا لِيَامَامٍ مُّبِينٍ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٢﴾ وَاتَّبَعُوا آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ﴿٥٣﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 أُمْنِينَ ﴿٥٤﴾ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴿٥٥﴾ فَمَا أَغْنَى
 عَنْهُمْ قَوْمًا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ
 الصَّفْحَ الْجَبِيلِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٥٨﴾ وَ
 لَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْعًا مِّنَ الثَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٥٩﴾
 لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَقُلْ
 إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٦١﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِبِينَ ﴿٦٢﴾
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٦٣﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
 أَجْبَعِينَ ﴿٦٤﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

الرجع

وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٧ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٨
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٩ وَلَقَدْ
نَعَلْنَاكَ يُضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ١٠٠ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

آياتها ١٣٨

(١٦) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ (٤٠)

ركوعاتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ١ يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٣ تَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٥ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٦ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
تُرْبِحُونَ ٧ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٨ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ ۚ إِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٤ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَالْحَيْدَرُ
 لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۖ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥ وَعَلَى اللَّهِ
 قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۖ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ٦
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَ
 مِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَيُّونَ ٧ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ
 وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٨ وَسَخَّرْنَاكُمْ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
 بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٩ وَمَا ذَرَأْنَا
 لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٠ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا
 مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا
 وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرًا ۗ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
 أَنْ تَبِيدَ بِكُمْ وَانْهَارًا وَ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾
 وَعَلَّمْتَ طُورَ النَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ أَفَسَنْ يَخْلُقُ
 كَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩﴾
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا
 آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٣﴾ لِيُحْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۖ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا

سَاءَ مَا يَزُرُونَ ۗ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى
اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۗ ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ ۗ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ
الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۗ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
مِنْ سُوءٍ ۗ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرًا ۗ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۗ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ۗ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۗ

الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ الْمَلِكَةُ طَيِّبِينَ ۖ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَيْكٌ ۖ كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَ
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۖ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۖ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ إِنْ تَحَرَّصَ
 عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا

لَهُمْ مِّنْ نُصْرَيْنَ ۖ ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۗ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٢﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۖ ﴿٣٣﴾ إِنَّا قَوْلُنَا
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٥﴾
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۖ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ
اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۖ ﴿٣٩﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَهَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۖ ﴿٤٠﴾

٤٠٥

وقالوا

الصف

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٤﴾
 أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا
 ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
 دُخْرُونَ ﴿٢٥﴾ وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٦﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهِينَ
 إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيَّرَ اللَّهُ
 تَقْوُونَ ﴿٢٩﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ
 الضُّرُّ فَالْيَيْتِ تَجْرُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 فَتَسْتَعْمُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
 نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ

٢٠٧
 لا
 السجدة
 ٣٠

تَفْتَرُونَ ﴿٥١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ لَا لَهُمْ
مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٣﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ
مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُسْكَهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٤﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ ۗ وَ لِلَّهِ الْبَشَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٥﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَ لَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٥٦﴾ وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَ تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۗ لَا
جَرَءَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٥٧﴾ تَاللَّهِ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَ لَهُمُ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ

لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۖ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْعُونَ ﴿٣٤﴾

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسِقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ

مِنْ بَيْنِ بَيْنٍ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِيبِينَ ﴿٣٥﴾

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا

وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٦﴾ وَ

أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ

الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ

بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ

ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۗ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَسَدِلٍ

الْعُرِّ لَكِنِّي لَا يَعْلمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِ وَأَجْمَكُمْ بَيْنِينَ وَحَفَدَةً وَ
 رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ
 يَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَاللَّهُ يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ
 الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَ مَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا
 وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ۙ
 أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ ۙ
 مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 وَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ
 إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۙ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ ۗ مَا يُسْكِنَنَّ إِلَّا
 اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم
 مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
 ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا

وَأَشْعَارَهَا أَتَانَا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝^{۸۱} وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَالْحَرُّ
 سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ ۝^{۸۲} فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ
 الْبُيُنُ ۝^{۸۳} يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ
 الْكَافِرُونَ ۝^{۸۴} وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝^{۸۵}
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝^{۸۶} وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ
 دُونِكَ ۚ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ۝^{۸۷} وَ
 أَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝^{۸۸} الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ

۱۲

العنق

اللَّهُ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾
 وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
 الْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَّضُوا عَهْدَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا
 يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^{٩٣}
 وَلَسْتُلْكَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٤} وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
 دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
 الشُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^{٩٥} وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٦} مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ^{٩٧} وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ
 صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٨} مَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً^{٩٩} وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٠٠} فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^{١٠١} إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{١٠٢}
 إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ وَالَّذِينَ هُمُ

بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠١﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يُنَزَّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ لِيُنشِئَ الدِّينَ ائْتُوا وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٣﴾ وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
 بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا
 لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ إِنَّمَا
 يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٦﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 إِيْمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
 وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
 غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ۗ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَعَىٰ لَهُمْ وَابْصَارِهِمْ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿٢٥﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنُوهُمْ جَهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ
 رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَوْمَ تَأْتِي
 كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
 رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ
 اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظٰلِمُونَ ﴿٣٠﴾ فَكُلُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ حَلٰلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

٢٧٠

إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۖ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
 وَالْدَّمَ وَالْحَمَّ الْخَيْزِيرَ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ۝ ١١٥ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ
 هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ ١١٦
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ١١٧ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ١١٨ ثُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عِبُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ١١٩ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
 قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ ١٢٠ شَاكِرًا
 لِأَنْعَمِهِ مُجْتَلِبَةً وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ١٢١

وَ اتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝۱۳۱ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۱۳۲
 إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝۱۳۳ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝۱۳۴ وَإِنْ
 عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِنْ
 صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝۱۳۵ وَأَصْبِرْ ۗ وَمَا
 صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
 تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَنْكُرُونَ ۝۱۳۶ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝۱۳۷

آياتها ١١١

(١٤) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبَتْهُ (٥٠)

ركوعاتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ

مِنَ الْبَيْتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَآتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا

مِن دُونِي وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ

كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَعْلُنَّ

عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا

لَنَا أُولَىٰ بِأَيْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ⑤ وَ

كَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ

أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑦

إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُكُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ١١ وَجُوهَكُمْ وَ
لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ
لِيَتَّبِعُوا مَا عَلُوا تَتَّبِعُوا ١٢ عَلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ
تُرْحَمَكُمْ ١٣ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاؤَنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ١٤ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ١٥ وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٦ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١٧ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السَّنِينَ وَالْحِسَابَ ١٨ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا ١٩ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ ٢٠

وقف لازم

ع

وَ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٣ اِقْرَأْ
 كِتَابَكَ ٭ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ مَنِ
 اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
 يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا
 كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
 نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
 عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
 الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
 عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ
 عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِنَاسٍ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
 جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٩ كَلَّا نُبَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۗ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠

أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَ لِلْآخِرَةِ
 الْكِبْرُ دَرَجَاتٍ ۖ وَ الْكِبْرُ تَفْضِيلًا ۖ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ۖ وَ قَضَىٰ
 رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ
 إِمَّا يَبُلُغْنِ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا
 تَقُلْ لَهُمَا أِفٌّ ۖ وَلَا تُنهرُهُمَا ۖ وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ۖ ۖ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَنِي صَغِيرًا ۖ ۖ رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ
 كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۖ ۖ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَ الْيَسِيرِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ ۖ وَ لَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا ۖ ۖ
 إِنَّ الْبُدِيرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۖ وَ كَانَ
 الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۖ ۖ وَ إِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ
 رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۖ ۖ

۲۴۲

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
 الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ١٣١ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّيحَ
 لِيَنْ يَشَاءَ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٣٢ وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
 إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ١٣٣ وَلَا تَقْرُبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ١٣٤ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
 سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ١٣٥ وَلَا
 تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ١٣٦ وَأَوْفُوا
 الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ سِ الْمُسْتَقِيمِ ١٣٧ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ١٣٨ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ إِنَّ السُّعَةَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
 عَنْهُ مَسْئُولًا ١٣٩ وَلَا تَنْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ

١٤٥١

تَخْرُقُ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۳۲ كُلُّ ذَلِكَ
كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۳۳ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتُلْفَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ۳۴ أَفَأَصْفِكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ
قَوْلًا عَظِيمًا ۳۵ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا
وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۳۶ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا
يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ۳۷ سُبْحٰنَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا ۳۸ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوٰتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۳۹ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۴۰
جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

۳۲-۳۴

وَقُرْآءٍ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَى
 أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبِعُونَ بِهِ إِذْ
 يَسْتَبِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٧﴾ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا إِذَا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْآ لَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٣٩﴾
 قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
 فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٤٠﴾
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤١﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ الشَّيْطَانُ
 كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٤٢﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ

يَسْأَلُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَسْأَلُ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ
وَكَيْلًا ٥٧ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
لَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ
زَبُورًا ٥٨ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
كُفْرَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْدُورًا ٦٠ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦١ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا
أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ٦٢ وَآتَيْنَا نُوحًا النَّاقَةَ مُبْصِرَةً
فَطَلَّمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٦٣ وَإِذْ
قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّعْيِيَا
الَّتِي آرَيْنِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي

الْقُرْآنَ وَ نَحَوْفَهُمْ^{۱۳} فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا^{۱۴} وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ^{۱۵} قَالَ
 ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا^{۱۶} قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا^{۱۷} قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا^{۱۸} وَاسْتَفْرَزَ مِنْهُمُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ يَحْزَنُونَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآلَهُمْ يَتَّبِعُونَ فَهُمْ لَا يَمُوتُونَ
 فِي أَمْرٍ إِلَّا أَعْرُوزًا^{۱۹} إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا^{۲۰} رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ
 الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا^{۲۱}
 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا يَأْتِيَهُ
 فَلَنَّا نَجُّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ^{۲۲} وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا^{۲۳}
 أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَيْلًا ۖ ﴿۴۶﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ
 يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
 مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِهَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
 عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ۖ ﴿۴۷﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ
 كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۖ ﴿۴۸﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
 بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۖ ﴿۴۹﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
 أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۖ ﴿۵۰﴾ وَإِنْ
 كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ
 عَلَيْنَا غَيْرَةً ۗ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ۖ ﴿۵۱﴾ وَلَوْ لَا أَنْ
 تَبَتَّنَا لَقَدِ كُنْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۖ ﴿۵۲﴾ إِذَا
 لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۖ ﴿۵۳﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ

مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ
 إِلَّا قَلِيلًا ٥١ سُنَّةٌ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا
 وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٥٢ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ
 الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٥٣ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً
 لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ٥٤ وَقُلْ
 رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
 صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ٥٥ وَ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوقًا ٥٦ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ٥٧ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٥٨ وَإِذَا أُنعِمْنَا
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِجَانِيهِ ٥٩ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 كَانَ يُوَسِّسًا ٦٠ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ٦١ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
 قَلِيلًا ٥٧ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنُدْهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ٥٨ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
 إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٥٩ قُلْ لَّيِّنَ اجْتَمَعَتِ
 الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٦٠ وَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٦١ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
 تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٦٢ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
 مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلْفَهَا تَفْجِيرًا ٦٣
 أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي
 بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ٦٤ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ
 زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُؤْيَاكَ حَتَّىٰ
 تُنزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ٦٥ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ

۱۰۰

كُنْتَ إِلَّا بَشْرًا رَسُولًا ۖ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشْرًا
 رَسُولًا ۗ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَشْهَدُونَ
 مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًَا رَسُولًا ۗ
 قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرًا بَصِيرًا ۗ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُ الْهُدَىٰ وَمَنْ يَضِلْ
 فَلَنْ تُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُنُقًا وَبُكْنَا وَصَبْنَا مَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا
 خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۗ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْسِهِمْ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أِنَّا لَبَعُوثُونَ
 خَلَقْنَا جَدِيدًا ۗ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ فَاَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۗ قُلْ لَوْ
 أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ

الأنفال

الْإِنْفَاقِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۗ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فُسِّلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُوسَىٰ مَسْحُورًا ۗ قَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْرِعُونَ مَثْبُورًا ۗ فَأَرَادَ أَنْ
 يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۗ
 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۗ وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۗ
 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةَ ۖ وَنَزَلْنَاهُ
 تَنْزِيلًا ۗ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ
 مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۗ
 وَ يَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۗ
 وَ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَ يَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۗ

=

وقفا

السجدة ٣٥

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا
 بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ وِلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ۝

آياتها ١١٠

(١١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٦٩)

ركوعاتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ
 لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثُرِينَ فِيهِ آيَاتٌ ۝ وَيُنذِرَ
 الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۝ إِنَّ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ

اِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ اَسْفًا ۝۶ اِنَّا جَعَلْنَا مَا
 عَلٰی الْاَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝۷
 وَاِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝۸ اَمْ حَسِبْتَ اَنْ
 اصْحَبَ الْكُهْفِ وَالرَّقِیْمِ كَانُوا مِنْ اٰیٰتِنَا عَجَبًا ۝۹ اِذْ
 اَوٰى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكُهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ۝۱۰ فَضَرْبَنَا عَلٰی اٰذَانِنَا
 فِی الْكُهْفِ سِنِیْنَ عَدَدًا ۝۱۱ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ اٰیُّ الْخٰزِیْنِ
 اَحْصٰی لِمَا لَبِثُوا اَمَدًا ۝۱۲ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
 بِالْحَقِّ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝۱۳ وَرَبَطْنَا
 عَلٰی قُلُوبِهِمْ اِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 لَنْ نَدْعُوْا مِنْ دُوْنِهَا اِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا اِذَا شَطَطًا ۝۱۴ هٰؤُلَاءِ
 قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهَا اِلٰهَةً لَوْ لَا يَأْتُوْنَ عَلَيْهِمْ
 سُلٰطِنٌ بَیِّنٌ فَمَنْ اَظْلَمُ مِنْ اِفْتَرٰى عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًا ۝۱۵
 وَاِذْ اَعْتَزَلْتُوْهُمْ مَا يَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ فَاُوۡاۤىۡ اِلَى الْكُهْفِ

يُنشُرْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
مَرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشُّسْنَ إِذَا طَلَعَتْ تَرُورٌ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ
فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ۝ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ ۝ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا قَالَ لَيْسَ بُشْتَمُ قَالَ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
مِنْهُ وَليَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ
إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

۱۸

تفسير القرآن بما تضمنه من النسخ الاصلية الاصلية من النسخ الاصلية من النسخ الاصلية

وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ اتَّخَذُوا
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ
 كَلْبُهُمْ رَجْبًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ
 فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢
 وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنْنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي
 رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا ارشَدًا ٢٤ وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثٌ
 مِائَةَ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا
 لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦

وَآتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
 وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝۱۷ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
 تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
 مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
 فُرُطًا ۝۱۸ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
 بِرَبِّهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
 يَشْوِي الْوُجُوهُ ط بئس الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝۱۹ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ
 أَحْسَنَ عَمَلًا ۝۲۰ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ

مُرْتَفَقًا ١٧ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا
 جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
 زُرْعًا ١٨ كَلَّمَا الْبَنَتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ تَظَلِمْ مِنْهُ شَيْئًا
 وَفَجَزْنَا خَلْهَهَا نَهْرًا ١٩ وَكَانَ لَهُ شَرٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٢٠ وَدَخَلَ
 جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ
 هَذِهِ أَبَدًا ٢١ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ
 إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٢ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ٢٣ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا
 أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٤ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
 وَوَلَدًا ٢٥ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِمَّنْ جَنَّتِكَ وَ
 يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٢٦

أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝۱۱ وَأَحِيطَ
 بِشَرِّهِ فَأُصْبِحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝۱۲ وَلَمْ
 تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝۱۳
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۝۱۴
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَاتَّخِطَّ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأُصْبِحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝۱۵ أَلْبَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۝۱۶ وَيَوْمَ نَسِیرُ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً ۝۱۷ وَحَشَرْتُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝۱۸ وَعَرَضُوا عَلَىٰ
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ
 زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝۱۹ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
 الْجُرْمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتْنَا مَا لَ

۲۴۵

هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا^{٤٤}
 وَوَجَدُوا مَا عَبِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا^{٤٥} وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ^ط
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ^{٤٦} أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَ
 ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي^{٤٧} وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلًا^{٤٨} مَا أَشْهَدُكُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ
 أَنْفُسَهُمْ^{٤٩} وَمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذَ الْبُضُلِينَ عَضُدًا^{٥٠} وَيَوْمَ
 يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا^{٥١} وَسَاءَ الْجُرْمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا^{٥٢}
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ^{٥٣}
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا^{٥٤} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا^{٥٥}

١٨

١٨

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
 آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوعًا ٥٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ
 تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ٥٨ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ٥٩
 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ٦٠ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَةَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ
 الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦١ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
 نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ٦٢ فَلَمَّا جَاوَزَا
 قَالَ لِقَتْنَةُ إِنِّي أَخَذْتُ لِقِينًا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ٦٣
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ

وَمَا أُنسِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
 الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعَثُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٢٧﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
 عِزِّنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٢٨﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ
 عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَبِيحَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٣٠﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ﴿٣١﴾
 قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٣٢﴾
 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٣٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا
 قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا امْرَأًا ﴿٣٤﴾ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَبِيحَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٣٦﴾ فَانْطَلَقَا ﴿٣٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٣٨﴾

٣٦١

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٤٥

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ

بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا ٤٦ فَاُنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ

قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا

فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ فَاَقَامَهُ ٤٧ قَالَ لَوْ

شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٤٨ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي

وَبَيْنِكَ ٤٩ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥٠

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ

أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٥١

وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٢ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ

زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥٣ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ

يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَالِحًا فَآرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

كَذُهِبَ^ط رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ^ع وَمَا فَعَلْتُهُ^ج عَنْ أَمْرِ^ط ذَٰلِكَ
 تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^{٣٧} وَيَسْأَلُونَكَ^ط عَنِ ذِي
 الْقُرْنَيْنِ^ط قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا^{٣٨} إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ
 فِي الْأَرْضِ وَاتِّينَهُ^ط مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِبْيًا^{٣٩} فَاتَّبَعَ^ط سِبْيًا^{٤٠}
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
 حَمِئَةٍ^ط وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يٰذَا الْقُرْنَيْنِ^ط إِنَّمَا
 أَنْتَ تَعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا^{٤١} قَالَ أَتَأْمَنُ
 ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 نُكْرًا^{٤٢} وَأَتَأْمَنُ^ط أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ
 وَسَنَقُولُ لَهُ^ط مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا^{٤٣} ثُمَّ اتَّبَعَ^ط سِبْيًا^{٤٤} حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ
 لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِّن دُونِهَا سِتْرًا^{٤٥} كَذَٰلِكَ^ط وَقَدْ أَحَطْنَا
 بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا^{٤٦} ثُمَّ اتَّبَعَ^ط سِبْيًا^{٤٧} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ

يُفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَا الْقُرْنَيْنُ إِنَّ يَا جُوجَ وَ مَا جُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى
أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا ۗ قَالَ مَا مَكِّنِي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ
رَدْمًا ۗ اتُّونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۗ قَالَ
اتُّونِي أَفِرُّ عَلَيْهِ قَطْرًا ۗ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ
وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۗ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۗ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَ كَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ۗ وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
وَ نَفَخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّعَهُمْ فَجَعَلَهُمْ جِنًّا ۗ وَ عَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۗ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي
غَطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَ كَانُوا لَا يَسْتَشْعِرُونَ سَعَاءَ ۗ
أَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي

أُولِيَاءُ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ١٢٣ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٢٤ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْدُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّكُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٢٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَزْنًا ١٢٦ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
 وَرُسُلِي هُزُوًا ١٢٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ١٢٨ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٢٩
 قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِي رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
 كَلِمَتِي رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِشِيبِهِ مَدَدًا ١٣٠ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٣١

آياتها ٩٨

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (١٩)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعِصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدًا زَكِرِيَّا ٢

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي
 وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۝ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝
 يَذْكُرِيَا إِنَّا نَبِّشْرُكَ بِعِلْمٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَ
 كَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتِكَ
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
 آيَةً ۝ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
 أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ
 بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا

وَزَكُوَّةٌ ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ۙ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
 جَبَّارًا عَصِيًّا ۙ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۙ وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ
 انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۙ فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا ۙ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا
 بَشَرًا سَوِيًّا ۙ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۙ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ
 لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۙ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۙ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
 رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ ۙ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا ۙ وَكَانَ امْرَأً مَقْصِيًّا ۙ فَحَصَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا
 قَصِيًّا ۙ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ۙ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۙ فَنَادَاهَا
 مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۙ

وَهَزَمْنِي إِلَيْكَ بِجُدِّ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ١٥
 فَكُنْ وَاشْرَبِي وَاقْرِي عَيْنًا فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ
 أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ١٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحِيَّةً قَالُوا يَبْرِيْمُ لَقَدْ
 جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ١٧ يَا خَتَّ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا
 سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ١٨ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ
 تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ١٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
 آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٢٠ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا آيِنًا مَا
 كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٢١ وَ
 بَرًّا بِوَالِدَاتِي وَكَمْ يَجْعَلُنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٢٢ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
 يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٢٣ ذَلِكَ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَبْتَذِرُونَ ٢٤
 مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحٰنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٢٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾
 أَسِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي
 الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ
 شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾
 قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ الْهَيْمَى يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَّبِعْهُ
 لَأَرْجِسَكَ وَاهْجُرَّنِي وَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِنِي حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزَلَكُمُ وَآتَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ الْأَكْثُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا
 لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَّبِيًّا ۝ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ
 قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ
 نَبِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۖ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْرَائِيلَ وَمَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
 آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
 غِيَاثًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنُ الَّتِي
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا
 بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا
 دَامَتْ لِسُوفَ أَخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمُ وَالشَّيَاطِينَ

ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّكُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۖ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ
 كُلِّ شِيعَةٍ أَيَّامًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۖ ثُمَّ لَنَحْنُ
 أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۖ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنَجِّي
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۖ وَإِذَا نُثِلَ
 عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۖ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنْ قَرَّبُوا أَحْسَنُ آيَاتِنَا وَرِعِيًّا ۖ
 قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَبْذُذْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَذًّا حَتَّىٰ
 إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۖ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَيْقِثُ الصَّلِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۖ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
 مَالًا وَوَلَدًا ۗ أَظَلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَسْتَحْذِرُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۗ

كَلَّا سَنُكْتِبُ مَا يَقُولُ وَنُحْدِلُهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝٤٩ وَتَوْتِنُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝٥٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝٥١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝٥٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفْرِينَ
 تَوْرَهُمْ آزًا ۝٥٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُهُمْ عَذَابًا ۝٥٤ يَوْمَ
 نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝٥٥ وَتَسُوقُ الْجُؤَمِينَ
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ۝٥٦ لَا يَبْلُغُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٥٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝٥٨ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝٥٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٦٠ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝٦١ وَمَا
 يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٦٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝٦٣ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ
 عَدًّا ۝٦٤ وَكَلَّمَهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝٦٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝٦٦ فَإِنَّمَا

٥٥

وقف الأخرم وقف الأخرم

يَسْرُنُهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا
 لُدًّا ١٢٠ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِنُ
 مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ١٢١

ركوعاتها ٨

سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٠)

آياتها ١٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذْكُرَةٌ
 لِّبَنٍ يَخْشَى ٣ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
 الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦
 وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
 مُوسَى ٩ إِذْ سَأَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدًا عَلَى النَّارِ
 هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يٰمُوسَى إِنِّي آنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ

الانصاف

وقف الامام

نَعْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٣ وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ
 فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٤ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ١٥
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٦ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا
 لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ١٧ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن
 لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ١٨ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
 يُمُوسَىٰ ١٩ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا
 عَلَىٰ غَنِيٍّ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَىٰ ٢٠ قَالَ أَلْقَاهَا يُمُوسَىٰ ٢١
 فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ٢٢ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ٢٣
 سَعِيدٌهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ٢٤ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ
 تَخْرُجْ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ ٢٥ لِذُرِّيَّتِكَ مِمَّنْ
 آتَيْنَا الْكُبْرَىٰ ٢٦ إِذْ هَبُّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ٢٧ قَالَ
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٨ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٩ وَاحْلُلْ
 عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ٣٠ يَفْقَهُوا قَوْلِي ٣١ وَاجْعَلْ لِّي
 وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٣٢ هَٰرُونَ أَخِي ٣٣ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ٣٤

وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي ۗ كُنِيَ نَسِيحًا كَثِيرًا ۗ وَتَذَكَّرُكَ كَثِيرًا ۗ
 إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَعِيدًا ۗ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۗ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۗ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا
 يُوحَىٰ ۗ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ
 فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوْلَهُ
 وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۗ
 إِذْ تَبَسَّىٰ خِثْكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَوَقَّلتَ
 نَفْسًا فَانْجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۗ وَوَقَّلتَ فُتُونًا فَانْجَيْنَاكَ
 فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۗ ثُمَّ رَجَعْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۗ
 وَأَصْطَنَعْنَاكَ لِنَفْسِي ۗ إِذْ هَبُّ أُنْتِ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي
 وَلَا تَنِيأُ فِي ذِكْرِي ۗ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۗ
 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۗ قَالَ رَبَّنَا
 إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۗ قَالَ

لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْعُ وَآرِي ﴿٥٤﴾ فَأْتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا
 رَسُولَا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ
 قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٥٥﴾
 إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٦﴾
 قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٨﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٩﴾
 قَالَ عَلِمْنَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَىٰ ﴿٦٠﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ
 شَتَّىٰ ﴿٦١﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿٦٢﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ
 تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٦٤﴾
 قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يُوسَىٰ ﴿٦٥﴾
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا

لَا نُخَلِّفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا ۝٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ
 يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝٥٩ قَتُولِي فِرْعَوْنَ
 فَجَعَلْ كَيْدَهُ ثُمَّ آتَى ۝٦٠ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ
 افْتَرَى ۝٦١ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۝٦٢
 قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ لَسَانِ لَسَّارٍ يَرِيدُنَا أَنْ نُخْرِجَكَ مِنْ
 أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمْ وَأَيْدِي آبَائِكُمُ الْمِثْلَى ۝٦٣
 فَاجْبِعُوا لِيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوْا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ
 اسْتَعْلَى ۝٦٤ قَالُوا أَيُّوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ
 أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۝٦٥ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ
 يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ۝٦٦ فَأَوْجَسَ فِي
 نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ۝٦٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝٦٨
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ
 سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۝٦٩ فَالْقَى السَّحْرَةَ

سُجِدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ٤٠ قَالَ آمَنْتُمْ
لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وُصَلْبَتَكُمْ
فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٤١
قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ٤٢ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٤٣ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ
رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَبُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٤٤
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٤٥ جَنَّاتٌ عُدْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٤٦ وَقَدْ
أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٤٧

الثالثة

١٢

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا
غَشِيَهُمْ ۗ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ۖ يَبْنِي
إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ
الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ۗ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۗ وَإِنِّي
لِنَفَّارٍ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ۖ
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يٰمُوسَى ۗ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ
عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۗ قَالَ فَإِنَّا
قَدْ فُتِنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۗ
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ
أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَاءَ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَوْعِدِي ۗ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا

أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى
 السَّامِرِيُّ ٨٥ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خُورًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٦ أَفَلَا يَرُونَ إِلَّا
 يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۗ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٧ وَ
 لَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٨٨
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عِيفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٨٩
 قَالَ يَهُودُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۗ إِلَّا تَتَّبِعَنِ ۗ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٠ قَالَ يَبْنَؤُهُمْ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٩١ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
 يَا سَامِرِيُّ ٩٢ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ
 لِي نَفْسِي ٩٣ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ

٣٤٦

تَقُولَ لَأِمْسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ
إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ
لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ١٩ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٢٠ كَذَلِكَ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ
لَدُنَّا ذِكْرًا ٢١ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وِزْرًا ٢٢ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حِمْلًا ٢٣ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ٢٤ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
إِلَّا عَشْرًا ٢٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ٢٦ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ٢٧ فَيَذَرُهَا
قَاعًا صَفْصَفًا ٢٨ لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلًا وَلَا أَمْتًا ٢٩
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعَوجًا لَهُ وَخَشَعَتِ

الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هِسًا ١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَّا
 تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ
 لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١٠ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ
 الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٣
 فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤
 وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ
 عِزْمًا ١١٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ ١١٦ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
 وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ١١٧

إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ۝ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ
 فِيهَا وَلَا تَصْحَى ۝ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
 يَا دُمْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا
 يَبُلَى ۝ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوَاتِئُهَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ
 رَبَّهُ فَغَوَى ۝ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۝
 قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا
 يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ
 وَلَا يَشْقَى ۝ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ
 مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ۝ قَالَ
 رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝ قَالَ
 كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ۝
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِ ۝ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنِ الْقُرُونَ يَشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ^{١١٨} ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ^{١١٩} ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
 لَعَلَّكَ تَرْضَى ^{١٢٠} ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۖ وَرِزْقُ رَبِّكَ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ^{١٢١} ۝ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا
 لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ^{١٢٢} ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِينَا بآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ
 الْأُولَى ^{١٢٣} ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا
 لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ نَذَلَّ ۗ وَنَخْزَى ^{١٢٤} ۝ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۗ
 فَسْتَعْلَبُونَ ۗ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ^{١٢٥} ۝

١٢٤

١٢٥

آياتها ١١٢

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢١)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ

وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۗ لِأَهْيَةٍ قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۗ

الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلَكُمْ ۗ

أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۗ قُلْ رَبِّي

يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ۗ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ

بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ۗ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ۗ

مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ

يُؤْمِنُونَ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي

إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۗ

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا

خَلِيدِينَ ۝ ثُمَّ صَدَقْتُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ
 نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا السُّرْفِينَ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا
 فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكَمْ قَصَبْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝ فَلَمَّا
 أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ۝ قَالُوا يُؤْتِينَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ
 تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَبِيدِينَ ۝
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ۝
 لَوْ أَسْرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلًا يُتَّخَذُونَ مِنْ دُونِنَا
 إِنْ كُنَّا مُعِينِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ
 الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٦﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ
 الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا
 اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ﴿١٩﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٠﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا بِرَاهِنًا كُمْ
 هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
 وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٣﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
 ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ

يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢١ أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ
جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ٢٢
جَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَ
جَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٢٣ وَ
جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا ٢٤ وَهُمْ عَنْ أَيْتِهَا
مُعْرِضُونَ ٢٥ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٢٦ وَمَا
جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ
الْخُلْدُونَ ٢٧ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ نَبَلُوكُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ٢٨ وَإِنَّا تُرْجِعُونَ ٢٩ وَإِذَا رَأَى
الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُ وَنَكَ إِلَّا هُزُوعًا ٣٠ أَلَمْ يَأْتِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ بَصَائِرًا فَكذبوا ٣١ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ النُّجُومِ سَاقِطًا ٣٢ أَوْ سَحَابًا مَوْبِقًا ٣٣ أَوْ سَحَابًا
مَوْبِقًا ٣٤ أَوْ سَحَابًا مَوْبِقًا ٣٥ أَوْ سَحَابًا مَوْبِقًا ٣٦
الَّذِي يَذُكُرُ الْهَيْكَلَكُمْ ٣٧ وَهُمْ يَذُكُرُ الرَّحْمَنَ ٣٨ هُمْ كَفَرُونَ ٣٩

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا
تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَ
لَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٤﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَتَّبِعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٣٨﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا
نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٣٩﴾
قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا

مَا يُنذِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا
 حُسْبِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٥٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ
 مُبْرَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٦١﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَكِفُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
 عِبَادِينَ ﴿٦٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٤﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ
 مِنَ اللَّعِينِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

۲۱ : ۵۶
 ۲۱ : ۵۷
 ۲۱ : ۵۸
 ۲۱ : ۵۹
 ۲۱ : ۶۰
 ۲۱ : ۶۱
 ۲۱ : ۶۲
 ۲۱ : ۶۳
 ۲۱ : ۶۴
 ۲۱ : ۶۵

وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۗ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ
 تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
 لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
 بِالْهَيْتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَبِعْنَا فَتَىٰ
 يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ
 أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا
 إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا
 عَلَىٰ سُرُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا

إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿١٨﴾ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٢٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٢٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُهْدُونَ وَنَاسًا بَأْمُرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ﴿٢٣﴾ وَلُوطًا إِتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِيقِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۗ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ نوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ

إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ۚ وَكُنَّا لِحَكِيمِهِمْ
 شَهِيدِينَ ﴿٤٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمِينَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
 وَعِلْمًا ۗ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ
 وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٤٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ
 لْتَحْمِسَكُمْ فِرَاقَ بَأْسِكُمْ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٥٠﴾
 وَإِسْلِيمِينَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۗ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾
 وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَعُودُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
 عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۗ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَيُّوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ
 ضُرِّهِ ۖ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِسْعٰقَ وَإِدْرِيسَ
 وَذَا الْكِفْلِ ۗ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي

رَحْمَتِنَا^{٨٧} إِيَّاهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ^{٨٨} وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
 مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
 الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ^{٨٩} فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ^{٩٠}
 وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ^{٩١} وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ^{٩٢}
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَاصْلَحْنَا لَهُ
 زَوْجَهُ^{٩٣} إِيَّاهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
 رَغَبًا وَرَهَبًا^{٩٤} وَكَانُوا لَنَا خُشِعِينَ^{٩٥} وَالَّتِي أَحْصَيْتَ
 فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا
 آيَةً لِلْعَالَمِينَ^{٩٦} إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا
 رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ^{٩٧} وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهِنَا
 رُجْعُونَ^{٩٨} فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
 كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ^{٩٩} وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ

أَهْلَكُنَا أَمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَا جُوجُ
 وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ
 الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَوْمِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾
 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ
 أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا
 وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا
 لَا يَسْعَوْنَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ
 أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْعَوْنَ حَسِيسَهَا
 وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْرُجُهُمْ
 الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهِمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ
 لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا
 إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ

الذِّكْرُ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ
 فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِنْمَاءِ إِلَهٍ
 وَاحِدٍ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا
 تُوعَدُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
 مَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ أُدْرِي لَعَلَّهٗ فَتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاءٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢١﴾ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿٢٢﴾

التصف

ركوعاتها ١٠

(٢٢) سُورَةُ الْحَجِّ مَدَنِيَّةٌ (١٠٣)

آياتها ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ ① يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا
 أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى

النَّاسِ سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
 شَدِيدٌ ٥٠ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٥١ كَتَبَ عَلَيْهِ اللَّهُ مَن
 تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٥٢
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا
 خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ
 ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ
 لَكُمْ ٥٣ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجِلٍ مُّسَمًّى
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ
 مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا
 يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ٥٤ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً
 فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْبَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ٥٥ وَأُنبِتَتْ
 مِّن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٧

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٥ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٦ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ٨ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ٩ يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ ١٠ اللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَدْعُونَ ١١ يَدْعُوا لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ١٢
 لِبَنَاتِهِ لِيَكُنَّ مِنِّي حَسَنَاتٌ ١٣ إِنْ يَدْرِكُوا
 الْمَوْلَىٰ وَبَنَاتُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ مَكَّنَّا لِيُظْهِرُوا
 مَا فِي بُطُونِهِمْ ١٤ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٥ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ

يُنصِرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ
إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيُقْطَعْ فَلْيُنظَرْ هَلْ يَدُهُ يَبِينُ كَيْدَهُ
مَا يَغِيظُ ١٥ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْبُهْرَةَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ مَّكْرِمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٨ هَذِينَ
خَصَّصْنَا لَكَ فِي ذِكْرِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ
لَهُمْ شِيَابٌ مِّن تَائِرٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ سُرَّةِ وَرُءُوسِهِمْ
الْحَبِيمُ ١٩ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٠ وَآلِهِمْ

مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۖ كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا
 مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَدَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَ لَوْلَا أُولَآئِهِمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۗ وَ هُدُوا إِلَى
 الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ۗ وَ هُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ۗ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالسُّجْدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ
 فِيهِ وَالْبَادِ ۗ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقَهُ
 مِنْ عَذَابِ آلِيهِمْ ۗ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
 وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۗ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ
 بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۗ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ

وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَارَزَقِهِمْ
 مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَآئِسَ
 الْفَقِيرَ ٢٨ ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفَثُهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ
 وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٩ ذَلِكَ ۗ وَمَنْ يُعْظَمْ
 حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣٠ حَفَاءَ لِلَّهِ
 غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ
 مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ٣١ ذَلِكَ ۗ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ
 فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٢ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٣
 وَلكلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ
 مَارَزَقِهِمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۗ وَاللَّهُ

وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَبُوا^ط وَبَشِّرِ^ل السُّخِيَّتَيْنِ^{١٦} ۚ الَّذِينَ إِذَا
 ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا
 أَصَابَهُمْ وَالْبُقِيَّةِ الصَّلَاةِ^ل وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ^{١٧} وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ^ط فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ^ج
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ
 وَالْمُعْتَرَّ^ط كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^{١٨}
 لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ
 التَّقْوَى مِنْكُمْ^ط كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
 عَلَى مَا هَدَاكُمْ^ط وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ^{١٩} إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ
 كَفُورٍ^{٢٠} أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا^ط وَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ^{٢١} الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا

اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَهَدَمَتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسْجِدَ
 يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ
 يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣١﴾
 وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
 وَثَمُودٌ ﴿٣٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٣٣﴾ وَأَصْحَابُ
 مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
 أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٣٤﴾ فَكَايِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
 وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٣٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ
 آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ

وَلَكِنْ تَعْنَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ③٦ وَ
 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
 وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
 تَعُدُّونَ ③٧ وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْبَصِيرِ ③٨ قُلْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ③٩ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④٠
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ④١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ
 لَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
 فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ
 آيَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ④٢ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ④٣

٤٠

وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ يَكُنْ
 يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦٠﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ
 مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٦١﴾ كَيْدِ خَلَّتْهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ

اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ
 أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
 إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُسْكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى
 الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي
 الْأَمْرِ وَاذْعُرْ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾

وَإِنْ جَدُّوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ
 بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِيئِكُمْ
 بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ نَارٌ وَعَدَاهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاستَبِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ
 يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفٌ

الطَّالِبِ وَالْبَطْلُوبِ ۖ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۖ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا
 الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۗ ^{السجدة} ٢٤ ۗ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
 حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
 فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مَلَّةً أَيْبِكُمْ ابْرَهِيمَ ۗ
 هُوَ سَسَاكُمْ الْمُسْلِمِينَ ۗ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۗ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
 آتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
 فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۗ

السجدة عبد الشامر

٢٠٨

آياتها ١١٨

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ بَيِّنَةٌ (٢٣)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ

مَلُومِينَ ۝ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ۝

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ

عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَرَكَ

١٨ آياتها

٢٣ ركوعاتها

اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
 سَبْعَ طَرَائِقَ ۗ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۗ وَأَنَا عَلَى
 ذَهَابٍ بِهٖ لَقِيرُونَ ۝ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ
 نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ۝ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ
 بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِبْرَةً ۗ نُّسْقِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
 تُحْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يٰقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ
 الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۗ

وقفا

٢٣

مَلِكَةٌ مَا سِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى ۚ إِنَّ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ قَالَ
 رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَّبُون ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ
 اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحِينَا ۖ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
 التَّنُورُ ۗ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ
 أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ وَلَا تُخَاطِبُنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ ۝ وَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ
 وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
 لَبِتَلِينَ ۝ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ۝
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ ۖ وَاتْرَفْتُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 مِنْهُ وَلَا يَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ
 إِنَّكُمْ إِذَا الْخُسِرُونَ ﴿٣٨﴾ أَلَيْدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٩﴾ هِيَ هَاتِ هَاتِ لَهَا
 تُوْعَدُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
 نَحْنُ بِبَعُوثِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٤٣﴾
 قَالَ عِنَّا قَلِيلٌ لِيُصْبِحَ نَادِمِينَ ﴿٤٤﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
 بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الطَّالِبِينَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٦﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ
 رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُبِينٍ ﴿٤٩﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٣٦﴾ فَقَالُوا
 أَنْوَمِنَ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلِكِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَ
 آوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٤١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٤٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غُرَّتِهِمْ حَتَّى جِيئَ
 أَيْحُسَبُونَ أَنبَاءُئُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنِ ﴿٤٤﴾ نُسَارِعُ
 لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ
 مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى

٢١٣

رَوْبِهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٦﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ
 لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَا تَكِلْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ
 يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي
 غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ
 لَهَا عَابِدُونَ ﴿٦٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
 يَجْعَرُونَ ﴿٧٠﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصَرُونَ ﴿٧١﴾
 قَدْ كَانَتْ آيَتِي تُثَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَلَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
 تَنْكِصُونَ ﴿٧٢﴾ مُسْتَكْبِرِينَ ﴿٧٣﴾ بِهِ سِرًّا تَهْجُرُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَلَمْ
 يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٧٥﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٦﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ﴿٧٧﴾ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمْ
 لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿٧٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا

فَخَرَّاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ۝^{٤٦} وَإِنَّكَ
لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝^{٤٧} وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ۝^{٤٨} وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّنْ خَيْرٍ لَّكُفَّوْا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْتَهُونَ ۝^{٤٩}
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَثُوا إِلَيْهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ ۝^{٥٠} حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُتُونَ ۝^{٥١} وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝^{٥٢}
وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝^{٥٣} وَ
هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝^{٥٤} بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝^{٥٥} قَالُوا
إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝^{٥٦} لَقَدْ
وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝^{٥٧} قُلْ لِّبِنِ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ

يؤمنون

٢١٥

تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ

مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٩﴾

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِزُّ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٢﴾

بِكُ آيَاتِهِمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٣﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ

مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْنَبَ كُلُّ إِلَهٍ

بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿٩٤﴾ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٥﴾

قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٦﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٧﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٨﴾

إِذْ قُمْنَا بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٩﴾

وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿١٠٠﴾ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿١٠١﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ

١٠١

قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ^{١٩} لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ
 كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى
 يَوْمِ يُبْعَثُونَ^{٢٠} وَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ^{٢١} فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٢٢} وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ^{٢٣} تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ^{٢٤} أَلَمْ يَكُنْ آيَاتِي تُتلى عَلَيْكُمْ
 فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ^{٢٥} قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ^{٢٦} رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
 فَإِنَّا ظَالِمُونَ^{٢٧} قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ^{٢٨} إِنَّهُ
 كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^{٢٩} فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا
 حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ^{٣٠} إِنِّي
 جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ^{٣١} قُلْ

كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ ^(١١٧) قَالُوا لَبِثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِيْنَ ۝ ^(١١٨) قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ^(١١٩) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
 خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ ^(١٢٠) فَتَعَلَى اللَّهِ
 الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ ^(١٢١)
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝ ^(١٢٢) وَقُلْ
 رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ۝ ^(١٢٣)

آياتها ٢٣

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ (١٢٣)

ركوعاتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ^(١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
 فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
 تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدُوا عِدَابَهَا طَآئِفَةً
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ أَلَرَأَيْتُ لَوْ يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَآ يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ
يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَيَدْرَأُونَ عَنْهَا الْعَذَابَ
أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

١٠

وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
 تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ لَوْلَا إِذْ
 سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ
 خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ
 بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَبَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ كُمْ وَتَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ
 عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا
 يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيَعِ الْفَاحِشَةُ فِي
 الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ۝٢٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۖ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢١ وَلَا
 يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى
 الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ
 وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ۖ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٢٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْغَفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ

كَتَبَ
 النصف

عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢١ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٢ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ
 دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٣
 الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ
 لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا
 يَقُولُونَ ٢٤ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ٢٦ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ
 لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ ٢٨
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٩ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
 بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ٣٠ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا تَكْتُمُونَ ٣١ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ٣٢ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ

٢٢٢

بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
 وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِمَخْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ
 أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ
 إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ
 غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ
 يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
 أَيُّهُ التُّؤْمُنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۗ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
 يُعْزِمِ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلِيَسْتَعْفِفِ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْزِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ

اِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِي
 اَتٰكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَتِيْتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِنْ اَرَادَنْ
 تَحٰصِنَا لَتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْن
 فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝۳۱ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا
 اِلَيْكُمْ اٰيٰتٍ مُّبِيْنٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ ۝۳۲ اللّٰهُ نُورُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ مَثَلُ
 نُورِهٖ كَمِشْكُوٰةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ
 كَاَنَّهُا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَا
 شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ ۗ وَلَوْ اَنَّ تَسْسَهٗ
 نَارٌ ۗ نُورٌ عَلٰى نُورٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاءُ وَيَضْرِبُ
 اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝۳۳ فِي
 بِيُوْتٍ اٰذِنَ اللّٰهُ اَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرْ فِيْهَا اسْمُهٗ لِاسْمِ
 لَهٗ فِيْهَا بِالْعُدُوِّ وَالْاَصَالِ ۝۳۴ رِجَالٌ لَا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّ
 لَا بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاَقَامِ الصَّلٰوةَ وَاِيتَاءَ الزَّكٰوةَ ۝۳۵

٢٠٥١

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ^{١٦}

لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ

وَاللَّهُ يَزُرُّقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ^{١٧} وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أَعْمَاءُ لَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّانُّ مَاءً حَتَّىٰ

إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قُوَّةً

حِسَابَةً^{١٨} وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{١٩} أَوْ كَظَلَمْتِ فِي بُحْرِ

لُبِّي^{٢٠} تَعْتَشُهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ^{٢١}

ظَلَمْتِ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهَا لَمْ يَكِدْ

يَرِيهَا^{٢٢} وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ^{٢٣}

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالطَّيْرُ صَفَّتْ^{٢٤} كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ^{٢٥} وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^{٢٦} وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{٢٧}

وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ^{٢٨} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ

يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ

٢٢٥

مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
 فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ
 سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ٢٣ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٢٤ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَشْرَبُ عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ عَلَى أَرْبَعٍ
 يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٦ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ٢٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٨ وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا
 إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٢٩ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ
 يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ

أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٥٤} إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَ
 اطَّعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٥٥} وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ^{٥٦}
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
 قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ^{٥٧} قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا
 وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ^{٥٨} وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُنَظَّرَنَّهُمْ أَيُّهُمْ
 الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^{٥٩} وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

٢٠٧
الطَّلحة

اتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَكَيْسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
 الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ
 حِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَ مِنْ بَعْدِ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
 عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُوفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
 مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْبَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ
 بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا
 فَسَلِّتُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ ۖ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
 مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۖ إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ
 شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ
 الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ
 يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
 إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

١٨

ركوعاتها ١

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ (٣٢)

آياتها ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
 نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ نَتَخَذُ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَاكٌ أَفْتَرَهُ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ
 قَوْمٌ آخَرُونَ ۗ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۖ وَقَالُوا آسَاطِيرُ
 الْأُولَىٰ ۚ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝
 قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ
 يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيُشْرِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۗ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ
 لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۗ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۖ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِمَّنْ ذَلِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ۗ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۗ إِذَا سَأَلْتَهُمْ
 مِمَّنْ مَكَانِ بَعِيدٍ سَبِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزُفِيرًا ۗ وَإِذَا

مناجاة ١٠

١٠

أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُورًا ^ط ١٣
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَّادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ^{١٤}
 قُلْ أذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الشَّقُونَ ^ط
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَّ مَصِيرًا ^{١٥} لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ ^ط كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ^{١٦} وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ
 وَا مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ^{١٧} قَالُوا سُبْحٰنَكَ
 مَا كَانَ يَتَّبِعُنِي لِنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا
 بُورًا ^{١٨} فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِهَا تَقُولُونَ لِمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَّمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ^{١٩}
 وَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ^ط وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً ^ط أَتَصْبِرُونَ ^ج وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ^ع ٢٠

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا

الْمَلِئِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا

عُنُوقًا كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِئِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ

لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى

مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ

تَشَقُّ السَّيِّئَاتُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلِئِكَةُ تَنْزِيلًا ٢٥

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ

يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يُؤْيَلِي لِيَتَنِي

لَمِ اتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ

جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا ٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ

يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا

وَنَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
 جُزْءًا وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
 تَرْتِيلًا ٣٢ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ
 تَفْسِيرًا ٣٣ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ سُوءَ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ
 الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٣٥ فَقُلْنَا اذْهَبَا
 إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٦ وَ
 قَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً ٣٧ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٨ وَعَادًا وَثمودًا
 أَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٩ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ٤٠ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوْءًا فَلَمْ يَكُونُوا بِيَرُونَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ٤١ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوعًا ٤٢ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٤٣ إِنْ كَادَ

كع

٢٣

لِيُضِلُّنَا عَنْ الْهِتَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٧﴾ أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٨﴾ أَمْ
تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٠﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا ﴿٤٢﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٣﴾ لِنُنْجِيَ بِهِ بَلَدًا
مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْعَامَ كَثِيرًا ﴿٤٤﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا ﴿٤٦﴾
فَلَا تُطِعِ الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

٢٣٥
٢٣٥

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا
 مِلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ٥٣
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ٥٤
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٥ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ٥٦ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٧
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٨ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٩ وَتَوَكَّلْ
 عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ٦٠ وَكَفَىٰ بِهِ
 بِذُنُوبٍ عِبَادَةٍ خَيْرًا ٦١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ
 مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٦٢ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
 وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٣ تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا ٦٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ

٥٤

السنجدة ٢٤

أَنْ يَذْكُرُوا أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٢٣ وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا ٢٤ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٢٥
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ
 عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٢٦ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٢٧
 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ
 بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٢٨ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ
 لَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٢٩ يُضْعَفُ
 لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٣٠ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ
 اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٣١ وَمَنْ
 تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٣٢ وَالَّذِينَ
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٣٣ وَالَّذِينَ

إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعَيْنَانَا ۝٣٤
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا
 قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلنَّاتِقِينَ إِمَامًا ۝٣٥ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ
 الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝٣٦ خُلِدِينَ
 فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٣٧ قُلْ مَا يَعْبُؤْكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝٣٨

البرق

آياتها ٢٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٣٨)

رُكُوعَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ١ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٦
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

المزل ٥

كَرِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ

أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا يَتَّقُونَ ۝

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۖ وَيَضِيقُ صَدْرِي

وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ۖ وَلَهُمْ عَلَىٰ

ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۖ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا

إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَبْعُونَ ۖ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ

قَالَ أَلَمْ نُزَكِّهِمْ فِيْنَا وَلَيْدًا ۖ وَلَكِنَّتَ فِيْنَا مِنْ عَمْرٍأ

سِنِينَ ۖ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ

الْكٰفِرِينَ ۖ قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا ۖ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۖ

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا

وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ

أَنْ عَبَدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا

رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٢ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٢٣ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا
 تَسْتَبْعُونَ ٢٤ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ٢٥
 قَالَ إِنْ رَسُوكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٦
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْقِلُونَ ٢٧ قَالَ لِمَنْ اتَّخَذَتِ الْهَاطِغِيُّ لِحَافَتِكَ
 مِنَ السُّجُونِ ٢٨ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ٢٩
 قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٠ فَأَلْفَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ٣١ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ٣٢ قَالَ لِلْمَلَأَحْوَلَةِ إِنْ هَذَا
 لَسِحْرٌ عَلَيْكُمْ ٣٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ ٣٤ فَإِذَا تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
 وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ
 سَحَابٍ عَلَيْكُمْ ٣٧ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِقَاتِ يَوْمِ

مَعْلُومٍ ۞ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ۞
 لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۞ فَلَمَّا جَاءَ
 السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
 الْغَالِبِينَ ۞ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَئِنَ الْبُقَرَاءِ ۞
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَأَنْتُمْ مُلْقُونَ ۞ فَالْقَوْمَا
 حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ۞ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ۞ فَالْقَى السَّحَرَةُ سِجِّدِينَ ۞ قَالُوا آمَنَّا
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۞ قَالَ آمَنْتُمْ
 لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ
 السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَ
 أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وُصَلْبَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ قَالُوا
 لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۞ إِنَّا نَطَعُ أَنْ
 يُغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۞

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ فَتَّبِعُونَ ﴿٥٧﴾
 فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْبَدَائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشُرُومَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّا لَجَبِيئُهُ
 حَذِرُونَ ﴿٦١﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَدَّتِ وَعُيُونٍ ﴿٦٢﴾ وَكُنُوزِهَا
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٤﴾
 فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَبْعِينِ قَالَ
 أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَنُدْرِكُوكَ ﴿٦٦﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ
 رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ
 الْعَظِيمِ ﴿٦٨﴾ وَأَزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ
 وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٧٢﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٤﴾ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ ابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظُرُ لَهَا عَكْفِينَ ④ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ⑤ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ⑥
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⑦ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⑧ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ⑨
 فَإِنَّهُمْ عَادُوْنَ لِلَّهِ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑩ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ
 يَهْدِينِ ⑪ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ⑫ وَإِذَا
 مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ⑬ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ⑭
 وَالَّذِي أَطْعَمَهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ⑮
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ الْجُحْنَ بِالصَّالِحِينَ ⑯ وَاجْعَلْ
 لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ⑰ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ⑱ وَاعْفُرْ لِابْنِ آدَمَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ
 الضَّالِّينَ ⑲ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ⑳ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ㉑ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ㉒ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ㉓ وَبَرَّ شَرِّ

الْجَحِيمِ لِلْغَوِينَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكَبَرُوا
 فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْبَعُونَ ٩٥ قَالُوا
 وَهُمْ فِيهَا يُخْتَصِمُونَ ٩٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْجُرْمُومَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ
 حَمِيمٍ ١٠١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٠٣ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
 الْمُرْسَلِينَ ١٠٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٠٩
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١١ قَالُوا
 أَنْتُمْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبَعْنَا الْأَرْدُلُونَ ١١٢ قَالَ وَمَا عَلَيَّ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٢ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَو
 تَشْعُرُونَ ١٣٣ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١٣٤ إِنْ أَنَا إِلَّا
 نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٣٥ قَالُوا لَيْن لَّمْ تَنْتَه يَتُوحُّ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمَرْجُومِينَ ١٣٦ قَالَ رَبِّ إِنْ قَوْمِي كَذَّبُون ١٣٧ فَافْتَحْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٣٨ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الشُّحُونَ ١٣٩
 ثُمَّ اغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ١٤٠ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ١٤١ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٤٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ١٤٣ كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ١٤٤ إِذْ قَالَ لَهُمْ
 أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٥ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٦
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٤٧ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٤٨
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٩ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 آيَةً تَعْبَثُونَ ١٥٠ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ١٥١ وَ
 إِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ١٥٢ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٥٣

الصف

١٥٨

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۖ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَيْنِينَ ۖ وَجَنَّتْ وَعْيُونُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعِظِينَ ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ
 الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ۖ فَكذبُوه فَاهلكتم ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُرُوقِهَا
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتُتْرَكُونَ فِي
 مَا هُنَّآ أَمِينٌ ۖ فِي جَنَّتْ وَعْيُونُ ۖ وَزُرُوعٌ وَنَضَلَّ
 طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۖ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ۖ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ السُّرْفِينِ ۖ
 الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۖ

٢٢٦

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۗ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا ۗ فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۗ وَلَا
 تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ ۗ فَعَقَرُوهَا
 فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ ۗ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً ۗ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۗ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۗ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ۗ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَتَأْتُونَ
 الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۗ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۗ قَالُوا لَيْنَ لَمُ
 تَنْتَه يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۗ قَالَ إِنِّي لِعِبْدِكُمْ
 مِنَ الْقَالِينَ ۗ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۗ

فَنَجَّيْنَاهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۗ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ۗ^(١٤١)
ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ۗ وَآمَطْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ
الْمُنذَرِينَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ كَذَّبَ
أَصْحَابُ لُيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ۗ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۗ إِنْ كُنْتُمْ رُسُلًا مِنْ رَبِّي لَأَتِّقُوا اللَّهَ وَآطِعُونَ ۗ^(١٤٢)
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ^(١٤٣)
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۗ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
الْمُفْسِدِينَ ۗ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَجَلَهُ الْأَوَّلِينَ ۗ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسَرِّحِينَ ۗ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطَّقَكَ لَهِنَ
الْكُذِّبِينَ ۗ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۗ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۗ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ

١٤١

عَظِيمٍ ١٨٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٭ وَ مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٨٩

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩٠ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ١٩١ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٢ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٣ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٤ وَإِنَّهُ لَفِي

زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٩٥ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْعُوبَهُ عُلُوًّا

بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٦ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٧

فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٨ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٩٩ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠٠ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠١

فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ٢٠٢ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٣

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٤ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا

يُوعَدُونَ ٢٠٥ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعُونُ ٢٠٦ وَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذَرُونَ ٢٠٧ ذِكْرَىٰ ٢٠٨ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٠٩

وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ ٢١٠ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١١

إِيَّاهُمْ عَنِ السَّعِّ لَعَزُوزُونَ ۖ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتَكُونَ مِنَ الْبُعْدِيِّينَ ۗ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۗ
 وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَإِنْ عَصَوْكَ
 فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۗ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۗ
 الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ۗ وَتَقْلِبُكَ فِي السُّجُودِ ۗ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۗ هَلْ أَنْبَأَكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ تَنْزَلُ
 عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ۗ يُلْقُونَ السَّعَةَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ ۗ
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ۗ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۗ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۗ

١٩

ركوعاتها

سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آياتها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۗ هُدًى وَبُشْرَىٰ

لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخَسَرُونَ ۗ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۖ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ
 لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۗ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ
 مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۗ يُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ وَ
 أَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ ۗ يَوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ
 الْمُرْسَلُونَ ۗ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ
 فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ وَأَدْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ

تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْفٍ فِي تَسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ⑪ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
مُبِصِرَةً قَالُوا هَذَا إِسْحَرُ مَبِينٌ ⑫ وَجحدوا بها واستيقنتها
أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑬
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑭ وَوَرِثَ
سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْبَاطِنُ ⑮ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرِ فَمَنْ يُوزَعُونَ ⑯ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّبْلِ
قَالَتْ نَبْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّبْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطَبُكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ⑰ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑱ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِمَّنْ
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

١٤

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ
 مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ أَمْ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ٢٠ لِأَعْدَابِنَا
 عَادَآبًا شَدِيدًا أَوْلَاٰ أذْ بَحْنُهُ أَوَلِيَّاتِي نِي سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٢١
 فَكُنْتَ غَيْرَ بِعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ
 مِنْ سَبِيلٍ مِّنْ بَنِي إِيقِينَ ٢٢ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ
 أَوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهُمَا
 قَوْمًا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ
 الشَّيْطٰنُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ
 لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦ قَالَ سَنُنظِّرُ أَصْدَقْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ٢٧ إِذْ هَبُّ بِكِتَابِي هٰذَا فَالِقَهُ الْيَوْمَ
 ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَىٰ
 أَلْقَىٰ إِلَىٰ الْكِتَابِ كَرِيمٍ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣١ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ٣٢ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلِكُ أَتُتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ٣٣
 قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً وَأُولُو أَيْمَانٍ شِدِيدَةٍ ٣٤ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٥ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ٣٦ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٧
 إِنَّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ فَنظِرَةٌ بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٨
 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ
 خَيْرٌ مِّمَّا أَتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٩ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ
 فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَ
 هُمْ صَاغِرُونَ ٤٠ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ
 أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٤١ قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ٤٢
 قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن

فَضِّلْ رَبِّي لِيُبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۗ وَمَنْ شَكَرَ

فَأَنبَأَ بِشُكْرِ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ

الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلْكَذَا عَرْشُكَ

قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ

قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ

لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُهِرٌّ مِمَّنْ

قَوَارِيرُهُ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ

بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا

أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَأذَاهُمْ فَرِيقَيْنِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٥﴾ قَالَ

يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا أَظَلِمْنَا بِكَ وَ

بِئْسَ مَعَكَ قَالَ ظَلِمْنَا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٣٧﴾

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
 لَنَقُولَنَّ لَوْ يَلَيْهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَ
 مَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٣٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دُفِرْتُمْ وَقَوْمُهُمْ آجِعِينَ ﴿٣١﴾ فَبَلَكَ
 يَوْمَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْنُونَ ﴿٣٢﴾
 وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيُّكُمْ
 لَأْتَأُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا
 آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٣٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَ
 أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿٣٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى
 عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾

أَمِنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ

أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّ مَعَ اللَّهِ لَبَلٌ لَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ٥٠

أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ

لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّهُ

مَعَ اللَّهِ لَبَلٌ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥١ ؕ أَمِنْ يُحِيبُ الضُّطْرَّ

إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ

إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ٥٢ ؕ أَمِنْ يَهْدِيكُمْ

فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ

يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٥٣

أَمِنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٤ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ؕ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٥٥

بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلٌ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ^{٤٣}
 بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ^{٤٤} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
 كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا آيْنَا لَنُخْرَجُونَ ^{٤٥} لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
 نَحْنُ وَآبَاءُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ^{٤٦} قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ^{٤٧} وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ
 لَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَكْفُرُونَ ^{٤٨} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٤٩} قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ^{٥٠} وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ^{٥١}
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ^{٥٢}
 وَمَا مِنْ غَآيِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ ^{٥٣} إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَقْضَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{٥٤} وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ ^{٥٥}

لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ
 عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا
 تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا
 أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَاتِهِمْ ۖ إِن تَسْمِعْ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ۝ وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
 يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ أَكْذَبْتُمْ بآيَاتِي وَلَمْ
 تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝ أَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ الْيَمَلِ لَيْسِكُنَا فِيهِ وَلِيُّهَا مُبْرَرًا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دُخْرَيْنَ ۝٨٤ وَتَرَى
 الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۝٨٥
 صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَفْعَلُونَ ۝٨٦ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ
 فِرْعٍ يَوْمَئِذٍ مُّؤْمِنُونَ ۝٨٧ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَتْ
 وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝٨٨ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝٨٩ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۚ فَسَبَّ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ
 فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝٩٠ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٩١

آياتها ٨٨

(٢٨) سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ (٢٩)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنَاتِ ۝ نَتْلُو
 عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ٢ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
 أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُمِيزُهُمْ
 أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ٣ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ ٤ وَنُكِنُّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَحْذَرُونَ ٥ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ
 فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي ٦ إِنَّا سَرَّآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا
 وَحَزَنًا ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
 خٰطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي
 وَلِكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۖ عَسَىٰ اَنْ يَنْفَعَنَا اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَاَصْبَحَ فُؤَادُ امْرِئٍ مِّنْ مَّوْسَىٰ فَرِعًا
 اِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهٖ لَوْ اَنَّ رَبَّنَا عَلٰى قَلْبِهَا
 لَتَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَقَالَتْ لِاُخْتَيْهِ قُصَيْيْهٖ
 فَبَصُرْتُ بِهٖ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَ
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْبَرَازِضَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ اَدْرٰكُمْ
 عَلٰى اَهْلِ بَيْتٍ يَّكْفُلُوْنَہٗ لَكُمْ وَهُمْ لَهٗ نٰصِحُونَ ۝
 فَرَدَدْنٰہٗ اِلٰى اُمِّہٖ كَمَا تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ
 لَتَعْلَمَنَّ اَنَّ وَعْدَ اللّٰہِ حَقٌّ وَّ لٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّہٗ وَاسْتَوٰى اٰتَيْنٰہُ حُكْمًا وَ
 عِلْمًا ۖ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ

٢٦٢
 ٢٨ : ١٥

عَلَى حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
 يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَفَاهَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
 لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
 اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ
 لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ١٧ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ
 عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
 نَفْسًا بِالْأَمْسِ ١٨ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩ وَ
 جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَرَوْنَ بِكَ لِيُقْتُلُوكَ فَاخْرَجْنَاكَ مِنْ
 مِثْلِ الْبَيْتِ ۚ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ
 نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ
 قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۚ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا
 وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
 قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ۚ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۚ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَهْتِفًا عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ ۚ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ
 قَالَ لَا تَحْزَنْ ۖ نَجَّوْنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ
 إِحْدَاهُمَا يَا بِنْتُ آسَةَ اسْتَأْجِرِي ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ
 الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۚ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَىٰ

٥٢

ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجْرَةَ فَإِنْ
 أَتَيْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ
 عَلَيْكَ سِتْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٤﴾
 قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتَ
 فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٥﴾
 فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ
 جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا أَلَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ
 تَصْطَلُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ
 الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ
 يٰمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَنْ أَلْقِ
 عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَالَّذِي يَأْتِيهِ الْوَيْلُ مِنَ الْبُرْءِ وَكَمْ
 يُعَقِّبُ يٰمُوسَىٰ اقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٢٨﴾
 أَسْأَلُكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ

سَوْءٌ وَأَضْمُرُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكِ
بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ
مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنَصِّرُكَ بِأَخِيكَ وَ
نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا
أُنْتَبِهَا وَمِنْ تَبَعِكُمَا الضَّالُّونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى
بِآيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا
سَبَعْنَا بِهٰذَا فِي آيٰتِنَا الْاَوَّلِيْنَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبِّيْٓ اَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهٖ وَمَنْ
تَكُوْنُ لَهُ عٰقِبَةُ الدّٰرِ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِىْ
فَاَوْقِدْ لِيْ يٰهَامُنْ عَلَى الطّٰيْنِ فَاجْعَلْ لِيْ صَرْحًا

لَعَلَّ أَطْلَعُ إِلَى إِلِهِ مُوسَى ۗ وَإِنِّي لَأَخْتَهُ مِنْ
الْكَذِبِينَ ۝ ٣٨ ۗ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝ ٣٩ ۗ فَأَخَذْنَاهُ وَ
جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۗ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ۝ ٤٠ ۗ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الثَّارِ ۗ وَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ۝ ٤١ ۗ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً ۗ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ ٤٢ ۗ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ۝ ٤٣ ۗ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ
قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ ٤٤ ۗ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ وَمَا
كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۗ
وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ ٤٥ ۗ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ

إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِنْ رَّحِمَةً مِّنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 أَتَهُمْ مِّنْ تَنْذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٣٩﴾ بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴿٤٠﴾ وَقَالُوا إِنَّا
 بِكُلِّ كَفْرٍ لَّا نُرَىٰ لَكُمْ كَيْفَ تَبْعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٢﴾ فَإِنْ لَّمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يُتَّبَعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَ
 مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا
 لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ
 قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَوَيُدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا سَبَعُوا اللَّغْوَ اعْرَضُوا عَنْهُ
 وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦٠﴾
 وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ
 أَرْضِنَا أَوْلَكُم نُبَكِّن لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ
 ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَّزُقًا مِنْ قُدْنَا وَلَكِنَّا الْكَاثِرُونَ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ
 مَعِشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
 بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٦٢﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ

رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَ مَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى
إِلَّا وَ أَهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَتَنَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا ؕ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَ أَبْقَى ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَسِنُ وَ عَدْنُهُ وَ عَدَا
حَسَنًا فَهُوَ لَا قِيَّةَ كَسَنُ مَتَّعْنَاهُ مَتَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦١﴾ وَ يَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا ؕ أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ؕ تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَ قِيلَ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَ
سَاءَ الْعَذَابُ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَ يَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِيثُ
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾

٢٤٠

فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَٰلِحِينَ ﴿٤٤﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۗ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
الْأَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۗ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

٧٠٩٠

اَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٧﴾ وَتَزَعْنَا
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
 أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾
 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَ
 آتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٩﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنُ
 كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ
 أَكْثَرُ جَعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥١﴾
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ

الْحَيَوةَ الدُّنْيَا يَلِيَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ ۗ
 إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٤٩ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ٥٠ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ
 الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ٥١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
 تَبَتَّؤا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَن مَنَّ
 اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ٥٢ تِلْكَ
 الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ٥٣ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ٥٤ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ

إِلَى مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ (٨٥) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن
 يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ۝ (٨٦) وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ (٨٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ (٨٨)

وقفنا
 المائدة
 ٢٠

آياتها ٤٩

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (٨٥)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا
 وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ (١) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ۝ (٢)
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ

مَا يَخْتُونُ ٢٠ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ
 اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ٢١ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا
 يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٢٢ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
 لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٢٥ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ٢٦ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ
 رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ٢٧ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
 بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ٢٨ وَلَيَعْلَنَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَيَعْلَنَنَّ الْمُنَافِقِينَ ٢٩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا
هُم بِبَحِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾
وَلِيَحْمِلْنَ أُنْقَالَهِنَّ وَأُنْقَالَهِنَّ مَعَ أُنْقَالِهِنَّ وَلِيَسْئَلَنَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٥﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ
السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ
قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٩﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا
 أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ
 بِرُحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ
 جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
 فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم

بَعْضًا وَمَا أُولَئِكَ النَّارُ وَمَالِكُمْ مِنَ نَصْرِينَ ﴿٢٥﴾ فَاَمَنْ
لَهُ لَوْطًا وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي
ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ۗ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۗ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ
اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ
إِن فِيهَا لَوْطًا ۗ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِبَنِي فِيهَا وَقْتَهُ

لَتَنْجِيئَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۗ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣١﴾
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا بِهِمْ وَضَاقَ
بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۗ إِنَّا مُنْجُونَكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّا
مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا
آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ۗ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٥﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثمودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ۗ وَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۗ

وَ لَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٢١﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا
 بِذُنُوبِهِمْ فَنُنِهُهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ
 مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٢﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
 كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ۗ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۗ وَإِنْ
 أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ وَ
 تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۗ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ ﴿٢٥﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾

وقفلاهم

٢٦

أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ

أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ

الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ

وَقُولُوا أَمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنَّا

وَالَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا

الْكٰفِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ

وَلَا تَخْطئه بِيَمِينِكَ إِذْ أَلزَمْتَ ابْنُ الْبَطْلُونِ ﴿٢٨﴾ بَلْ

هُوَ آيَةٌ بَيْنَكَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ وَمَا

يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَ

إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْكِتَابُ يُثَلِّىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرْحَمَةً
 وَذِكْرًا لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَ
 بَيْنَكُمْ شَهِيدًا يُعَلِّمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۗ وَلَوْ
 أَجَلَ مُّسِيٍّ لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۗ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۗ وَإِنْ
 جَهَنَّمَ لَنُحِيطَهُ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يُعْشِرُهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذٰئِقَةُ الْمَوْتِ ۗ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خٰلِدِينَ فِيهَا ۗ نِعْمَ أَجْرُ

الْعِبِلِينَ ۝۵٨ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝۵٩
 وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحِلُّ رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا
 وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝۶٠ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝۶١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۶٢ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝۶٣ وَمَا هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۗ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝۶٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
 الْفُلِكِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝۶٥ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ ۗ وَلِيَتَسَبَّحُوا ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝۶٦ أَوَلَمْ

يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
 مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْبُحْسِينَ ﴿٤٨﴾

آياتها ٤٠

سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ (٨٣)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّ ① غَلَبَتِ الرَّؤْمُ ② فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بَضْعِ سِنِينَ ④ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ
 قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ⑤ يَنْصُرُ
 اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ⑥ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑦ وَعَدَّ اللَّهُ
 لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑧
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ⑨ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ

هُمْ غَفْلُونَ ④ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ⑤
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ⑥ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا
 الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَمِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ⑦ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِن
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑧ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 آسَأُوا السُّؤَالَ ⑨ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
 يَسْتَهْزِءُونَ ⑩ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑪ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْجُرْمُونَ ⑫ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا
 وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ⑬ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ⑭ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

-٥٢-

فَمُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ^{١٥} وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ^{١٦}
 فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ^{١٧} وَلَهُ
 الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ^{١٨}
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ^{١٩} وَ
 مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ^{٢٠} وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ
 رَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٢١} وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَسْمَائِكُمْ
 وَالْوَالِدَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ^{٢٢} وَمِنْ
 آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ^{٢٣}
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْعَوْنَ^{٢٤} وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ

الْبُرْقِ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
 تَخْرُجُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ
 قِنْتُونَ ﴿٢٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ
 هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الشَّكُّ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٠﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
 مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَآرِسِكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَبِمَنْ يَّهْدِي
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نُصِيرِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَقِمْ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
 النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ
 الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ فِرْحُونٌ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَاوُا رَبَّهُمْ
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَانُكُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِزُّوا
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ
 يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرِينَ وَالْبَنِينَ

السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ بِالرُّبُوبِ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ يُنْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَقَنَّا
 مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾
 اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي
 السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا تَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلْفِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
 مِنَ قَبْلِهِ لِبُلْسِينٍ ﴿٥٢﴾ فَانظُرْ إِلَى اثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
 يُغِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْحَى الْبُوتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٣﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
 مُصْفَرًّا الظُّلُومِ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
 الْبُوتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّةَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٥﴾

وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ سَمِعُوا إِلَّا مَنْ
 يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ٥٦ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ ٥٧ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا
 غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٨ وَقَالَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ
 يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ٥٩ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٦٠ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتُم بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٦١ كَذَلِكَ يُطِيعُ اللَّهُ
 عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٦٢ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٣

قرء حفص بعمر الضاد وفتحها في الثلاث لكن القسم ومختاره ١٢

١٢٠

آياتها ٣٣

(٣١) سُورَةُ لُقْمَنِ مَكِّيَّةٌ (٥٤)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِلْحُسَيْنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى
 مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْبَافِلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلى مُّسْتَكْبِرًا كَانُ لَمْ
 يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۖ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي الْأَرْضِ
 رَوَاسِي ۖ أَنْ تَبِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۖ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ⑩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑪ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ⑫ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ⑬ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑭ وَإِذْ قَالَ
 لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ⑮ إِنَّ
 الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑯ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَبْلَتُهُ أُمَّةٌ وَهُنَّ عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَةٌ فِي عَامِيْنَ أَنْ
 اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْبَصِيرِ ⑰ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
 أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ
 صَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ⑱ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ⑲ يُبْنَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
 خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي

- لُقْمَانُ -

وقف النبي
سورة لقمان

انصف

الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ لِيُنَبِّئَ
 أَعْمَرَ الصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْعُرْفِ وَأَنَّهُ عَنِ الشُّكْرِ وَأَصْدُرُ
 عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٥﴾ وَلَا تُصَعِّرْ
 خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٦﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
 الْحَبِيرِ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ
 بَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٩﴾ وَ
 مَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٠﴾ وَمَن كَفَرَ

فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٢﴾ نُنَبِّئُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ
 نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٣﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا
 نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفٍ وَأَحْدَاثٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ۚ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتْ

اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِمِ دَعَا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ٣٢ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٣ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٤
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
 فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ قَدْ آتَتْكَ سِبْغًا مِمَّا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٥

ركوعاتها ٣

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝
 ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا
 تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا ۗ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝
 قُلْ يَتُوفِكُمْ مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْبُحْرَمُونَ نَاكِسُوا
 رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَبَعْنَا فَارْجِعْنَا

نَعْمَلُ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ
 نَفْسٍ هُدًى بَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
 بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٠﴾ تَتَجَافَى السُّجَّةِ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَبَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢١﴾
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿٢٣﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَسْرَدُوا أَنَّ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ

العَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا

إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًىٰ

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يُهَدُّونَ

بِأَمْرِنَا لِنَاصِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣١﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِن

قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَيسُورًا فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَيْرِ فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا

تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَ

يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾

قُلْ يَوْمَ الْقِتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّائِهِمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ١٦ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ١٧

آياتها ٤٣

(٣٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ (٩٠)

ركوعاتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ٤ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ
أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ٥ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ٦
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٧ ادْعُوهُمْ
لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا
أَبَاءَهُمْ فَأَخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ٨ وَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا لَكُنْ مَا تَعَدَّتْ
 قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥ النَّبِيُّ أَوْلَى
 بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو
 الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا
 مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ
 صَدَقَتِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَطْمَئِنُّ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ⑩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ
 زُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَاذِيقُوا الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَرَضًا مَّا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا عُزُورًا ⑫ وَاذِ
 قَا لَتَّ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
 وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ ⑬ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑭ وَلَوْ
 دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا
 وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ⑮ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ
 قَبْلُ لَا يُولُونَ الْآذِينَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ⑯ قُلْ
 لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُسْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑰ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِّنْ
 اللَّهِ إِن أَرَادَكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ
 لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⑱ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 الْمُعْوِقِينَ مِّنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ⑲

نوع

وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا
 جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
 سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ
 يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۗ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرًا ۝١٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يُذْهِبُوا ۗ وَإِنْ
 يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوٓا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
 يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا
 قَلِيلًا ۝٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن
 كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١ وَلَمَّا رَأَى
 الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝٢٢
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
 مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ ۗ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝٢٣

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
 إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٣٧
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ٣٨ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ
 ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيمِهِمْ وَقَذَفَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٣٩
 وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَوِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ
 تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٤٠ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لِلزَّوْجِكِ إِنْ كُنْتُمْ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأُسْرِحَنَّ سَرَاخًا جَمِيلًا ٤١ وَإِنْ
 كُنْتُمْ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٢ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ٤٣ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٤٤

١٠٤

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا

أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يٰنِسَاءَ

النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا

تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ

قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ

الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣

وَإِذْ كُنَّ مَا يَمِثُلِي فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ

وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ

وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَاتِ وَالْحَفِظِينَ

فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَتِ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ^١
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^٢ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ
 وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ^٣ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا^٤ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى
 النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ^٥ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا
 وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ لِلْكِتَابِ لِيَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا^٦ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا^٧ وَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا
 فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ^٨
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا^٩ وَالَّذِينَ يَبُلِّغُونَ
 رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ^{١٠}

وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ
 رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٤٠ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ
 ذِكْرًا كَثِيرًا ٤٢ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٣ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٤ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ٤٥ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٦ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٧ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ٤٨ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنْ
 اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٩ وَلَا تَطِعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ
 وَدَعُوا أَذْرَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٥٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ
 تَعْتَدُونَهَا فَمِيعَتُهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٥١

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ
أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ
بَنَاتِ عِيَالِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ
خَلَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠
مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ
ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا
آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَ
كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ
بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَرِيفًا ٥١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِينَ
 إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ
 فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ
 كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
 مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُوهُنَّ
 مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا
 أَرْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 عَظِيمًا ٥٢ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَ
 لَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَ
 لَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ

أَيَأْتِيَنَّكَ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ
 يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَقَدْ
 احْتَلَوْا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِيْنَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِئِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا
 يُؤْذِينَ ٥٩ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٦٠ لَيْنٌ لَمْ يَنْتَه
 السُّفْقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا
 إِلَّا قَلِيلًا ٦١ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقْتَلُوا
 تَقْتِيلًا ٦٢ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

٢٤٥٠

معانقة ١٢

الاحزاب

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ
 السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
 السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَ
 أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۖ خٰلِدِينَ فِيهَا اَبَدًا اَلَا يَجِدُوْنَ وَلِيًّا وَّ
 لَا نَصِيْرًا ۗ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُوْلُوْنَ
 يٰلَيْتَنَا اَطَعْنَا اللَّهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُوْلًا ۗ وَاَقَالُوْا رَبَّنَا اِنَّا
 اَطَعْنَا سَادَتَنَا وَاكْبَرَاءَنَا فَاَضَلُّوْنَا السَّبِيْلًا ۗ رَبَّنَا
 اٰتِنَا مِنْ الضَّعِيْفِيْنَ مِنَ الْعَذَابِ وَاغْنِهِمْ لَعْنًا كَبِيْرًا ۗ
 يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذٰ وَاٰمُوْسٰى
 فَبَرَّاهُ اللهُ مِمَّا قَالُوْا وَاكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيْهًا ۗ
 يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ وَاَقُوْلُوْا قَوْلًا
 سَدِيْدًا ۗ يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوْبَكُمْ وَاَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ
 فَوْزًا عَظِيْمًا ۗ اِنَّا عَرَضْنَا الْاٰمَانَ عَلٰى السَّمَوٰتِ

٤٠٥

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَابْتِئِنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا إِلَّا نَسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝٤٣ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالشُّرَكِيِّنَ وَالشُّرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٤٤

آياتها ٥٢

سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ (٥٨)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝١ يَعْلَمُ
مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۗ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝٢
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۗ قُلْ
بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۗ عَلِيمُ الْغَيْبِ ۗ لَا يَعْزُبُ
عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٣٤
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٥ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
 مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ٣٦ وَ
 يَذِي الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ٣٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ يَنْبئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِّمَّكَمْ لَعْنَى
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ٣٨ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
 وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٣٩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
 مَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنَنَا خِيفُ
 بِهِمُ الْأَرْضِ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ٤٠ وَلَقَدْ

اتيناد داود منا فضلا يجبال اويي معه والطير
 و التاله الحديد ان عمل سبغت وقد سرفي
 السرود واعملوا صالحا ايني بها تعملون بصير
 لسليين الريح غدوها شهر و سرها شهر
 واسلنا له عين القطر ومن الجبن من يعمل
 بين يديه ياذن ربه و من يزغ منهم عن امرنا
 نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
 من محاريب و تماثيل و جفان كالجواب و
 قد ورا رسييت اعملوا ال داود شكرا و قليل
 من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
 على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما
 خرت بينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
 لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبأ في مسكنهم
 آية جنتين عن يمين و شمال كلوا من رزق ربكم

وَاشْكُرُوا لَهُ ط بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورًا ١٥ فَأَعْرَضُوا
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَشْبٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ
 قَلِيلٍ ١٦ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا
 الْكَافِرِينَ ١٧ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا
 فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
 لَيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ١٨ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا
 وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ
 مَرْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٩ وَ
 لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَ
 رَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢١ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْكُمْ
 مِنْ ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ
 أَذِنَ لَهُ يُحْيِي إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ٢٣ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٤ قُلْ مَنْ
 يُزِقُّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ أِيَّاكُمْ
 لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٥ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرُمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٦ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا
 رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٧
 قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٨ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٠ قُلْ
 لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِرُونَ ٣١
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا أَنْحُنَّ صَادِقُكُمْ
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
 وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ
 إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُقْدِرُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا سُورَىٰ الْأَمْنِ مِن أَمِنٍ وَعَبَلَك
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْعُرْفِ أَمْنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا
مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّ
رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ وَ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٧﴾
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ
إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ
دُونِهِمْ ۗ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْبَدَنَ ۗ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا ۗ وَنَقُولُ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكذِّبُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا
هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ
أَبَاءَكُمْ ۗ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُّفْتَرٍ ۗ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٣٦﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يُدْرَسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٣٧﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
 بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا أُرْسِلُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٨﴾
 قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِيًّ وَ
 فِرَادَىً ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٠﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَآمٌ
 الْغُيُوبِ ﴿٤١﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِينُهُ
 قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ
 اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ
 تَرَىٰ إِذْ فِرَعُونَ فَلَاقَتْ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ

٤٥٥

مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَ
 يَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٣ وَحِيلَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ
 مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝٥٤

٢٥٢

ركوعاتها

(٣٥) سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

آياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
 الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعًا
 يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝١ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
 لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُؤْفَكُونَ ۝٣ وَإِنِ

يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ أَفَنْ زَيْنَ لَهُ
سُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَتٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقِنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ
فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذَلِكَ النُّشُورُ ۖ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۖ وَالَّذِينَ يَنْكُرُونَ

السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَذَكَرُوا لَكَ هُوَ يَوْمٌ ۝ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمَا
 تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعْتَرُ مِنْ مُعْتَرٍ
 وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ۚ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ
 شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحَاطِرًا
 ۚ تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۚ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَوَازِيرَ ۚ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُؤَلِّجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْبِ
 إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْعَوْا عَنْكُمْ ۚ وَلَوْ سِئَعُوا مَا اسْتَجَابُوا
 لَكُمْ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ خَبِيرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝١٨ إِن يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِمَخْلَقٍ جَدِيدٍ ۝١٩ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝٢٠ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِهَا
 لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۚ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يُخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۗ وَمَنْ تَزَكَّىٰ
 فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝٢١ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ وَلَا الظُّلُمُتُ وَلَا النُّورُ ۗ وَلَا الظُّلُمُتُ
 وَلَا الْحُرُورُ ۗ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۗ إِن
 اللَّهُ يُسَبِّحُ مِنْ شَاءٍ ۗ وَمَا أَنتَ بِسَمِيعٌ مَّن فِي الْقُبُورِ ۝٢٢
 إِن أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۗ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝٢٣ وَإِن يَكذِّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ ۗ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝٢٤ ثُمَّ أَخَذْتُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
 وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ
 غَرَايِبٌ سُوْدٌ ۝١٢ وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
 الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝١٣ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
 اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ
 عَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝١٤ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝١٥ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝١٦ ثُمَّ
 أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
 ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ
 يُرِيدُونَ اللَّهُ ذُكْرًا هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝١٧ جَنَّتٌ عَدْنٍ
 يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا

وَلِبَاسُكُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا

دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا

فِيهَا كُتُوبٌ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى

عَلَيْهِمْ فِيهَا فَيُوْثِقُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا

كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ﴿٢٦﴾

أَوَلَمْ نَعْبُرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ

النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ

اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلِيفَ فِي

الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ

كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ

إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَزُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ
 لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى
 بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يُعِدُّ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 إِلَّا غُرُورًا ٥٠ إِنَّ اللَّهَ يُسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
 تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٥١ وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
 أَيْمَانِهِمْ لِيُنْجِبَهُمْ مِنْ جَاءِهِمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُنَّ أَهْدَى
 مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مِمَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ٥٢ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا
 يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٥٣
 وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٥٤ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ

مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 قَدِيرًا ٣٦ وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ
 عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ٣٧
 فَاذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ٣٨

٣٨

آياتها ٨٣

(٣٦) سُورَةُ يَسٍ مَكِّيَّةٌ (٣١)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٍ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَبِنَ الرُّسُلِينَ ٣
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥
 لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا
 جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْبَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ
 فَبَشِّرْهُ بِعَفْوَةٍ وَآجْرٍ كَرِيمٍ ① إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ② وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ③ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ④ قَالُوا مَا
 أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْدِبُونَ ⑤ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ
 لَمُرْسَلُونَ ⑥ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑦ قَالُوا إِنَّا
 نَطِيرُ نَايِكُمْ لَيْنٍ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجَبَنَّكُمْ وَلَيَسَّيَنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑧ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ⑨ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ⑩ اتَّبِعُوا
 مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ⑪

وقف غفران
 وقف احرام

وَمَا لِي لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرِيدِنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَرَادَ الْفِي ضَلِّ

مَيِّينِ ﴿٢٤﴾ إِنْ أَمُنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْعَوْنَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ

قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي

مِنَ الْمَكْرُومِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَإِذَا هُمْ خِدْدُونَ ﴿٢٩﴾ يُحْمَرُونَ عَلَى الْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ

لَنَا جِزِيٌّ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْبَيْتَةُ ﴿٣٤﴾

أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٥﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٦﴾

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ
تَسُدُّ مِنْهُ النُّجُومَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِإِسْتِقْرَارِهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ﴿٤١﴾ وَ
خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ
مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ
أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَهُ إِنَّ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٥٢ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ٥٣ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
 يَخِصِّسُونَ ٥٤ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ٥٥ وَتَفَخَّرَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُنْسَلُونَ ٥٦ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
 هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٧ إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٨
 فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ٥٩ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَهْمُونَ ٦٠
 هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ ٦١ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ٦٢ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٦٣
 وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْجُرُمُونَ ٦٤ أَلَمْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ
 يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٥

وقف على
 وقف على
 وقف على

وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ
 مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٣﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِهَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ
 تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَسَخَّخْتُمُ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا
 يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ نُعِذْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَ
 قُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٣٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا آيَاتِنَا
 أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٤١﴾ وَذَلَّلْنَا لَهُمُ فِئْتًا رَكُوبَهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ

يُصْرُونَ ٤٧ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ

مُحْضَرُونَ ٤٨ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ

مَا يُعْلِنُونَ ٤٩ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا

هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٥٠ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ٥١

قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٥٢ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي

أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ٥٣ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٥٤ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٥٥

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ ٥٦ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ٥٧ إِنَّمَا

أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ فَسُبْحَانَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٩

ركوعاتها

سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ (٥٦)

آياتها ١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفِّ صَفًّا ١ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتِّلِيَّتِ ذِكْرًا ٣

وقف الغم

وقف غفران

وقف

المنزل ٢

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۗ إِنَّا زَيْنًا لِّلنَّاسِ الدُّنْيَا بَزِينَةٍ
 الْكَوَاكِبِ ۖ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۚ لَا يَسْمَعُونَ
 إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ۚ دُحُورًا
 وَلَكُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۖ إِلَّا مَنِ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
 شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۖ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقْنَا مِّنْ خَلْقِنَا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۖ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
 وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۖ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۖ
 وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۗ إِذْ أَمِئْنَا وَكُنَّا
 تُرَابًا وَعِظَامًا ۗ إِنَّا لَبُعُوثُونَ ۖ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ۗ
 قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۗ فَاثْبَاهِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۖ وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۖ
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ۗ أَحْشَرُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ مِّنْ

البر

دُونَ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۖ وَقِفُوهُمْ ۚ
 إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ۗ مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ۚ بَلْ هُمْ
 الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۚ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ۗ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۚ
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ۚ فَحَقَّ عَلَيْنَا
 قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ۗ فَأَعْوَيْتُمْ أَنَا كُنَّا غُورِينَ ۚ
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۚ إِنَّا كَذٰلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْجَارِمِينَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۗ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَّا لَتَارِكُوا
 آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ۚ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۚ وَمَا
 تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۚ
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۚ فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۗ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمُ ٥٦ عَلَى سُرِّ مَتَقِيلَيْنِ ٥٧ يُطَافُ عَلَيْهِمُ
 بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٥٨ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ٥٩
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٦٠ وَعِنْدَهُمْ
 قِصْرَاتُ الظَّرْفِ عِينٌ ٦١ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٦٢ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَكْتُمُونَ ٦٣ قَالَ قَائِلٌ مَنُومٌ إِنِّي كَانَ
 لِي قَرِينٌ ٦٤ يَقُولُ إِنِّي كَلِمَاتُكَ لَيْسَ الْمُصَدِّقِينَ ٦٥ إِذَا مِتْنَا وَ
 كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَدِئُونَ ٦٦ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
 مُّطَّلِعُونَ ٦٧ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْبَحْرِ ٦٨ قَالَ تَاللَّهِ
 إِن كِدَّتْ لَتُرْدِينِ ٦٩ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُحْضَرِينَ ٧٠ أَمَا نَحْنُ بِبَيْتَيْنِ ٧١ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى
 وَمَا نَحْنُ بِبَعْدَ بَيْنٍ ٧٢ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٣
 لَيْسَ هَذَا فَلَيعَبِلِ الْعِلمُونَ ٧٤ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّوا مِنْهُ
 شَجَرَةُ الرَّقْمِ ٧٥ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٧٦
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٧٧ طَلْعَهَا

كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ ۝ فَآتَهُمُ لِأَكْلُونَ مِنْهَا

فَاللُّونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا

مِّنْ حَيْبٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝ إِنَّهُمْ

أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۝ فَمِمَّنْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ۝ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ۝ إِلَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۝ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ

الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَ

جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝

سَلَّمَ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ۝ وَ

إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝ أَفُنَاكُمُ الْهَيْكَلُ

دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

١٠٠

وقفوا

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ٩٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٩٩ فَتَوَلَّوْا
 عَنْهُ مُدْبِرِينَ ٩٠ فَرَأَى إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١
 مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٩٢ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ٩٣
 فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ٩٤ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٥
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٦ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
 فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٧ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
 الْأَسْفَلِينَ ٩٨ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ٩٩
 رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠٠ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ١٠١
 فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَسْرَى فِي
 الْمَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ١٠٢ قَالَ يَا بَتِ
 أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٣
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ١٠٤ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بُرْهِيمُ ١٠٥
 قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٠٦
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ ١٠٧ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ١٠٨

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۙ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۙ

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۙ وَبَرَكَاتًا عَلَيْهِ وَ

عَلَىٰ إِسْحَاقَ ۙ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ

مُضِلٌّ ۙ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۙ وَ

نَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۙ وَنَصَرْنَاهُمْ

فَكَاتُواهُمْ الْغَالِبِينَ ۙ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۙ

وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۙ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي

الْآخِرِينَ ۙ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۙ إِنَّا كَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ إِنَّهَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۙ

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۙ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا

تَتَّقُونَ ۙ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۙ

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ۙ فَكذبوه فأنهم

لمحضرون ۙ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۙ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ ۗ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّاكَ يَا سَيِّدَ ۙ إِنَّا كَذَّبُكَ
 نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۙ وَ
 إِنَّ لَوْطًا لِّمِنَ الرُّسُلِينَ ۙ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۙ
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۙ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ۙ وَإِنَّا لَمُ
 كْتَبُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ۙ وَبِالْأَيْلِ ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۙ
 وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الرُّسُلِينَ ۙ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْك
 الشُّحُونِ ۙ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۙ فَالْتَقَمَهُ
 الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۙ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۙ
 لَلِئْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۙ فَبَدَّدَهُ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ سَقِيمٌ ۙ وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۙ
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۙ فَآمَنُوا
 فَغَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۙ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّيكَ الْبَنَاتُ وَكَلِمَةُ
 الْبَنُونَ ۙ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۙ
 إِلَّا أَنَّهُمْ مِّنْ أَفْئِدَةٍ لَّا يَفْقَهُونَ ۙ وَلَدَّ اللَّهُ ۙ وَإِنَّا لَمُ

٢٦

الصفحة

لَكَذِبُونَ ﴿١٥٧﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٨﴾ مَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٩﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٠﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ
 مُّبِينٌ ﴿١٦١﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٢﴾ وَجَعَلُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ﴿١٦٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ
 أَنَّهُمْ لَاحْضَرُونَ ﴿١٦٤﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٥﴾ إِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٦﴾ فَأَنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٧﴾ مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٩﴾ وَ
 مَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٧٠﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٧٣﴾ لَوَإِن
 عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٤﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧٥﴾
 فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٦﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الرُّسُلِينَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧٨﴾ وَإِنَّا جُنْدَنَا
 لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٩﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٨٠﴾ وَأَبْصَرَهُمْ
 فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٨١﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٨٢﴾ فَإِذَا

نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَتَوَلَّى
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥٠﴾ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٥١﴾ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٢﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٣﴾
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٤﴾

آياتها ٨٨

سُورَةٌ مِّنَ الْكِتَابِ (٣٨)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
 وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
 وَآلَاتٍ حِينٍ مِّنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ
 وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجْعَلُ الْإِلَهَةَ
 إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا إِلَّا شَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سِعْنَا بِهَذَا فِي الْبَلَّةِ الْآخِرَةِ ﴿٧﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا
 اخْتِلَافٌ ﴿٨﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ

ذِكْرِي بَلْ لَسَائِدُ وَقَوَاعِدَابِ^٨ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ
 رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ^٩ أَمْ لَمْ تَكُنْ لَكَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ^{١٠} جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
 مِنَ الْأَحْزَابِ^{١١} كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
 ذُو الْأَوْتَادِ^{١٢} وَثَمُودُ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ
 الْأَحْزَابُ^{١٣} إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَتَحَقَّ عِقَابُ^{١٤} وَمَا
 يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ فَوْاقِ^{١٥} وَقَالُوا
 رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ^{١٦} اصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ^{١٧} إِنَّا
 سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ^{١٨}
 وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً^{١٩} كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ^{٢٠} وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَ
 اتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ^{٢١} وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ
 الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْبَحْرَابَ^{٢٢} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ
 مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِينَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ

-٥٢-

وقف الحزم

فَأَحْكُمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ
 الصِّرَاطِ ٢٣ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ
 وَاحِدَةٌ ٢٤ فَقَالَ أَكْفَلْتَنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٥ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ
 أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٦ فَغَفَرْنَا
 لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ٢٧ يَا دَاوُدُ إِنَّا
 جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
 يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٨ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ النَّارِ ٢٩ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالنَّفْسِ دِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٣٨﴾
 كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَدَّبُرُوا إِلَيْهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٣٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
 إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّغِيرَتُ الْبِكْرَةُ
 فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٤١﴾ رَدُّهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٤٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٤٤﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ
 الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٤٥﴾ وَالشَّيَاطِينَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَخَوَاصٍ ﴿٤٦﴾ وَأَخْرَيْنَا مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٧﴾
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لَازْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ كُرِعْنَا نَايُوبَ إِذْ
 نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٥٠﴾ أَرْكُضْ

بِرَجُلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَبْيَابِ ٥٣
 خُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٥٤ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقِ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٥٥ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِنَ الْبُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ٥٦ وَادْكُرْ إِسْعٰقَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ٥٧ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنِّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّآبٍ ٥٨
 جَنَّتْ عَدْنٌ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٥٩ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٦٠ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْظَّرْفِ أَمْرَأَتٌ ٦١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٦٢
 إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَامَالُهُ مِنْ تَفَادٍ ٦٣ هَذَا وَإِنِّ لِلطَّاغِيْنَ لَشَرٌّ مَّآبٍ ٦٤ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْبِهَادُ ٦٥ هَذَا أَفْلَيْدٌ وَقُوَّةٌ حَيْمٌ وَغَسَاقٌ ٦٦ وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا ٦٧ هَذَا فَوْجٌ

مُتَّحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُ صَالُوا النَّارَ ۖ قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مُتَّبِعْتُمْ لَنَا فَبَسَّ الْقَرَأُ ۖ
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي
 النَّارِ ۖ قَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ
 الْأَشْرَارِ ۖ أَتَّخَذْتُمْ لَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ سَرَّعْتْ عَنْهُمْ
 الْأَبْصَارَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۖ
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ
 قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ۖ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ
 لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنَّ يُوحَىٰ إِلَىٰ
 إِلَّا أَنبَأَ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي
 خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَسْجُودًا إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لَهَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ^ط
 اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ^{٤٥} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي^ط
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ^{٤٦} قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ^{٤٧} وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^{٤٨} قَالَ رَبِّ
 فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ^{٤٩} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٥٠}
 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ^{٥١} قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٢}
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ^{٥٣} قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ^{٥٤}
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٥} قُلْ
 مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ^{٥٦} إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٥٧} وَكَتَلَمْنَانَ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ^{٥٨}

ركوعاتها

(٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

آياتها ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ^٢ إِلَّا لِلَّهِ

الدِّينِ الْخَالِصِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
 نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِنْهَا
 مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيةً أَزْوَاجًا
 يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ
 ثَلَاثٍ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَالَّذِينَ تَصْرِفُونَ
 إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ
 وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ۗ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا
 إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ
 مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ
 تَتَّبِعُوا كُفْرًا قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۗ أَمَّنْ هُوَ
 قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
 وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ قُلْ
 يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
 أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۗ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ
 مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۗ
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ
 قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۗ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّنْ
 دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ

أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝^{١٥}
 لَهُمْ مِّنْ قُورٍ مَّ ظَلَّ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ نَّحْمِهِمْ ظَلَّ ذَلِكَ
 يُخَافُ اللَّهَ فِيهِ عِبَادَةٌ ۖ يُعْبَادُهَا فَاتَّقُونَ ۝^{١٦} وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
 الطَّاغُوتَ أَن يَّعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۖ فَبَشِّرْ
 عِبَادِ ۝^{١٧} الَّذِينَ يَسْتَبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأَلْبَابُ ۝^{١٨} أَفَمَن حَقَّ
 عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأنت تُنقذُ مَن فِي النَّارِ ۝^{١٩} لَكِنِ الَّذِينَ
 اتَّقَوْنَا لَهُمْ لَهُمُ عُرْفٌ مِّنْ قُرْهَاهَا عُرْفٌ مُّبِينَةٌ ۖ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبِعَادَ ۝^{٢٠} أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي
 الْأَلْبَابِ ۝^{٢١} أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى
 نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ قَوْلٍ ۖ لِلْقَلْبِ ۖ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ

أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيًّا تَفْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ
 يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَهَٰلَا مِنْ هَادٍ ﴿٢٤﴾
 أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ
 لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٥﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ فَآذَانَهُمْ
 اللَّهُ الْخِزْيُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
 عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٣١﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣٢﴾

وقفا ٢٢

١٢٠

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ

إِذْ جَاءَهُ الْيُسُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ۝

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ الْيُسُ اللَّهُ بِكَافٍ

عَبْدًا ۝ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۝ وَمَنْ

يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ مُضِلٍّ ۝ الْيُسُ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۝ قُلْ

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ

بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ

هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۝ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ

الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي

٢٤

عَابِلٌ ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ
 يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۗ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۚ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۗ ﴿٤١﴾ اللَّهُ
 يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي
 مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
 الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۗ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلُوبًا أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۗ ﴿٤٣﴾ قُلْ
 لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۗ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْبَهَتْ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۗ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ

عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا
 بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٥٥﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٦﴾
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا
 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِبُعْجِزِينَ ﴿٥٩﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ﴿٥٢﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسَلُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٣﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَ أَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحَسِرُنِي
 عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِبَيْنِ السَّخِرِينَ ﴿٥٥﴾
 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٦﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَةٌ
 أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفِزَائِهِمْ لَا يَسْمُومُ السُّوءُ وَلَا هُمْ
 يَعْزُبُونَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيْلٌ ۝١٢ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝١٣ قُلْ اَفَغَيَّرَ
 اللّٰهُ تَاْمُرُوْتِيْٓ اَعْبُدُ اِيَّهَا الْجٰهِلُوْنَ ۝١٤ وَلَقَدْ اُوْحِيَ اِلَيْكَ
 وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لِيْنِ اَشْرَكَتْ لِيُحْبَطَنَّ عَمَلُكَ
 وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ۝١٥ يٰٓاِلٰهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ
 مِنَ الشّٰكِرِيْنَ ۝١٦ وَاَقْدِرُوا اللّٰهَ حَقَّ قُدْرَتِهٖٓ وَالْاَرْضُ
 جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهٖ
 سُبْحٰنَهٗ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝١٧ وَنُفِخَ فِى الصُّوْرِ فَصَعِقَ
 مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ
 ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اٰخَرٰى فَاِذَا هُمْ قِيٰمٌ يَنْظُرُوْنَ ۝١٨ وَ
 اَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتٰبُ وَجِئَتْ
 بِالْبَيِّنٰتِ وَالشّٰهَدٰآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُوْنَ ۝١٩ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ فَاَعْمَلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ
 بِمَا يَفْعَلُوْنَ ۝٢٠ وَسَيُّقُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ۝٢١

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
 قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ٤١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ٤٢ وَسِيقَ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّامًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٤٣ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْسَرْنَا
 الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ
 أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٤٤ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ
 الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥

آياتها ٨٥

سُورَةُ الْهُؤْمِنِ بَكِّيَّةٌ (٢٠)

ركوعاتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْبَصِيرِ ٤ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَتَّتِ كُلُّ

أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا

بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ٦ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٧ وَكَذَلِكَ

حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

النَّارِ ٨ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ٩

رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ

تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقَوْمَ عَذَابِ الْجَحِيمِ ١٠ رَبَّنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝٨٠ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
 فَقَدْ سَاءَ حَظُّهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٨١ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُنَادُونَ لَبِقْتُ اللَّهَ الْأَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝٨٢ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا
 آثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
 إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۝٨٣ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
 وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا ۝٨٤ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝٨٥ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝٨٦ فَادْعُوا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝٨٧ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝٨٨ يَوْمَ هُمْ

يَرْشُرُونَ^{١٤} لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّلنَّالِكِ
 الْيَوْمِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{١٥} الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمِ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ^{١٦} وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
 الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ^{١٧} مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ^{١٨} يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفَى الصُّدُورُ^{١٩}
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَقْضُونَ شَيْءًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^{٢٠} أَوَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي
 الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ^{٢١} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ^{٢٢} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ^{٢٣}

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٢﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ
 الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي
 عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ رَبُّهُ لَمَنْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ آيَاتِنَا اتَّقَتُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ
 قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ سَرِّبِكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٦﴾
 يَقَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهَرْنَا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا
 مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا

١٥٣

مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ كَافِرًا ۖ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ
 سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
 فِي تَبَابٍ ۚ ٢٢ ۗ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَوْمَ اتَّبَعُونَ
 أَهْدَاكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۗ يَوْمَ إِنَّمَا هِيَ
 الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۚ ٢٣
 مَنِ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۗ وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ ٢٤
 وَيَقَوْمِ
 مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۗ ٢٥
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ
 عِلْمٌ ۗ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۚ ٢٦
 لَأَجْرَمَ أَنَّمَا
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا
 فِي الْآخِرَةِ ۗ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ السُّرْفِينَ هُمْ
 اصْحَابُ النَّارِ ۗ فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ

٢٢

التصف

أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٣﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوا وَأَوْحَاقَ بِإِلِّهِ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٢٤﴾
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَنُونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْعُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ قَالَ
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا أَوْلَٰكُمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ سُرُّكُمْ بِالْبَيْتِ ط قَالُوا
 بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٩﴾
 إِنَّا لَنَنْصُرُ سُرُّنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٣٠﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
 مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۚ
 هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَدُ
 اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَاهُمْ إِنَّا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا
 كِبْرًا مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۗ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۗ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا
 السُّمَى ۗ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكَّرُونَ ۗ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ ۗ لَا
 رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ وَقَالَ
 رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ۗ اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُوْفِكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِيْنَ كَانُوْا
 يٰٓاَيُّهَا اللّٰهُ يَجْعَدُوْنَ ﴿٦٣﴾ اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ
 قَرَارًا وَالسَّمَآءَ بِنَآءٍ وَصَوَّرَكُمُ وَاَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَ
 رَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبٰتِ ذٰلِكُمْ اللّٰهُ سَرَبُّكُمْ فَتَبَرَكْ
 اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ الَّذِيْ لَّا يَلۡهِيْهِ اِلٰهٌ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ
 مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٥﴾
 قُلْ اِنِّيْ نُهَيْتُ اَنْ اَعْبُدَ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ
 اللّٰهِ لَمَّا جَآءَنِي الْبَيِّنٰتُ مِنْ رَبِّيْ وَاَمَرْتُ اَنْ اُسَلِمَ
 لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
 لِتَبْلُغُوْا اَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُوْنُوْا سِيُوْخًا وَمِمَّكُمْ مَنْ يَّتَوَفَّى
 مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوْا اَجَلًا مُّسَمًّى وَّلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٧﴾ هُوَ

الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ۗ ^{٤٨} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ۗ ^{٤٩} الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِأَ
 رْسَلِنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۗ ^{٥٠} إِذِ الْأَغْلَاقُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ۗ ^{٥١} فِي الْحَيِّمِ ۗ ثُمَّ
 فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ۗ ^{٥٢} ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنتُمْ
 تُشْرِكُونَ ۗ ^{٥٣} مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ۗ كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ
 الْكَافِرِينَ ۗ ^{٥٤} ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَهْرَعُونَ ۗ ^{٥٥} أَدْخَلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ ^{٥٦}
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۗ فَأَمَّا ثَرِيكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا يُرْجَعُونَ ۗ ^{٥٧} وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
 أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
 قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ ٤٨ اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٤٩ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً
 فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٥٠ وَ
 يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ٥١ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ٥٢ أَلَمْ
 نَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
 وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٥٣ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا
 عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥٤
 فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحُدَاهُ وَكَفَرْنَا
 بِمَا كُتِبَ بِهِ مُشْرِكِينَ ٥٥ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ

٢٤٥

لَمَّا سَأَوْا بِأَسْمَاءِ سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي
عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ۝٤

٢٢

ركوعاتها ١

(٢١) سُورَةُ حَمِ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٦١)

آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ۝١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا ۗ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَ
قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي
أَذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلُوا
إِنَّا عَمِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ
أَنبِيَ الْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدًا فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ
وَوَيْلٌ لِّلشُّرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ إِنِّي

العلمة

٢٢

لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ
تَجْعَلُونَ لَهُ أندَادًا ذُكِرَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩ وَجَعَلَ
فِيهَا سُرُورًا وَمِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِبِينَ ١٠ ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سِنِيَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي
كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِضَابِعٍ ١٢
وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٣ فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ
وَثَمُودَ ١٤ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ
شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ ١٥ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۗ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَيْقَقَةُ
الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا
مَا جَاءَهُمْ مَا هُمْ عَلَيْهِمْ سَاعِعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَ
جُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَئِن لَّمْ
لَمْ نَشْهَدْكُمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يُشْهَدَ
 عَلَيْكُمْ سُبُحَكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 أَرَادَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا
 فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ
 الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
 وَلَنْجْزِيَنَّهُمْ أَثْوَابَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ
 جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا دَأْسُ الْخُلْدِ

جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا سِرْبَنَا آرِنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنْ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا
 لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
 تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيُّكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
 أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزِّلًا مِنْ
 غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
 كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ

٢٢

صَبْرُوا ۚ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝^{٣٥}
 إِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ هُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيمُ ۝^{٣٦} وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝^{٣٧} فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَوْنَ ۝^{٣٨}
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنك تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي
 أَحْيَاهَا لَبِغِي الْمَوْتِ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^{٣٩}
 إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا
 أَفَنُ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝^{٤٠} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝٢١ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
 حَمِيدٍ ۝٢٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدُّ قِيلَ لِلرُّسُلِ
 مِنْ قَبْلِكَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
 أَلِيمٍ ۝٢٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ
 أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٢٤ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَ
 إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٍ ۝٢٥ مَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ وَمَا
 رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٢٦

قرءه حفص بن عمر بن الخطاب
 الهذلي الثاني ١٢٦

٥٧٥

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ

أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْبِهِ ۗ وَ

يَوْمَ يَنَادِيهِمْ إِيَنَّ شُرَكَاءِ مِى ۗ قَالُوا اذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ

شَرِيحٍ ۗ ﴿٢٤﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا

مَا لَمْ يَمُنُّ مِنْ مَّحِيصٍ ۗ ﴿٢٥﴾ لَا يَسْمُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ

وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرْفِيُّوسُ قَنُوطٌ ۗ ﴿٢٦﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً

مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ

السَّاعَةَ قَائِمَةً ۗ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ

لِلْحُسْنَىٰ ۗ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عِبَلُوا ۗ وَ

لَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۗ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَىٰ

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ جَانِبَهُ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ

فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۗ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ

بَعِيدٍ ۗ ﴿٢٩﴾ سَرِيحُهُمُ الْإِتِنَافِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمُ اللَّهُ الْحَقَّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ۖ أَلَا إِنَّكُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ
رَبِّكُمْ ۖ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

ركوعاتها

(٣٢) سُورَةُ الشُّورَىٰ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آياتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمًّا ۖ عَسَىٰ ۙ كَذَلِكَ يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٥٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَاسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ الْإِن
اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ

يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَمُرُّوا فِي الْبَيْتِ وَفَرِّقُوا
فِي السَّعِيرِ ④ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا
لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑤ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ
إِلَيْهِ أُنِيبُ ⑦ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ⑧ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ⑨ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑩
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى
 الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَىٰ إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّبَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا
 حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْبَصِيرُ ﴿١٥﴾
 وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ
 لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْبَيْزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ

السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٤ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
 الْحَقُّ ۝الْآنَ الَّذِينَ يُنَادُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي
 ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝١٥ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۝١٦
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝١٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ
 نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۝وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
 مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝١٨ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ۝وَلَوْ كَا
 فَلَهُ الْفُضْلُ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ۝وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝١٩ تَرَىٰ الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
 بِهِمْ ۝وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي سَرَاتٍ
 الْجَنَّتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ۝عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ذَلِكَ هُوَ
 الْفُضْلُ الْكَبِيرُ ۝٢٠ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

إِلَّا الْوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ
 فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ
 قَلْبِكَ وَيُبْحَثُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَئَطَ اللَّهُ
 الرِّسْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ
 بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ
 الْوَكِيلُ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جِئِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ

٢٣ : ٢٢
 ٢٤ : ٢٣

أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝
 وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
 الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِنُ أَنَّهَا كَسْبُكُمْ وَأَنْ
 يُعْطَ عَنْ كَثِيرٍ ۚ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝ فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعٌ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ
 وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
 بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا
 أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ
 سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَكِنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
 فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣١﴾ إِنَّا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَكِنْ صَبَرُوا وَغَفَرَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ وَرَاقٍ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ يَتَّخِذِ الظَّالِمِينَ لِنَارِ أَوْ الْعَذَابِ
 يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٥﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهِمُ اخْشَعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ
 وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٧﴾
 اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ

٥٨٢

كَثِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَأَنْزَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ
 عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاءُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ
 بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ
 الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ يُهْبِ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ وَيَهْبِ لِمَنْ يَشَاءُ
 الذُّكُورِ ﴿٢٧﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيُجَعِّلُ مَنْ يَشَاءُ
 عَاقِبًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ
 بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٢٩﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ
 نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 مَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٣١﴾

آياتها ٨٩

سُورَةُ الرُّخُوفِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

ركوعاتها،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ

حَكِيمٌ ۝٤ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ

قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧

فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝٨

وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ

خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً

مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١١ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَنْرَ وَاجِبَ

كُلِّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْقُلُوكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝١٢

للع

لَتَسْتَوِيَ عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ
عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
مُفْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝١٤ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ
عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنسَانِ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَمْ اتَّخَذَ مِنَّمَآ
يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفًا كُبَالِبِينَ ۝١٦ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا
ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝١٧
أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝١٨
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمٰنِ إِنثًا
أَشْهَدُوا وَآخَلَقَهُمْ سَكَّتَبَ شَهَادَتِهِمْ وَيَسْأَلُونَ ۝١٩ وَ
قَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝٢٠ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا
مِّن قَبْلِهِ فَمُزِمُّوهُ بِهٖ مُسْتَسْكِنُونَ ۝٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ۝٢٢ وَكَذٰلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتَّفِقُونَ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ
 مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ
 عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَاتَّقِنَا
 مِنْهُمُ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا
 الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيُهِدُنِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
 فِي عَقِبِهِ لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ سَمِعْتَ هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْ
 لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾
 أَهْمُ يَقْسِيُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسِينَا بَيْنَهُمْ
 مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمُ بَعْضًا
 سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعُونَ ﴿٣٢﴾

التصف

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِنِ
 يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ
 عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِيُوتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا
 يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعْمُرْ
 عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾
 وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الشَّرِيقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
 فَمَا نَنْذُرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ تُرِيدُكَ
 الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَسْكِنُ
 بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۗ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَسَأَلُ
 مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
 الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ۗ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا نُرِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّحْرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَنُتَّقِدُونَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ مَمْنُونٌ ۗ وَلَا يَكَادُ بَيِّنٌ ﴿٤١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
 سُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٤٢﴾
 فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٤٣﴾

فَلَمَّا اسْفُوتَا اِنْتَقَبْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ اَجْبَعِينَ ٥٥
 فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ٥٦ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوا يَا اِهْتِنَا خَيْرٌ
 اَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جَدًّا لَاطِبًا هُمْ قَوْمٌ
 خَصِيصُونَ ٥٨ اِنْ هُوَ اِلَّا عَبْدٌ اُنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا
 لِّبَنِي اِسْرَائِيْلَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي
 الْاَرْضِ يَخْلُقُونَ ٦٠ وَاِنَّهُ لَعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَنْتَرِنَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصُدَّكُمْ
 الشَّيْطٰنُ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنٰتِ
 قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَ اِلٰ بَيِّنٰتٍ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 تَخْتَلِفُونَ فِيْهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ اطِيعُوْنَ ٦٣ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ
 الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْ عَذَابٍ
 يَوْمِ الْيَوْمِ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ

بُغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦١﴾ الْأَخْلَاءُ يُومِدُونَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٢﴾ يَعْبَادُونَ لَأَخَوْفٍ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ﴿٦٤﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٥﴾
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٦﴾
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٧﴾ لَكُمْ
فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الْفُجُورِينَ فِي
عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٦٩﴾ لَا يُفْتَرَعُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ
مُبْلِسُونَ ﴿٧٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧١﴾
وَنَادُوا أَيْدِيكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ لِكَاثِرُونَ ﴿٧٢﴾
لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرهُونَ ﴿٧٣﴾
أَمْ أَمْرُؤًا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرَمُونَ ﴿٧٤﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٧٥﴾

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدٌّ ۖ فَآنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾
 سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي
 الْأَرْضِ إِلَهُ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾
 وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ
 عَنْهُمْ ۖ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الدُّخَانِ كِتَابٌ (٤٣)

آياتها ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۙ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا

كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْ أَمِنَ
 عِنْدَنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ سَرَحَةٌ مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ
 رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشى النَّاسُ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝
 إِنِّي لَهُمُ الذَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا
 مُنتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۝ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ۝
 وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُبُونِ ۝ وَإِنْ لَّمْ

وقف لازم

وقف لازم

تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ ﴿٣١﴾ فَمَا سَرَبْتَ أَنْ هُوَ لَاءِ قَوْمٍ

مُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَاسْرِ عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٣٣﴾ وَأَتْرُكُ

الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٣٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جِثِّ وَ

عُيُونٍ ﴿٣٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴿٣٧﴾

كَذَلِكَ وَأَوْزِنْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ ﴿٣٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ بَعَجْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

مِنَ الْعَذَابِ الْبُهِينِ ﴿٤٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ

السُّرِفِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ وَ

اتَّيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ إِنَّ هُوَ لَاءِ

لَيَقُولُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ

بِنُاشِرِينَ ﴿٤٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٦﴾ أَهْمُ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ

إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿٤٩﴾ مَا خَلَقْنَاهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ

العائنة

-٤٧-

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتَهُمْ
 أَجْبَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢
 إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ٤٣ طَعَامٌ الْأَثِيمِ ٤٤ كَالْهَلِجِ ٤٥ يَغْلَى
 فِي الْبُطُونِ ٤٦ كَغَلَى الْحَبِيمِ ٤٧ خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ٤٨ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَبِيمِ ٤٩
 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٥٠ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ ٥١ إِنَّ التَّائِقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ٥٢ فِي جَنَّتٍ وَ
 عِيُونٍ ٥٣ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٤
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ٥٦ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
 الْأُولَى ٥٧ وَوَقَّعْنَا لَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٨ فَضَلَّامٍ مِنْ رَبِّكَ ٥٩
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٦١ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٦٢

آياتها ٣٤

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَآيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا
 يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥
 تِلْكَ آيٰتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
 وَآيٰتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيُلْكَ لِكُلِّ أَقَاكٍ أٰتِيهِ ٧ يَسْمَعُ آيٰتِ اللَّهِ
 تُثَلِّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ وَإِذْ عَلِمَ مِنْ آيٰتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ٩
 أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٩ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيٰتِ

١٢٢

رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّحْمَةِ اللَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ
الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا يُغْفَرُوا لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَن
أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّن الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّن الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا
مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّن الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ
 حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
 اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَمُوتٌ
 وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ أَتَى عَلَيْهِمُ الْإِثْنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَتْ حُجَّتَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابَا بَابِنَا وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْحَسِرُ الْبَاطِلُونَ ﴿٢٧﴾

١٤٨

١٤٩

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
 تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا
 لَنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْبَينُ ﴿٣٠﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَتِي تَتلى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَ
 كُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ الْأَظْطَا
 وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِقِينَ ﴿٣٢﴾ وَبَدَأَ الْهَمَّ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسُكُم كَمَا
 نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ
 نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنكُم اتَّخَذْتُم آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّبْتُمْ
 الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
 قَلِيلٌ الْحُجْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾
 وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

آياتها ٣٥

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

رُكُوعَاتُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ مَا

خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ٢

قُلْ إِيَّاكُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا

خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيْتُونِي

بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ٣ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ

غَفُلُونَ ٤ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَ

كَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ٥ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

بَيَّنَّتْ قُلُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ٦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ

فَلَا تَتْلِكُون لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٠ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا
 يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٢ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
 وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ ٥٣
 وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ٥٤ وَهَذَا
 كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ٥٥ وَ
 بُشْرَىٰ لِلْحَسَنِينَ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٥٧

ع

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِضْلُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
 رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ
 عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
 فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٨﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدُنِي
 أَنْ أَخْرَجَ وَوَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَأَنَا يَتِيمٌ
 اللَّهُ وَبِكَ أَمِنْتُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

إِنَّكُمْ كَانُوا خَيْرِينَ ۝^{١٨} وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيهِمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝^{١٩} وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 عَلَى النَّارِ أذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَنْعَمْتُمْ
 بِهَا ۚ فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝^{٢٠} وَاذْكُرْ
 إِخَاعَادِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝^{٢١} قَالُوا اجْتِنَّا لِنَنفِكَنَّ
 عَنْ الْهَيْتِنَا فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝^{٢٢}
 قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
 وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝^{٢٣} فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ۖ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنًا ۖ بَلْ
 هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^{٢٤} تَدْرُ
 كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ۖ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ ۖ

٢٦

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّمْ فِيهَا
 أَنْ مَكَّنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَعًا وَأَبْصَارًا وَ
 أَفِيدَةً ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا
 أَفِيدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يُجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَوْلَكُمْ
 مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا
 نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۖ
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾
 وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَبِعُونَ الْقُرْآنَ ۖ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا
 أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمَنَا
 أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ

وَيُجْزِكُمْ مِّنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ۝۳۱ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَكَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۝
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝۳۲ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ بَدْرٌ
 عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۳۳
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۝
 قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝۳۴
 فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَنُحْكِمَنَّكَ بِإِيمَانِكُمْ يَوْمَ يُنزَلُ عَلَيْكَ الْأَسْبَابُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا مَّذْهُبَاتٍ ۝۳۵ فَهَلْ يُبْتَغَىٰ إِلَّا الْآسَاءُ
 مِمَّنْ نَّهَارًا ۝۳۶ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ۝۳۷

٢٠٦
 ٢٠٦

ركوعاتها ٢

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

آياتها ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ
 بِالْأَمْرِ ٢٠٤ ذَلِكِ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٢٠٥ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ
 الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَسْتُهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ ٢٠٦ فَمَا
 مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكُمْ
 وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
 بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ٢٠٧ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِالْأَمْرِ ٢٠٨ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
 عَرَّفَهَا لَهُمْ ٢٠٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ
 وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ٢١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَمُهمْ وَأَصْلَحَ
 أَعْمَالَهُمْ ٢١١ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ
 أَعْمَالَهُمْ ٢١٢ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ و

وقد يهتدون بقوله ذاك ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ١٢

لِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 أَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَنَبَّهُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑫ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً
 مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَسِبَ زَيْنَ لَهٗ سُوءٌ عَلَيْهِ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
 أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ
 عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ
 رَبِّهِمْ ⑮ كُنَّ هُوَ خَالِدِينَ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ ⑯ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا
 مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاثٌ

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۗ^(١٧)
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۗ فَهُمْ^(١٨)
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ۗ^(١٩) فَأَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُثَوِّبِكُمْ ۗ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۗ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
 نَظَرَ الْعَشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ
 مَعْرُوفٌ ۗ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ۗ^(٢٠) فَهُمْ عَسِيئَةٌ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ فَأَصَبَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۗ^(٢١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ^(٢٢) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى

أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ
 سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَلَّذِينَ
 كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۗ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٦ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا
 أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٢٨ أَمْ
 حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ
 أَصْفَانَهُمْ ٢٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيئَتِهِمْ
 وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ٣٠ وَ
 لَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۗ وَ
 نَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ٣١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ٣٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ٣٣

٢٠٠

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَ

هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٧﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى

السَّلَامِ ۗ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۗ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٨﴾ إِنَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ

تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٩﴾ إِنْ

يَسْأَلْكُمْ هَا فَيَحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبِخْرُجِ اضْغَانَكُمْ ﴿٤٠﴾

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ

فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ

نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۗ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا

يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٤١﴾

ركوعاتها ٢

(٢٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۗ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا ① وَيُنصِرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ② هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ
 وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ③ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ⑤ وَكَانَ ذَلِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا ⑥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ⑦
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ ⑧ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑨ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ⑩ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ⑪ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑫ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
 وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑬ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ⑭ فَمَنْ تَكَفَّ فَإِنَّمَا
 يَتَكَفَّفُ عَلَى نَفْسِهِ ⑮ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ

أَجْرًا عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا
 أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ ⑪ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ⑫ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ
 السَّوْءِ ⑬ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑭ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ⑮ وَاللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑯ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ لِنَأْخُذْ بِهَا ذُرُوعَنَا تَتَّبِعْكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونا بَلْ كَانُوا
 لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑰ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سَدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُوا نَهْمًا أَوْ
يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا
كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الرَّيْضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٨ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٩ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٢٠ وَعَدَاكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢١
وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٢ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا

الأنفال

الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٢١ سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝٢٢ وَ
 هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ
 مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٢٣ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ فَاِنْ يَبْلُغْ مَجَلَّةٌ
 وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ اِنْ
 تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٢٤ اِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
 الْحِصْيَةَ حِصْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ
 كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٢٥
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ

السُّجْدَ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ^١ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ
 وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ^٢ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا^٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكفى
 بِاللَّهِ شَهِيدًا^٤ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا أَيَّبَتُّغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَيَبَاهُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ
 السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ^٥ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ^٦

معانقة ١٥

كَزْرِعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَازْرَعَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^٧

٢١٦

ركوعاتها ٢

(٢٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقِدُوا آيَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا
 لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ
 وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِلتَّقْوَى ③ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
 مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑤ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِبْحُوا عَلَىٰ مَا
 فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ⑦ وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ⑧ لَوْ
 يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ
 إِلَيْكُمْ ⑨ الْإِيمَانَ وَزَيْنَتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ⑩ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ⑪

فَضُلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝^٨ وَإِنْ طَافْتُمْ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأْضَلُّوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
 إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأْضَلُّوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَ
 أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝^٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 إِخْوَةٌ فَأْضَلُّوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝^{١٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ
 قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ
 نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ ۝^{١١} بئسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
 الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝^{١٢} يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۝^{١٣} أَيُحِبُّ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۝^{١٤} وَاتَّقُوا

العائنة
 ٢١٨

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
 قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
 أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
 اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُشْرُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْأَلُوا قُلْ
 لَا تَسْأَلُونِي عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ
 لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

آياتها ٢٥

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٣٣)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنزل ٤

ق وَالْقُرْآنِ الْبَجِيدِ ١ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ
 مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ إِذَا مِتْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا أَوْ أَثَدًا ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
 الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
 إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
 فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَشْبَعْنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرْتَهُ ٨ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّنِيبٍ ٩ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 جِبْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ١٠ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ لَهَا طَلْعٌ
 نَضِيدٌ ١١ رَشْرَقًا لِلْعِبَادِ ١٢ وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ١٣
 كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١٤ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ

أَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُودُ^{١٧} وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ^{١٨} وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلٌّ كَذَابَ
 الرَّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِ^{١٩} أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
 بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ^{٢٠} وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ^{٢١} وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{٢٢} إِذْ يَتَلَقَّى
 الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ^{٢٣} مَا
 يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ^{٢٤} وَجَاءَتْ
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ^{٢٥}
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٦} وَجَاءَتْ
 كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ^{٢٧} لَقَدْ كُنْتَ فِي
 غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيدٌ^{٢٨} وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ^{٢٩}
 الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٍ عَنِّي^{٣٠} مَتَاعِ لِلْخَيْرِ

مُعْتَدٍ مَرِيْبٍ ۚ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَةُ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۚ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۚ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَقَدْ
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۚ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَائِي وَمَا
 أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۚ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ
 وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۚ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
 غَيْرِ بَعِيدٍ ۚ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۚ مَنْ
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيْبٍ ۚ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ۚ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَ
 لَدَيْنَا مَزِيدٌ ۚ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
 أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ۚ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ۚ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۚ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۚ فَاصْبِرْ عَلَى

مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
 قَبْلَ الْغُرُوبِ ٦ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٧
 وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٨ يَوْمَ
 يَسْعَوْنَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٩ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا الْبَصِيرُ ١٠ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ١١ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ١٢

١٢

ركوعاتها ٣

(٥١) سُورَةُ الذُّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

آياتها ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذُّرِّيَّةِ ذُرُّوًا ١ فَالْحَمَلِ وَقرًا ٢ فَالجَرِيَّتِ يُسرًا ٣
 فَالْمَقْسَمِ امرًا ٤ إِنَّا نُوعدُونَ لصادقًا ٥ وَإِنَّ
 الدِّينَ لواقعٌ ٦ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ
 مُخْتَلِفٍ ٨ يُؤفكُ عَنْهُ مَنْ أوفكٌ ٩ قَتِيلِ الخَرِصُونَ ١٠
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ١٢

يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الشَّاكِرِينَ فِي جَنَّتِ وَعُيُونَ ﴿١٥﴾
أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَحْسِينِ ﴿١٦﴾ كَانُوا
قَلِيلًا مِّنَ الْيَلْبِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْمَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ
أَيُّكُمُ اللَّوْقِينِ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَيْبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
مِّثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيِّنِ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ
سَبِينِ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ﴿٢٨﴾ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَتْ
أَمْرَانَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٣٠﴾
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾

٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ

قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۗ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنَ طِينٍ ۖ

قُصُومَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ۗ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ السُّلَيمِ ۗ

وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۗ وَفِي

مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۗ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ

وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۗ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ۗ وَفِي عَادٍ إِذْ أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَاقِيمَ ۗ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّيمِ ۗ

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَسْبِعُوا حِثِّي حِينٍ ۗ فَتَوَاعَنَ أَمْرَ

رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصُّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۗ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَارِفِينَ ۗ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۗ

إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ۗ وَالسَّاءَ بَيْنُهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا

لَمُوسِعُونَ ۗ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ لِّهَا فَتَعَمَّ الْهُدُونَ ۗ وَمِن كُلِّ

شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٩﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٠﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٤١﴾ اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٤٢﴾ قَتَلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِسَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَذَكَرْنَا الْذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٤٥﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِشْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْبَتِّينِ ﴿٤٧﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٨﴾ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٩﴾

١٠٤١

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ

الْعَمُورِ ۖ وَالسَّقْفِ الرَّقُوعِ ۗ وَالْبَحْرِ السُّجُورِ ۙ
 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۙ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۙ يَوْمَ
 تَهْوَى السَّمَاءُ مَوْرًا ۙ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۙ فَوَيْلٌ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۙ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ
 يَلْعَبُونَ ۙ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِجَهَنَّمَ دَعَاً ۙ هَذِهِ
 النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ۙ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ
 لَا تَبْصِرُونَ ۙ إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا ۙ
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۙ
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ۙ فَكِهِينَ بِمَا
 آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۙ وَقَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۙ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۙ مُتَّكِنِينَ
 عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۙ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ۙ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ
 أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ۙ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ

وقف الامام

مِّنْ شَيْءٍ كُلِّ امْرِيٍّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ۗ وَامْدَادُنَّ مُمْ
 بِفَاكِهَةٌ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۗ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
 كَأْسًا لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْثِيْمٌ ۗ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 غُلَامٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُوْلُوْهُمُ ۗ وَقَبْلَ بَعْضِهِمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُوْنَ ۗ قَالُوْا اِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيْ اَهْلِنَا
 مُشْفِقِيْنَ ۗ فَمَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السُّوْمِ ۗ
 اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوْهُ ۗ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ ۗ
 فَذَكَرْنَا اَنْتَ يَا بَنِيَّ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا فَجُوْنٍ ۗ
 اَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ تَتْرَبُّصٌ بِهٖ رِيْبُ الْمُنُوْنِ ۗ قُلْ
 تَرَبُّصًا فَاِنِّيْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِيْنَ ۗ اَمْ تَأْمُرُهُمْ
 اَخْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ۗ اَمْ يَقُوْلُوْنَ
 تَقْوَلَهٗٓ بَلْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۗ فَلْيَاثُوْا بِحَدِيْثِ مِثْلِهٖ اِنْ كَانُوْا
 صٰدِقِيْنَ ۗ اَمْ خَلِقُوْا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخٰلِقُوْنَ ۗ اَمْ
 خَلَقُوا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُوْنَ ۗ اَمْ عِنْدَهُمْ

خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ لَهُمُ النَّصِيطِرُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ
 فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَبْعِمَهُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ
 الْبَنُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٢٧﴾ أَمْ
 عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٢٨﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا أَفَالَّذِينَ كَفَرُوا
 هُمُ الْبَاكِدُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ لَهُمْ آلٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾
 وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٣١﴾
 فَذُرَّهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ
 لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَأَصْدِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٣٦﴾

آياتها ٣٦

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ عَلَيْهِ شَدِيدُ
الْقَوَىٰ ۗ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۗ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۗ ثُمَّ
دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۗ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۗ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۗ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۗ أَفَتُهَوِّنُهُ عَلَىٰ
مَا يَزِي ۗ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۗ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۗ
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۗ إِذِ يَعْنَى السِّدْرَةَ مَا يَعْنَى ۗ
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۗ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ۗ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُرَىٰ ۗ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ
الْأُخْرَىٰ ۗ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۗ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
صُرُورًا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْكُ إِذْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَأُنزِلُ الْوَحْيَ ۗ إِنَّهَا لَأَنْزِيلٌ لِّرَبِّكَ ۗ إِنَّكَ لَرَأْسُ
الْعُرَىٰ ۗ وَكَانَ أَهْلُ الْقُرَىٰ يَكْفُرُونَ بِالْبُرَىٰ ۗ وَكَانَ
أَبْرَاهِيمَ حَسْبًا لِّلْكَافِرِينَ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ
لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَالصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ

شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَرْضَى ١٣٠ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 لَيْسُوا بِالْمَلَائِكَةِ تَسْبِيَةً الْأُنثَى ١٣١ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ١٣٢ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ
 يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٣٣ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ١٣٤
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ اهْتَدَى ١٣٥ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
 أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ١٣٦ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ
 وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ١٣٧ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ١٣٨
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ
 أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ١٣٩ فَلَا تَزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى ١٤٠ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ١٤١ وَأَعْطَى

قَبِيلاً وَآكَدَى ٢٧ أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوَّيْرَى ٢٨ أَمْ
 لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي
 وَفَى ٣٠ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ٣١ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
 إِلَّا مَا سَعَى ٣٢ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى ٣٣ ثُمَّ يُجْزَاهُ
 الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى ٣٤ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٣٥ وَأَنَّهُ هُوَ
 أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٣٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ٣٧ وَأَنَّهُ
 خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣٨ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا
 تُمْنَى ٣٩ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْأُخْرَى ٤٠ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ
 وَأَقْنَىٰ ٤١ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ٤٢ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا
 الْأُولَىٰ ٤٣ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ٤٤ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ٤٥ وَالْمُؤْتَفِكَةَ
 أَهْوَىٰ ٤٦ فَغَشَّاهَا مَا عَشَىٰ ٤٧ فَيَأْتِي الْأَيْ سَرِيكَ
 تَتَّارَىٰ ٤٨ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ٤٩ أَرَأَيْتِ
 الْأَرْزَاقَ ٥٠ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥١ أَفَمِنْ هَذَا

الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٦٠

وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

٦٠
٦١
٦٢
السجدة
١٢

آياتها ٥٥

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (٣٤)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً

يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَبِرٌّ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ وَكُلَّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ

الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مَزْجَرٌ ٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ

النُّذُرَ ٥ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يُومِرُ يَدْعُوا إِلَى شَيْءٍ

تَكْفُرٍ ٦ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ

كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ٨

يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمٌ نُوَاجِدٌ ١٠ فَكَذَّبُوا عَبْدَانَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ ١١ وَازْدُجِرَ ١٢

فَدَعَارِبَةٌ ١٣ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ ١٤ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ

وقفنا

السَّاءِ بِبَاءٍ مِّنْهُنَّ ۖ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى
 الْبَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۗ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَّاحِ
 وَدُسِّرُ ۚ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ۗ جَزَاءً لِّبَنٍ كَانَ كُفِرَ ۖ وَلَقَدْ
 تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّذْكُرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ
 نُذُرِي ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَّذْكُرٍ ۖ
 كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَبِيرٍ ۖ
 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ۖ فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مَّذْكُرٍ ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۖ فَقَالُوا
 أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ۗ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ
 ۗ أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ
 أَشْرٌ ۖ سَيَعْلَمُونَ ۗ عَادًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ ۖ إِنَّا
 مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۖ

١٢٢

وَبَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ
 مُّخْتَضِرٌ ٢٨ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٢٩
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ٣١ وَلَقَدْ
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٣٢ كَذَّبَتْ
 قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا
 آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ٣٤ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ
 بَطْشَتَنَا فَتَارُوا بِالنُّذْرِ ٣٦ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ
 ضَيْفِهِ فَطَسَّنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٧
 وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ٣٨ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُدَكِّرٍ ٤٠ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ٤١ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ٤٢

الْكَفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٣٦﴾
 أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَبِيحٌ مُنتَصِرٌ ﴿٣٧﴾ سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَ
 يُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٣٨﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الْجُورِيْنَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ
 يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤١﴾
 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
 كَلِمَةٍ بِالْبَصْرِ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ
 مَدَّكِرٍ ﴿٤٤﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٥﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ
 وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٤٦﴾ إِنَّ التَّقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٤٧﴾
 فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٨﴾

وقفاً

٤٨

آياتها ٤٨

(٥٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ (٩٤)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ

وَالشَّجَرُ يَسْجُدُن ٦ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ
 لَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠
 فِيهَا فَاكِهَةٌ ١١ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١٢ وَالْحَبُّ
 ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ١٤ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٥
 وَخَلَقَ الْجَانَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ١٧ رَبُّ الشَّرْقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ١٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِينَ ٢٠
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٢
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٢٤ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٥
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٧
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٨ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٣٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٠﴾
 سَنَفَعُكُمْ لَكُمْ أَيْهَ الثَّقَلَيْنِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكذِّبِينَ ﴿٤٢﴾ يَعُشْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا
 لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٤٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٤﴾
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ لَّا يَأْتِي وَنِعَاسٌ فَلَا تَتَصَدَّرُونَ ﴿٤٥﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٤٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٨﴾
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٤٩﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٠﴾ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ
 بِسِيئَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٥١﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 يُكذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ حَيْدِرِ اِنْ ٢٢ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٢٣ ۞
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٍ ٢٤ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٢٥ ۞ ذَوَاتَا اُنْفَانٍ ٢٦ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُن ٢٧ ۞ فِيهَا عَيْنٌ تُجْرِي ٢٨ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُن ٢٩ ۞ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحٍ ٣٠ ۞ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٣١ ۞ مُتَكِيْنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا
 مِنْ اِسْتَبْرَقٍ ٣٢ ۞ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٣٣ ۞ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٣٤ ۞ فِيهِنَّ قَصْرٌ الطَّرْفِ لَمْ
 يَطْبُقْنَهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٣٥ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُن ٣٦ ۞ كَانَهُنَّ الْيَاقُوْتُ وَالرُّجَانُ ٣٧ ۞ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٣٨ ۞ هَلْ جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا
 الْاِحْسَانُ ٣٩ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٤٠ ۞ وَمِنْ
 دُونِهَا جَنَّتٍ ٤١ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٤٢ ۞
 مُدَاهِمَتَيْنِ ٤٣ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُن ٤٤ ۞

فِيهَا عَيْنٌ نَضَّاخَتِنِ ٦٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكذِّبِينَ ٦٤ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٥ فَبِأَيِّ

الآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٦٦ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٦٧

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٦٨ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي

الْخِيَامِ ٦٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٧٠ لَمْ يَطْبُخُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٧١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكذِّبِينَ ٧٢ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُوفٍ خُضِرٍ وَ

عَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ٧٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٧٤

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٥

آياتها ٩٦

(٥٦) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢

خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤

وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ٦ وَ

كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ مَا

أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ وَأَصْحَابُ الشُّعْبَةِ ۖ مَا

أَصْحَابُ الشُّعْبَةِ ۖ وَالسَّيْقُونَ السَّيْقُونَ ۖ أُولَٰئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ ۖ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ۖ

وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۖ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۖ

مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۖ يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وُجُوهٌ

مُخَلَّدُونَ ۖ يَا كُوَافٍ ۖ وَأَبَارِيقُ ۖ وَكَأْسٍ مِّنْ

مَعِينٍ ۖ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفَرُونَ ۖ وَفَاكِهَةٍ

مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۖ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۖ وَ

حُورٍ عِينٍ ۖ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۖ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا

إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۖ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ مَا

أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۖ وَطَلْحٍ

مَنْضُودٍ ۖ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۖ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۖ

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۗ وَ
 فُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۗ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ۗ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ۗ عُرْبًا أَثْرَابًا ۗ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأُولَىٰ ۗ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۗ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ
 مَّا أَصْحَابِ الشِّمَالِ ۗ فِي سُومٍ وَحَبِيمٍ ۗ وَظِلِّ
 مِّنْ يَّحُومٍ ۗ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ
 ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۗ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
 الْعَظِيمِ ۗ وَكَانُوا يَقُولُونَ ۗ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَ
 عِظَامًا ۗ إِنَّا لَبُعُوثُونَ ۗ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ۗ
 قُلْ إِنِ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ۗ لَجَمْعُوعُونَ ۗ إِلَىٰ
 مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۗ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ
 الْمُكذَّبُونَ ۗ لَا تَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ شَرْقُومٍ ۗ
 فَتَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۗ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَبِيمِ ۗ
 فَشَرِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ ۗ هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۗ

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 تُمْنُونَ ﴿٥٦﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٧﴾ نَحْنُ
 قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِسَبُوقِينَ ﴿٥٨﴾ عَلَى
 أَنْ يُبَدَّلَ أَمْثَالِكُمْ وَتُنشَأَ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦١﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الزَّارِعُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٣﴾
 إِنَّا لَنُغْرِمُوهَا ﴿٦٤﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
 الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٦﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 السَّمَاءِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٧﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 أجاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ النَّآسَ الَّتِي
 تُؤْرَثُونَ ﴿٦٩﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
 الْمُنشِئُونَ ﴿٧٠﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَاقًا
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٢﴾

٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢

فَلَا أُقْسِمُ بِسَوَاقِعِ النُّجُومِ ۗ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ
 تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۗ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۗ فِي كِتَابٍ
 مَكْنُونٍ ۗ لَا يَسْئُرُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۗ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ ۗ فَلَوْلَا إِذَا
 بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ۗ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۗ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۗ
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۗ تَرْجِعُونَهَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ۗ
 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ۗ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ فَسَلْمٌ ۗ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ۗ
 فَتُرْزُلُ مِنْ حَيْمٍ ۗ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٌ ۗ إِنْ هَذَا
 لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۗ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۗ

آياتها ٢٩

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَكِّيَّةٌ (٩٣)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَ
 يُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ② هُوَ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ③ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعَلِّمُ مَا
 يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
 مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤
 يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥ آمَنُوا

بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ
 فِيهِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝
 وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ
 لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَإِنَّ
 اللهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَمَالَكُمْ إِلَّا تَنْفِقُوا
 فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ
 قَتَلَ ۗ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
 مِنْ بَعْدِ وَقَتَلُوا ۗ وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَاللهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهُ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۗ وَلهِ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جنتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِبْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
 ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ
 بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
 قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٥ يُنَادُونَهمُ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا
 بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّتْكُمْ الْآمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ١٦ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَ
 بِئْسَ الْمَصِيرُ ١٧ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
 قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
 كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ

الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٣﴾ اَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَ
 لَهُمْ زِينَةٌ ۖ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ۖ وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ ۖ كَثَلٌ غِيبٌ ۖ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ۖ ثُمَّ
 يَهَيِّجُ فِتْرَتَهُ ۖ مُصَفَّرًا ۖ ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۖ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتًا ۖ الْغُرُورُ ﴿١٧﴾ سَابِقُوا إِلَى
 مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٣٧﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿٣٩﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا
 مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
 وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
 لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ

وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهُتَدٍ ۚ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ
 ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۗ وَجَعَلْنَا فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ سُرَافَةً ۗ وَرَحْمَةً ۗ وَ
 رَهْبَانِيَّةً ۚ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا
 ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۚ
 فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۗ وَكَثِيرٌ
 مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ ۖ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
 سَرْحَتِهِ ۖ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ۗ وَ
 يَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ
 فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
 يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

آياتها ٢٢

سُورَةُ الْجَادِلَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٥)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ
 تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُسَ كَمَا إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ
 نِسَاءَهُمْ مِمَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا آئِنٌ
 وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ
 زُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ
 مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَأَ ذَلِكَ تُوعَطُونَ بِهِ ③ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ④ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَأَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ إِنْ

الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبِتَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يُبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ
 سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ
 مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا أَنَّهُمْ
 عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ

بِأَنْقُولُ^ط حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ^ج يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
الْبَصِيرُ^٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا
تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ^٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَيْسٌ بِضَآرِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^{١٠} يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ^ط وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^{١١}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ^ط ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ
أَطْهَرُ^ط فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{١٢}

حِزْبِ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ۝١٩ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحٰدِثُوْنَ
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذِلِّيْنَ ۝٢٠ كَتَبَ اللّٰهُ لَآءِغْلِبَنَّ
 اَنَا وَرَسُلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ۝٢١ لَّا تَجِدُ قَوْمًا
 يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَلَوْ كَانُوْا اٰبَآءَهُمْ اَوْ اَبْنَاؤُهُمْ اَوْ
 اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتَهُمْ اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ
 الْاِيْمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ
 تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ
 عَنْهُمْ وَرَآضُوْا عَنْهُ ۝٢٢ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ ۝ اَلَا اِنَّ
 حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝٢٣

٢٥٥

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ (١٠١)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝١ هُوَ الَّذِيْ اَخْرَجَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا
 ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حُصُونَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ
 أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا
 أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْهَا قَائِمَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝
 وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَكِن لَّا يَكُونُ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا اشْكُرُ الرَّسُولَ
 فَخَذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ④ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ ⑤ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۗ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ⑥ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
 بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
 إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۖ ⑦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا

وقف لازم

وقف لازم

يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن
قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَصَرُوهُمْ لَيُولُنَّ الْأَدْبَارَ ۚ
ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ۝ لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَثَلِ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ
اكَفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ١٤ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
 لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٦ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ
 وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ١٧
 لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
 مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبَهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْبُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ التَّكْوِينُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٠ هُوَ
 اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٠

آياتها ١٣

(٤٠) سُورَةُ الْمُتَحَنَّةِ مَدَنِيَّةٌ (٩١)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْبُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْبُودَةِ ٤٠

وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ

مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ٤١ إِنْ يَتَّقُواكُمْ

يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَ

الْأَسْنَنَهُمْ بِالسُّوءِ وَذُوَالْوَيْ تَكْفُرُونَ ٤٢ لَنْ

تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٣

معانق ١٣ السبل الوقف على التذكير ١٣

١٣٧

يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٠ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّى تُوَفِّيُوا بِاللَّهِ وَحَدَّاهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
لَا تُسْغِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ٣١
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٣٢
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٣ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ
مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٣٤ عَسَى
اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ
مِنْهُمْ مَوَدَّةً ٣٥ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ٣٦ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٧
لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي

الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
 وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَاطِلِينَ ۝ إِنَّا
 يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَ
 أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ
 أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۚ فَإِنْ عَلَّمْتُمُوهُنَّ
 مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۚ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ ۗ وَلَا تَسْكُرُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَأَلُوا مَا
 أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْفَقُوا
 مَا أَنْفَقُوا ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
 أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَسْرُوا جُهِمٌ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ التُّومُنْتُ
 يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ
 لَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَ
 لَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ
 وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝

آياتها ١٣

سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ (١٠٩)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝

٢٠٨
الصف

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا
 كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُومٌ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 يَا قَوْمِ لِمَ تَتُذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ ⑤ فَلَمَّا تَرَاغَوْنَا أَسْرَاعًا عَلَّمَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ
 اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑩ هُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٠
 تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١١
 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ
 وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ١٣ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِثِ
 مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ فَا مَنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتُ طَائِفَةٌ
 فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُودِهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٥

آياتها ١١

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٠)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ لَكُمْ فِي الْمَغَارِبِ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقَدُوسِ

١٥٠

الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ②
 وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ④ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بُئِسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥
 وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
 مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ① فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ② وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا
 إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا ۗ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ
 اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ③

٢٣٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدَنِيَّةٌ (١٠٣)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

وقف لازم

لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ
 يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْتُمْ خُشْبٌ مَسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ
 كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدَاؤُ فَاحْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ
 اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ ④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ
 لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارًا وَرُسُلَهُمْ وَرَأَيْتُمْ يُصَدُّونَ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ
 لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑦ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْفَضُوا وَاللَّهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑧ يَقُولُونَ لَيْنِ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ⑨ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ
 وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٩
 وَأَنْفِقُوا مِنْ تَارَرْتُمْ مِمَّنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
 الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ١١ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٢

٢٦٩

ركوعاتها ٢

سُورَةُ التَّغَابِنِ مَدَانِيَّةٌ (١٠٨)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُدُودُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
 تُعْلِنُونَ ٤ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَبُؤًا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا
 وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦ زَعَمَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ
 ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧
 فَاٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَالتَّوْرَ الَّذِي اَنْزَلْنَا وَاللّٰهُ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ٨ يَوْمَ يَجْعَلُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
 التَّغَابُنِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَبئْسَ الْمَصِيْرُ ١٠
 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

العالمة
 ٥٠٠

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاءُ
 الْمُبِينُ ۝۱۴ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝۱۵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ وَ
 أَوْلَادِكُمْ عُدُوَّكُمْ فَأَخَذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا
 وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝۱۶ إِنَّمَا أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝۱۷ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَاسْعَوْا وَاطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ
 شَهْرَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۱۸ إِن تَقْرَضُوا اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ۝۱۹ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝۲۰

آياتها ١٢

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
 وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ

مِنْ بَيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَمَنْ
 يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي
 لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ
 بِعُرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقْبُوا
 الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
 مَخْرَجًا ۗ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۗ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَالَّذِي يُسِّنْ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ
 فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ۗ وَالَّذِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَاتُ
 الْأَحْصَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ

اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ
 أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ
 يُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ
 وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حِطْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
 حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۗ
 وَاتَّبِعُوا أَمْرَهُنَّ بِعُرُوفٍ ۚ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ رَضِعْ
 لَهَا أُخْرَى ۚ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ۚ وَمَنْ قُدِرَ
 عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
 نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝
 وَكَأَيُّنَ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَأْسِلَهَا
 فحَاسِبُهَا حِسَابًا شَدِيدًا ۗ وَعَدَّ بِهَا عَذَابًا نُّكْرًا ۝
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي

١٠٢

الْأَلْبَابِ ^ط الَّذِينَ آمَنُوا ^ش قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ^٥
 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ
 يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ^{١١} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
 مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٦} وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ^{١٧}

آياتها ١٢

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^١ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
 تَجَلَّةَ أَيَّامِنَاكُمْ وَاللَّهُ مُؤَلِّمُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^٥
 وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ

بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
 بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ
 نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ① إِنْ تَتُوبَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ
 جِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ②
 عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
 مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قُنَّتٍ تِيبَاتٍ عِبْدَاتٍ سَابِحَاتٍ
 نِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا ③ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ
 أَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
 غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا
 تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا
 إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ⑥

يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْتَنَا
لِنُورِنَا وَأُغْفِرَ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا
أُولَئِكَ بِجِهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ١٠
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَ
نَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ سُرُوجِنَا وَصَدَقْتُ
بِكَلِمَاتِ رَبِّي وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْعَمَلِ ١٢

آياتها ٣

(٢٤) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ ۗ فَارْجِعِ

الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ

يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ خَرَقْنَا

السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَابِيحٍ ۖ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ۖ وَ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

عَذَابُ جَهَنَّمَ ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا الْقُوفُ فِيهَا سَبَعُوا

لَهَا شَهيقًا ۖ وَهِيَ تَفُورٌ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۗ كُلَّمَا

أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑧

قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ۗ فَكذبنا وقلنا ما نزل

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ
 الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي
 عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢١ أَمَّنْ يَنْشِئُ مَكَبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ
 أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَنْشِئُ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٢
 قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السِّنَّةَ وَ
 الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣ قُلْ
 هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٥
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٦ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ٢٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي
 اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكُفْرِينَ مِنْ
 عَذَابِ إِلِيمٍ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٤٠

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ (٢)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِجَنُودٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ

لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٥ بِأَيْكُمْ

الْمُفْتُونَ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُّوا

لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ٩ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ١٠

هَتَّاءِ مَشَاءٍ بِنَبِيٍّ ١١ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عَثَلٍ

بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِ أَيْتَانَا قَالَ أَصَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥ سَنَسِئُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ١٦

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا

مُصْبِحِينَ ١٦ وَلَا يَسْتَشْنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ

مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠

فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ٢١ أَنِ اعْبُدُوا عَلٰى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ

صُرِمِينَ ٢٢ فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ٢٣ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٤ وَوَعَدُوا عَلٰى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ٢٥

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧

قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ٢٨ قَالُوا

سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى

بَعْضٍ يَتَّبِعًا وَمُؤْمِنٌ ٣٠ قَالُوا يَوْمِنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِينَ ٣١

عَسَى رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رٰغِبُونَ ٣٢

كَذٰلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ الْكَبِيرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَدَّتِ النَّعِيمُ ٣٤

أَفَنَجْعَلُ السُّلَيْبِينَ كَالْبُجْرَمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ

تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ

فِيهِ لِمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلُّوا أَيْدِيَكُمْ مِنْ
 ذُرْعِكُمْ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ ٤١ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى
 السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَلِيمُونَ ٤٣ فَذُكِّرْتِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأُمْلِكُ لَهُمْ
 إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
 مُثْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٧ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُكِنُّ كَصَاحِبِ الْهَوْتِ إِذْ نَادَى
 وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٨ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ
 بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ٥٠ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ

عَم

وقفا

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَبَعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾
 وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ
 ثَمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥
 وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثِينَ أَيَّامٍ حُسُومًا ٧
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ٨ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٩
 فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ١٠ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ
 وَالْمُوتَفِكُ بِالْخَاطِئَةِ ١١ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ
 أَخْذَةً رَابِيَةً ١٢ إِنَّا لَنَّا طَغَا الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١٣
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعْيِبًا أذُنٌ وَأَعْيَةٌ ١٤ وَإِذَا نَفَخَ
 فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٥ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

فَدُكَّتَادَكَّةً وَاحِدَةً ۙ ﴿١٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۙ ﴿١٤﴾

وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۙ ﴿١٥﴾ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ

أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ

ثَنِينَةً ۙ ﴿١٦﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۙ ﴿١٧﴾

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ ۙ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَأُ وَآ

كِتَابِيهِ ۙ ﴿١٨﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيهِ ۙ ﴿١٩﴾ فَهَوِّنِي

عِيشَةً رَّاضِيَةً ۙ ﴿٢٠﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۙ ﴿٢١﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۙ ﴿٢٢﴾

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۙ ﴿٢٣﴾

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِهَابٍ ۙ فَيَقُولُ يَلِيَّتَنِي لِمَ

أُوْتِيَ كِتَابِيهِ ۙ ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَدْرَمَا حِسَابِيهِ ۙ ﴿٢٥﴾ يَلِيَّتَهَا كَانَتْ

الْقَاضِيَةَ ۙ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۙ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِّي

سُلْطَانِيهِ ۙ ﴿٢٨﴾ خُدُوهُ فَعُلُوهُ ۙ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلْوُهُ ۙ ﴿٣٠﴾

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۙ ﴿٣١﴾

إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۙ ﴿٣٢﴾ وَلَا يَحْضُرُ

عَلَى طَعَامِ السُّكِينِ ٢٢ فَمَا لَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَيِّمٌ ٢٣
 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ٢٤ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٢٥
 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٢٦ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٢٧ إِنَّهُ
 لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٢٨ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا
 تُؤْمِنُونَ ٢٩ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣٠
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣١ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا
 بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ٣٢ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٣٣ ثُمَّ
 لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٣٤ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
 حَازِئِينَ ٣٥ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلَّتَّقِينَ ٣٦ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ
 مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٣٧ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ٣٨
 إِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ ٣٩ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤٠

آياتها ٢٢

(٤٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ

لَهُ دَافِعٌ ۙ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۚ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ ۚ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا ۗ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
بَعِيدًا ۗ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۗ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ۗ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۗ وَلَا يَسْأَلُ حَيْثُ حَبِيبًا ۗ
يُبْصِرُونَهُمْ يُودُّ الْبُحَيْرُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ
يَوْمٍ ذِي بَيْنَةٍ ۗ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۗ وَفَصِيلَتِهِ
الَّتِي تُؤَيِّدُ ۗ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۗ
كَلَّا إِنَّهَا لَنظَى ۗ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْمَى ۗ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى ۗ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
هَلُوعًا ۗ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۗ وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا ۗ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۗ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ دَائِبُونَ ۗ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۗ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۗ وَالَّذِينَ

يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨
وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَى
أَنْزِ وَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ ٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رِعُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٤ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ
مَكْرُمُونَ ٣٥ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٦
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيُّطَعُ كُلُّ
أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَلَّا إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٣٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ٤٠ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا
مِنْهُمْ ٤١ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤٢ فَذَرُّهُمْ

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٢٨﴾ خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذُلًّا ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي
كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾

ركوعاتها ٢

(٤١) سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ (٤١)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
وَاطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخِرْكُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا
وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي

كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتِكْبَارًا ۝
 ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُبَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ
 بَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا ۝
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ
 الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أُنْتَبِهُمُ
 مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن
 لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا
 كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا

وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۗ وَقَدْ
 أَضَلُّوا كَثِيرًا ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۗ مِمَّا
 خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا ۗ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۗ وَقَالَ نُوْحٌ سَرِبَ لَا تَذَرُنِي
 وَالْأَرْضَ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ۗ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فٰجِرًا كَفَّارًا ۗ رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبٰسْرًا ۗ

التصف
١٥٢

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا
 سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۗ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۗ وَ
 لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۗ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۗ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى

اللَّهُ شَطَطًا ١) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٢) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٣) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا
 ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٤) وَأَنَا لَسْنَا السَّيِّئَاءَ
 فَوَجَدْنَاهَا مِلْثٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ٥) وَأَنَا كُنَّا
 نَقَعُدُّ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّبْعِ ٦) فَمَنْ يَسْتَبِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
 شُهَابًا رَصَدًا ٧) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدِيْنَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ٨) وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ
 ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قَدَدًا ٩) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ١٠) وَأَنَا لِنَا سِعْنَا الْهُدَى
 أَمْنًا بِهِ ١١) فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ١٢)
 وَأَنَا مِنَّا السُّلُوبُونَ وَمِنَّا الْقِسْطُونَ ١٣) فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ١٤) وَأَنَا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥) وَ
 أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦)

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ سَرَابٍ يَسْلُكُهُ
عَدَا بَابًا صَعْدًا ١٤ وَأَنَّ السَّجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ
اللَّهِ أَحَدًا ١٥ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٦ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
أَحَدًا ١٧ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ١٨ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ١٩ وَلَنْ أجدَ مِنْ دُونِهِ
مُلْتَحَدًا ٢٠ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ٢١ حَتَّى
إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعفَ ناصِرًا
وَأَقَلَّ عَدَدًا ٢٢ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٣ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا ٢٤ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٥ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٦

آياتها ٢٠

سُورَةُ الْمُرْسَلِ بَكِيَّةٌ (٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُ ۝١ قِمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا
سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ
أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧
وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٩ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ۝١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْتِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِييًا ۝١٢
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا ۝١٥ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
رَسُولًا ۝١٦ فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبُيْلًا ۝١٧

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ

شِيبًا ١٤ السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ١٥ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٨

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ١٦ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي إِلِيلٍ

وَإِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ ٢٠ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ٢١ وَاللَّهُ

يُقَدِّرُ إِلِيلَ وَالنَّهَارَ ٢٢ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فِتَابَ

عَلَيْكُمْ ٢٣ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٤ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ

مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ٢٥ وَأَخْرُونَ ٢٦ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ٢٧ وَأَخْرُونَ ٢٨ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ٢٩ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٣٠ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَأْتُوا الزَّكَاةَ ٣١ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ٣٢ وَمَا

تُقَدِّمُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ ٣٣ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ٣٤ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ٣٥ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٦

١٤-١٥

١٦-١٧

آیاتها ۵۶

سُورَةُ الْمَذْثَرِ مَكِّيَّةٌ (۴۲)

رکوعاتها ۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ ۱ قُمْ فَأَنْذِرْ ۲ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۳ وَثِيَابِكَ
فَطَهِّرْ ۴ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۵ وَلَا تَتَنَزَّلْ مِنْهُ فَتَسْكَرُ ۶ وَلِرَبِّكَ
فَاصْبِرْ ۷ فَإِذَا يُقْرَأْ فِي النَّاقُورِ ۸ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ ۹ عَلَى الْكٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۱۰ ذُرِّيٌّ وَمَنْ خَلَقْتُ
وَحِيدًا ۱۱ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۱۲ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ۱۳
وَمَهَّدْتُ لَهُ تَهَيِّدًا ۱۴ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۱۵ كَلَّا
إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۱۶ سَأَرِهَقَهُ صَعُودًا ۱۷ إِنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدَّرَ ۱۸ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۱۹ ثُمَّ قَاتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۲۰ ثُمَّ
نَظَرَ ۲۱ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۲۲ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۲۳ فَقَالَ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۲۴ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۲۵
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۲۶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ۲۷ لَا تُبْقَىٰ وَ
لَا تَذَرُ ۲۸ لَوْ أَحَاطَ لِلْبَشَرِ ۲۹ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۳۰ وَمَا

جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَيُزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ
 إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَالْأَيْلِ
 إِذَا دَبَّرَ ٣٣ وَالصَّبْرِ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ ٣٥ نَذِيرًا
 لِلْبَشَرِ ٣٦ لَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي
 جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْجُرْمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي
 سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ
 السُّكِينِ ٤٤ وَكُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ٤٧ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ

١٠٧/٩

١٠٨

الشَّافِعِينَ ٥٣ ۖ فَابْتَهِمُ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ٥٤ ۗ كَانَهُمْ
 حُرُومًا مُتَّنَفِّرَةً ٥٥ ۗ فَرَتُّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٦ ۗ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ
 امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً ٥٧ ۗ كَلَّا بَلْ لَا
 يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٨ ۗ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ٥٩ ۗ فَمِنْ شَاءِ
 ذَكَرَهُ ٦٠ ۗ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ هُوَ أَهْلُ
 التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْغُفْرَةِ ٦١

٢٩٤
 القِيَامَةُ

ركوعاتها ٢

(٤٥) سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ (٣١)

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ١ ۗ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢
 أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ ٣ ۗ بَلْ يُرِيدُ الْفَكْرِينَ
 عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ٤ ۗ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانَ لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ ٥ ۗ يُسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٦ ۗ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٧
 وَخَسَفَ الْقُرْءُ ٨ ۗ وَجِئَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ ۗ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ١٠ ۗ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ ۗ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمُسْتَقَرُّ^{١٢} يُنْبِئُ^{١٣} الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ^{١٤} بَلِ
 الْإِنْسَانَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ^{١٥} وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ^{١٦} لَا
 تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَلَّ بِهٖ^{١٧} إِنَّ عَلَيْنَا جُمُوعَهُ وَقُرْآنَهُ^{١٨}
 فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ^{١٩} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ^{٢٠} كَلَّا بَلْ
 تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ^{٢١} وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ^{٢٢} وَجُوهٌ يُّؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِنَا^{٢٣} إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ^{٢٤} وَجُوهٌ يُّؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا^{٢٥}
 تَنْظُرُونَ^{٢٦} أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^{٢٧} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ^{٢٨}
 وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ^{٢٩} وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ^{٣٠} وَالتَّتَمَّتِ السَّاقُ
 بِالسَّاقِ^{٣١} إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ السَّاقُ^{٣٢} فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ^{٣٣}
 وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ^{٣٤} ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ^{٣٥} أَوْلَىٰ
 لَكَ فَأَوْلَىٰ^{٣٦} ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ^{٣٧} أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
 يُتْرَكَ سُدًى^{٣٨} أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقًا مِّنْ قَبْلِي يُبَيِّنُ^{٣٩} لِي
 كَانَ عَاقِلَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ^{٤٠} فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ^{٤١} أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُّحْيِيَ الْوَتَىٰ^{٤٢}

١٤٧

١٤٨

آيَاتُهَا ٣١

سُورَةُ الدَّهْرِ مَدَنِيَّةٌ (٩٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَّذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۖ نَّبْتَلِيهِ

فَجَعَلْنَاهُ سَبِيحًا بَصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَإِمَّا

كَفُورًا ③ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْلًا وَسَعِيرًا ④ إِنَّ

الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ⑤ عَيْنًا

يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ⑥ يُوفُونَ بِالْغَدْرِ

وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ⑦ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ

عَلَىٰ حَبِيبٍ مُسْكِينًا وَيَتَيَّمُونَ أَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ

اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ⑨ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا

يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ⑩ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ

نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑪ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑫ مُتَكِينِينَ

فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَسًّا وَلَا زُمُورًا ⑬

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذِينًا ١٧ وَيَطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٨ قَوَارِيرًا
 مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٩ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ
 مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ٢٠ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ٢١ وَيَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وُلَدَانٌ فَخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مِّنْ نُورٍ ٢٢
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ٢٣ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ
 سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّو أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَ
 سِقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢٤ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ
 سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ٢٥ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٦ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مَن مِّنْ أَهْلِهَا أَوْ كُفُورًا ٢٧ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ٢٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٩ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٣٠
 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ
 تَبْدِيلًا ٣١ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٣٢

قوله حفص بغير الاق في الوصل فيها ووقف على الاول بالف وعلى الثاني بغير الاق ١٣

٤٠٠

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣٠

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣١

٢٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الرَّسُلَاتِ مَكِّيَّةٌ (٣٣)

آياتها ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالرَّسُلَاتِ عُرْفًا ١ وَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣

فَالْفِرْقِ فِرْقًا ٤ فَالْمَلَقِ ذِكْرًا ٥ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٦ إِنَّمَا

تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طُسِتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ

فُرِجَتْ ٩ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ ١١

لَأَيَّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٢ لِيَوْمِ الْفُصْلِ ١٣ وَمَا آذْرُكَ مَا يَوْمُ

الْفُصْلِ ١٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ نُهَكِّمِ الْأَوَّلِينَ ١٦

ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَيْلٌ

يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ٢٠

فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢١ إِلَىٰ قَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢٢ فَقَدَرْنَا ٢٣

فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ٢٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٥ أَلَمْ نَجْعَلِ

الْأَرْضِ كِفَاتًا ٢٥ وَأَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ
 شِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ٢٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٨
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٩ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي
 ثُلُكٍ شُعْبٍ ٣٠ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ٣١ إِنَّهَا تَرْمِي
 بِشَرِّهَا كَالْقَصْرِ ٣٢ كَأَنَّهُ جِلْتٌ صُفْرٌ ٣٣ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٤
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٦
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَذَا يَوْمُ الْفُصْلِ جَمَعْنَاكُمْ
 وَالْأَوَّلِينَ ٣٨ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ٣٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٠ إِنَّ الشَّقِيقِينَ فِي ظِلِّ وَعَيْوُنٍ ٤١ وَقَوَاكِهِ
 مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٢ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٤٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٥
 كُلُّوا وَتَسَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ٤٦ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٨ وَيْلٌ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥٠

آياتها ٣٠

(٤٨) سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ (٨٠)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَمْرٍۭ يَتَسَاءَلُونَ ۚ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ ۚ الَّذِي هُمْ فِيْهِ

مُخْتَلِفُونَ ۗ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ اَلَمْ

نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ۗ وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ۗ وَخَلَقْنٰكُمْ

اَزْوَاجًا ۗ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۗ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ

لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۗ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ

سَبْعًا سِدَادًا ۗ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَّهَاجًا ۗ وَانزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۗ لِنُخْرِجَ بِهٖ حَبًّا وَّ

نَبَاتًا ۗ وَجَنَّتِ الْاَفَاقُ ۗ اِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ

مِيقَاتًا ۗ يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَتَاتُونَ اَفْوَاجًا ۗ

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا ۗ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ

فَكَانَتْ سَرَابًا ۗ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۗ لِلظَّالِمِيْنَ

مَابًا ۗ لِبِئْسَ لِيْثِيْنَ فِيْهَا اَحْقَابًا ۗ لَا يَذُوْقُوْنَ فِيْهَا بَرْدًا

وَلَا شُرَابًا^{٢٢} إِلَّا حَيْبًا وَغَسَاقًا^{٢٣} جَزَاءً^{٢٤} وَفَاقًا^{٢٥} إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا^{٢٦} وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذًّا^{٢٧} أَبًا^{٢٨} وَكُلَّ
 شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا^{٢٩} فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا^{٣٠}
 إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا^{٣١} حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا^{٣٢} وَكَوَاعِبَ
 أَثْرَابًا^{٣٣} وَكَاسًا دِهَاقًا^{٣٤} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 كِدًّا^{٣٥} جَزَاءً^{٣٦} مِمَّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا^{٣٧} رَبِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا^{٣٨}
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْبَلِيكَةُ صَفًّا^{٣٩} لَا يَتَكَبَّرُونَ إِلَّا مَنْ
 أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا^{٤٠} ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَابًا^{٤١} إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا^{٤٢} يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ لِيَلْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا^{٤٣}

آياتها ٣٦

(٤٩) سُورَةُ التُّزَعَّتِ مَكِّيَّةٌ (٨١)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتُّزَعَّتِ غَرْقًا^١ وَالنَّشِطِ نَشْطًا^٢ وَالسَّبْحِ سَبْحًا^٣

فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا ١٧ فَالْمَدْبِرَاتِ أَمْرًا ١٨ يَوْمَ تَرْجُفُ

الرَّاجِفَةُ ١٩ تَتَّبِعُنَا الرَّادِفَةُ ٢٠ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٢١

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ٢٢ يَقُولُونَ ءِإِنَّا لَمَرْدُودُونَ

فِي الْحَافِرَةِ ٢٣ ءِإِذَا كُنَّا عِظَامًا تَّخِرَةً ٢٤ قَالُوا

تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ٢٥ فَاثْمَاهُ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٢٦

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ٢٧ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٢٨

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ٢٩ إِذْ هَبَّ

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٣٠ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ

تَزَكَّى ٣١ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ٣٢ فَارَاهُ

الْآيَةَ الْكُبْرَى ٣٣ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٣٤ ثُمَّ أَدْبَرَ

يَسْعَى ٣٥ فَحَشَرَ فَنَادَى ٣٦ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ٣٧

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٣٨ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى ٣٩ ءِأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمِ السَّاءِ بِئْسَ بِئْسَ رَفَعَهَا ٤٠ رَفَعَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ٤١ وَأَغْطَشَ

وقفلازم

وقفلازم

وقفلازم

وقفلازم

-٤٧

لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
 دَحَاهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝ وَالْجِبَالَ
 أَرْسَاهَا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ
 الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۝ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝
 وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ۝ فَأَمَّا مَنْ كَفَىٰ ۝ وَاشْتَرَىٰ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۝ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسَاهَا ۝ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۝
 إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا ۝ كَأَنَّهَا يَوْمَ يَرَوْنَهَا
 لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝

٤٠٦

ركوعها ١

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّهُ يَزَكِّي^{١٧} أَوْ يَذَكِّرُ فَتُنْفَعَهُ الذِّكْرَى^{١٨} أَمَّا مِنْ اسْتَغْنَى^{١٩}
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى^{٢٠} وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي^{٢١} وَأَمَّا مَنْ
جَاءَكَ يَسْعَى^{٢٢} وَهُوَ يُخْشَى^{٢٣} فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى^{٢٤} كَلَّا
إِنَّمَا تَذَكَّر^{٢٥} فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ^{٢٦} فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ^{٢٧}
مُّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ^{٢٨} بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{٢٩} كِرَامٍ بَرَرَةٍ^{٣٠}
قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ^{٣١} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{٣٢}
مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{٣٣} ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ^{٣٤} ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٣٥} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٣٦} كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا
أَمَرَهُ^{٣٧} فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ^{٣٨} أَتَأْكُلُونَ الْمَاءَ
صَبًّا^{٣٩} ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا^{٤٠} فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا^{٤١} وَعِنبًا وَقَضْبًا^{٤٢} وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا^{٤٣} وَ
حَدَائِقَ غُلْبًا^{٤٤} وَفَاكِهَةً وَأَبًّا^{٤٥} مَتَاعًا لَكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ^{٤٦} فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ^{٤٧} يَوْمَ يَفِرُّ
الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ^{٤٨} وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ^{٤٩} وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ^{٥٠}

لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمِيذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۖ وَجُودَةٌ
 يَوْمِيذٍ مُسْفِرَةٌ ۖ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَوَجُودَةٌ
 يَوْمِيذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ۖ

ركوعها ١

(٨١) سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ (٤)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۙ ۱
 وَاِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۙ ۲
 وَاِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۙ ۳
 وَاِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۙ ۴
 وَاِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ ۙ ۵
 وَاِذَا الْبِهَارُ سُجِّرَتْ ۙ ۶
 وَاِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۙ ۷
 وَاِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ۙ ۸
 بِاَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۙ ۹
 وَاِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۙ ۱۰
 وَاِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۙ ۱۱
 وَاِذَا الْجَحِيْمُ سُعِّرَتْ ۙ ۱۲
 وَاِذَا الْجَنَّةُ اُزْلِفَتْ ۙ ۱۳
 عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا اَحْضَرَتْ ۙ ۱۴
 فَلَا اَقْسَمُ
 بِالْخُثِيِّ ۙ ۱۵
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۙ ۱۶
 وَالْيَلِیْلِ اِذَا عَسَسَ ۙ ۱۷

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝^{١٨} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝^{١٩}
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝^{٢٠} مُطَاعٍ ثَمَّ
 أَمِينٍ ۝^{٢١} وَمَا صَاحِبُكُمْ بِبَجُنُونٍ ۝^{٢٢} وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ
 الْبُيُنِينَ ۝^{٢٣} وَهُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝^{٢٤} وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
 شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝^{٢٥} فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝^{٢٦} إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ۝^{٢٧} لَنْ نَسْأَلَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝^{٢٨} وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝^{٢٩}

ركوعها

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ (٨٢)

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝^١ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝^٢ وَ
 إِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝^٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝^٤ عَلِمْتَ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝^٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا
 غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝^٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ
 فَعَدَلَكَ ۝^٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝^٨

كَلَّا بَلْ تُكَدِّبُونَ بِالَّذِينَ^٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ^{١٠}
 كِرَامًا كَاتِبِينَ^{١١} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ^{١٢} إِنَّ الْأَبْرَارَ
 لَفِي نَعِيمٍ^{١٣} وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ^{١٤} يَصْلَوْنَهَا
 يَوْمَ الدِّينِ^{١٥} وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ^{١٦} وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا يَوْمَ الدِّينِ^{١٧} ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ^{١٨} يَوْمَ
 لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ^{١٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٣٦

سُورَةُ الطّٰفِيفِينَ بَكِّيَّةٌ (٨٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلطّٰفِيفِينَ^١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ^٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَشَرُّوهُمْ يُخْسِرُونَ^٣
 إِلَّا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ^٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ^٥
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ^٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ^٨
 كِتَابٌ مَّرْقُومٌ^٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ^{١٠} الَّذِينَ

يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا يَكْدِبُ بِهِ إِلَّا كَلٌّ
مُعْتَدٍ ائْتِيهِ ۝ إِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِ ائْتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي
عَلْيَيْنَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْإِبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى
الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ ۝ يُسْقُونَ مِنْ سَرْحٍ حَيْثُ مَخْتُومٍ ۝ خَشْيَةَ
مِسْكِ ۝ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَا فِيسِ الْمُنْتَفِسُونَ ۝
وَمِرَاجُهُ مِنْ تُسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
أَمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ
 قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٨﴾
 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٩﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ
 يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ هَلْ تَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾

آياتها ٢٥

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ بَكِيَّةٌ (٨٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ
 لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
 كَدًّا فَلْيَقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾
 فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيُنْقَلَبُ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾
 فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ
 فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾

مناقاة ١٢

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝١٥ فَلَا أُقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ۝١٦ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا

اتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ ۝١٩ فَمَا لَهُم

لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝٢١

بِالَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۝٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ ۝٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٤ إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٢٥

السجدة ١٣

١٣١

ركوعها

(٨٥) سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدِ

وَمَشْهُودِ ۝٣ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّاسِ

ذَاتِ الْوُقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا

يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۙ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
 لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
 الْحَرِيقِ ۙ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْكَبِيرُ ۙ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۙ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ
 وَيُعِيدُ ۙ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۙ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۙ
 فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ ۙ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۙ
 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۙ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۙ
 وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۙ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۙ
 فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۙ

آية حمزة ١٢

- (٢٧) -

ركوعها ١

(٨٦) سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آياتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۙ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۙ

النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۖ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۖ
 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ
 يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۖ إِنَّهُ عَلَى
 رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۖ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ
 قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۖ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۖ وَالْأَرْضِ
 ذَاتِ الصَّدْعِ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۖ وَمَا هُوَ
 بِالْهَزْلِ ۖ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ
 فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤِيدًا ۖ

ركوعها

(٨٤) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ (٨)

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۖ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۖ
 وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۖ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۖ
 فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۖ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ۖ
 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۖ

وَنِيرًا لِلْيُسْرَى ١٤ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ١٥
 سَيِّدًا كَرَّمًا مِّنْ يَّخْشَى ١٦ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١٧ الَّذِي
 يَصُلِّي النَّارَ الْكُبْرَى ١٨ ثُمَّ لَا يَبُوءُ فِيهَا وَلَا يَجْبِي ١٩
 قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ٢٠ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ٢١ بَلْ
 تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٢ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا وَأَبْقَى ٢٣ إِنَّ هَذَا
 لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ٢٤ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢٥

آياتها ٢٤

(٨٨) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٦٨)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 خَاشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ٣ تَصُلِّي نَارًا حَامِيَةً ٤
 تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
 مِنْ ضَرِيحٍ ٦ لَا يُسِينُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ٨ لِسْعِيهَا سَاطِئَةٌ ٩ فِي
 جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ

وقف لازم

جَارِيَةً^{١٢} فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ^{١٣} وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ^{١٤}
 وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ^{١٥} وَزُرَابِيٌّ مَبْتُوثَةٌ^{١٦} أَفَلَا
 يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ^{١٧} وَإِلَى السَّمَاءِ
 كَيْفَ رُفِعَتْ^{١٨} وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ^{١٩} وَإِلَى
 الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ^{٢٠} فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ^{٢١}
 لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ^{٢٢} إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ^{٢٣}
 فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ^{٢٤} إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ^{٢٥}
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ^{٢٦}

وقف لازم
الانصاف

ركوعها

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ (٨٩)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ^١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ^٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ^٣ وَالْيَلِ
 إِذَا يَسْرَهُ^٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ^٥ أَلَمْ
 تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ^٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ^٧
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ^٨ وَشُعُوبَ الَّذِينَ

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ① وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ②
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ③ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ④
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑤ إِنَّ رَبَّكَ
 لِبِالْبِرِّصَادِ ⑥ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ
 فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ⑦ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ⑧ وَأَمَّا
 إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ⑨ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِ ⑩ كَلَّا بَلْ لَا تَمَكُرُمُونَ الْيَتِيمَ ⑪ وَلَا تَحْضُونَ
 عَلَى طَعَامِ الْيُسْكِينِ ⑫ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا
 لَثْمًا ⑬ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَنًّا ⑭ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ
 الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ⑮ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا
 صَفًّا ⑯ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ⑰ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ⑱ يَقُولُ يَلِيْتَنِي قَدِمْتُ
 لِحَيَاتِي ⑲ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ⑳ وَلَا
 يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ㉑ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ㉒

أَسْرَجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ۖ فَأَدْخِلِي

فِي عَبْدِي ۗ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ۚ

ركوعها

(٩٠) سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ (٣٥)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۗ ۝١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ ۝٢

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۖ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي

كَبِيرٍ ۖ ۝٤ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِّرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۖ ۝٥

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۖ ۝٦ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ

يَرَهُ أَحَدٌ ۖ ۝٧ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۖ ۝٨ وَلسَانًا وَ

شَفَتَيْنِ ۖ ۝٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۖ ۝١٠ فَلَا اقْتَحَمَ

الْعُقْبَةَ ۖ ۝١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ۖ ۝١٢ فَكَيْ رَقَبَتُهُ ۖ ۝١٣

أَوْ اطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۖ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۖ ۝١٥

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۖ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ

أَمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرِّحْمَةِ ۖ ۝١٧

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ
أَصْحَابُ الشُّعْمَةِ ۖ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ ۖ

ركوعها

(٩١) سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

آياتها ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۖ ۝١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ۖ ۝٢ وَالنَّهَارِ
إِذَا جَلَّهَا ۖ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۖ ۝٤ وَالسَّاءِ وَمَا بَدَّلَهَا ۖ ۝٥
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ۖ ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ ۝٧
فَأَلَّهَا فُجُورًا ۖ ۝٨ وَتَقْوَاهَا ۖ ۝٩ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
شَرَّكَهَا ۖ ۝١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۖ ۝١١ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۖ ۝١٢ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۖ ۝١٣
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۖ ۝١٤
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۖ ۝١٥ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۖ ۝١٦ وَلَا يَخَافُ
عُقُوبَهَا ۖ ۝١٧

آياتها ٢١

(٩٢) سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ (٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا

خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦

فَسُيِّرَهُ لِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسُيِّرَهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي

عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْنَاهُمْ نَارًا

تَلْكُظَى ١٤ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَّبَ

وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي

مَالَهُ يَتْرَكِي ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ

تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠

وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

آياتها ١١

سُورَةُ الضُّحَىٰ مَكِّيَّةٌ (١١)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
 وَمَا قَلَىٰ ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَ
 لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا
 فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
 فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ
 فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

آياتها ٨

سُورَةُ الْمُنَشَّرِ مَكِّيَّةٌ (١٢)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُنَشَّرُ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝

١٨

١٨

آياتها ٨

(٩٥) سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۝

آياتها ١٩

(٩٦) سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ (١١)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝
 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۝ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
 الرُّجْعَىٰ ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْفَىٰ ۝ عَبْدًا

إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَعَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ١١ أَوْ أَمَرَ
 بِالتَّقْوَى ١٢ أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ
 اللَّهُ يَرَى ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥
 نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليدع ناديه ١٧ سندع
 الزبانية ١٨ كَلَّا لَا تَطِعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

السجدة
 ١٣٨

ركوعها ١

(٩٤) سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣
 تَنْزِيلُ الْمَلِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي سَرِيحُهُمْ
 مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ٥

وقف النبي
 صلوات الله
 عليه

معانقة
 العائنة
 ١٨

ركوعها ١

(٩٨) سُورَةُ الْبَيْتَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٠)

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْئَةُ ① رِسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا
 صُحُفًا مَّطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتِبَ قِيسَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْئَةُ ④
 وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ⑤
 حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
 دِينُ الْقِيَسَةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 وَالشُّرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ⑦ أُولَئِكَ هُمْ
 شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ⑨ أُولَئِكَ
 هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑩ جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ⑪
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ⑫ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑬

ركوعها ١

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَشْقَاهَا^١ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا^٢ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
 أَخْبَارَهَا^٣ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا^٤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
 النَّاسُ أَشْتَاتًا^٥ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ^٦ فَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ^٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^٨

ركوعها

سُورَةُ الْغَدِيَّتِ بَكِّيَّةٌ (١٣)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْغَدِيَّتِ صُبْحًا^١ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا^٢ فَالْبَغِيَّتِ
 صُبْحًا^٣ فَالْثَرْنَ بِهٖ نَقْعًا^٤ فَوْسَطْنَ بِهٖ جَمْعًا^٥
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ^٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
 لَشَهِيدٌ^٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ^٨ أَفَلَا
 يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ^٩ وَحُصِّلَ
 مَا فِي الصُّدُورِ^{١٠} إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَّخَبِيرٌ^{١١}

آياتها ١١

(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٠)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَذْرِكُ مَا الْقَارِعَةُ ٣
 يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَ
 تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا
 مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمَةٌ هَاطِيَةٌ ٩ وَمَا أَذْرِكُ
 مَا هِيَ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ ١١

آياتها ٨

(١٠٢) سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ (١٤)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَلْكُمْ التَّكَاثُرُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
 الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

آياتها ٣

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ (١٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ ۝ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝

آياتها ٩

(١٠٢) سُورَةُ الْهُزُرَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٢)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدْدَةً ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْبَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْبَةُ ۝ نَأْسُ اللَّهِ الْمُؤَقَّدَةُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ ۝

آياتها ٥

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ (١٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝

أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ
سِجِّيلٍ ۖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝

آياتها ٢

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَّكِّيَّةٌ (٢٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ۙ الْفِهْمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۙ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۙ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ ۙ وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۙ

آياتها ١

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ (١٤)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۙ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ ۙ وَلَا يَحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْيَسِيرِينَ ۙ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ۙ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۙ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۙ وَيَتَنَعَوْنَ الْمَاعُونَ ۙ

آياتها ٣

سُورَةُ الْكُوْثِرِ مَكِّيَّةٌ (١٥)

ركوعها ١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ ۝۱ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاَنْحَرْ ۝۲ اِنَّ

شَانِعَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ ۝۳

آياتها ٤

سُورَةُ الْكٰفِرُوْنَ مَكِّيَّةٌ (١٨)

ركوعها ١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ يٰۤاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ۝۱ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ ۝۲

وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ ۝۳ وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا

عَبَدْتُمْ ۝۴ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ ۝۵ لَكُمْ

دِيْنِكُمْ وَاِلٰی دِيْنِ ۝۶

آياتها ٣

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ ۝۱ وَرَاَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُوْنَ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا ۝۲ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٤

آياتها

(١١١) سُورَةُ الذَّهَبِ مَكِّيَّةٌ (٤)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝١

وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا

حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٢

آياتها

(١١٢) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۝

وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝١

آياتها

(١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝١

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۖ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ

فِي الْعُقَدِ ۖ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۙ

ركوعها ١

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ (٢١)

آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ

النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝

الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۙ

رُكُوعُ خَمْسَةِ الْفَرَاقِ

اللَّهُمَّ اِنْسُ وَحَشْتِي فِي قَبْرِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ۝ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي

مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْشُقْنِي تِلَاوَتَهُ

اِنَّاءَ اللَّيْلِ وَانَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

دُعَاةُ خُتُمِ الْقُرْآنِ



صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ
 الشَّهِيدِينَ ○ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ
 الْقُرْآنِ حَلَاوَةً وَبِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ جِزَاءً ○ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْأَكْرِفِ وَالْبَاءِ بِرَكَّةٍ
 وَبِالْتَّاءِ تَوْبَةً وَبِالْقَاءِ ثَوَابًا وَبِالْجِيمِ جَمَالًا وَبِالْحَاءِ حِكْمَةً وَبِالْخَاءِ خَيْرًا وَبِالدَّالِ دَلِيلًا وَبِالدَّالِ
 ذِكَاةً وَبِالرَّاءِ رَحْمَةً وَبِالزَّاءِ زَكَاةً وَبِالسِّينِ سَعَادَةً وَبِالشِّينِ شِفَاءً وَبِالصَّادِ صِدْقًا وَبِالضَّادِ
 ضِيَاءً وَبِالطَّاءِ طَرَاوُكًا وَبِالظَّاءِ ظَفْرًا وَبِالْعَيْنِ عِلْمًا وَبِالغَيْنِ غِنًى وَبِالْفَاءِ فَلَاحًا وَبِالْقَافِ قُرْبَةً
 وَبِالْكَافِ كَرَامَةً وَبِاللَّامِ لُطْفًا وَبِالْهَيْمِ مَوْعِظَةً وَبِالثُّونِ ثَوْرًا وَبِالْوَاوِ وَصَلَةً وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً
 وَبِالْيَاءِ يَقِينًا ○ اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ○ وَارْفَعْنَا بِالْآيَاتِ وَالدِّكْرِ الْحَكِيمِ ○
 وَتَقَبَّلْ مِنَّا قِرَاءَتَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا مَا كَانَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ خَطِّ أَوْ نَسْيَانٍ أَوْ تَحْرِيفٍ
 كَلِمَةٍ عَنْ مَوْضِعِهَا أَوْ تَقْدِيمِ أَوْ تَأْخِيرِ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ تَأْوِيلٍ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلْتَهُ
 عَلَيْهِ أَوْ رَيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَهْوٍ أَوْ سُوءِ الْحَاثِ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَسَلٍ أَوْ
 سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغٍ لِسَانٍ أَوْ وَقْفٍ بغيرِ وَقُوفٍ أَوْ إِذْغَامٍ بغيرِ مُدْغَمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بغيرِ بَيِّنٍ أَوْ مَدٍّ أَوْ
 تَشْدِيدٍ أَوْ هَمَزَةٍ أَوْ جَرِّهِ أَوْ اعْرَابٍ بغيرِ مَا كَتَبَهُ أَوْ قَلْبٍ غَبِيٍّ وَرَهْبَةٍ عِنْدَ آيَةِ الرَّحْمَةِ وَ
 آيَةِ الْعَذَابِ فَاعْفُ لَنَا رَبَّنَا وَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ○ اللَّهُمَّ تَوَرَّقُوا بِنَا الْقُرْآنِ وَرَبِّينَا
 أَحْلَاقَنَا بِالْقُرْآنِ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِالْقُرْآنِ وَأَدْخِلْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ
 لَنَا فِي الدُّنْيَا قَرِينًا وَفِي الْقَبْرِ مَوْئِسًا وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَوْرًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَمِنَ النَّارِ سِتْرًا
 وَحِجَابًا وَاللَّيْلَ حَيْزًا وَفِي الْقَبْرِ مَوْئِسًا وَفِي النَّارِ سِتْرًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَاللَّسَانَ وَحُبَّ
 الْحَيْرِ وَالسَّعَادَةَ وَالْبَشَارَةَ مِنَ الْإِيْمَانِ ○ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ مَطْهَرٍ
 لُطْفِهِ وَكُوْرِعْرِ هَمِّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ○

رموز اوقاف قرآن مجید

ہر ایک زبان کے اہل زبان جب گفتگو کرتے ہیں تو کہیں ٹھہر جاتے ہیں کہیں نہیں ٹھہرتے۔ کہیں کم ٹھہرتے ہیں کہیں زیادہ۔ اور اس ٹھہرنے اور نہ ٹھہرنے کو بات کے صحیح بیان کرنے اور اس کا صحیح مطلب سمجھنے میں بہت دخل ہے۔ قرآن مجید کی عبارت بھی گفتگو کے انداز میں واقع ہوئی ہے۔ اسی لئے اہل علم نے اس کے ٹھہرنے نہ ٹھہرنے کی علامتیں مقرر کر دی ہیں جن کو رموز اوقاف قرآن مجید کہتے ہیں۔ ضرور ہے کہ قرآن مجید کی تلاوت کرنے والے ان رموز کو ملحوظ رکھیں اور وہ یہ ہیں۔

○ جہاں بات پوری ہو جاتی ہے، وہاں چھوٹا سا دائرہ لکھ دیتے ہیں۔ یہ حقیقت میں گولت ہے جو بہ صورت ہ لکھی جاتی ہے۔ اور یہ وقف نام کی علامت ہے۔ یعنی اس پر ٹھہرنا چاہئے۔

ابہ تو نہیں لکھی جاتی چھوٹا سا حلقہ ڈال دیا جاتا ہے۔ اس کو آیت کہتے ہیں۔

○ یہ علامت وقف لازم کی ہے۔ اس پر ضرور ٹھہرنا چاہئے۔ اگر نہ ٹھہرا جائے تو احتمال ہے کہ مطلب کچھ کا کچھ ہو جائے۔ اس کی مثال اردو میں یوں سمجھنی چاہئے کہ مثلاً کسی کو یہ کہنا ہو کہ۔ اٹھو۔ مت بیٹھو جس میں اٹھنے کا امر اور بیٹھنے کی نہی ہے۔ تو اٹھو پر ٹھہرنا لازم ہے۔ اگر ٹھہرا نہ جائے تو اٹھو مت۔ بیٹھو ہو جائے گا۔ جس میں اٹھنے کی نہی اور بیٹھنے کے امر کا احتمال ہے۔ اور یہ قائل کے مطلب کے خلاف ہو جائیگا۔ وقف مطلق کی علامت ہے۔ اس پر ٹھہرنا چاہئے۔ مگر یہ علامت وہاں ہوتی ہے جہاں مطلب تمام نہیں ہوتا۔ اور بات کہنے والا ابھی کچھ اور کہنا چاہتا ہے۔

○ وقف جائز کی علامت ہے۔ یہاں ٹھہرنا بہتر اور نہ ٹھہرنا جائز ہے۔

○ علامت وقف مجوز کی ہے۔ یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ علامت وقف مخصص کی ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا چاہئے۔ لیکن اگر کوئی تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ معلوم رہے کہ ص پر ملا کر پڑھنا ز کی نسبت زیادہ ترجیح رکھتا ہے۔

○ الوصل اولیٰ کا اختصار ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔

○ قبل علیہ لوقف کا خلاصہ ہے۔ یہاں ٹھہرنا نہیں چاہئے۔

○ قد وصل کی علامت ہے۔ یعنی یہاں کبھی ٹھہرا بھی جاتا ہے۔ کبھی نہیں۔ لیکن ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ یہ لفظ وقف ہے۔ جس کے معنی ہیں ٹھہر جاؤ۔ اور یہ علامت وہاں استعمال کی جاتی ہے جہاں پڑھنے والے کے ملا کر پڑھنے کا احتمال ہو۔

○ س یا سکتہ کہتے کی علامت ہے۔ یہاں کسی قدر ٹھہرنا چاہئے مگر سانس نہ ٹوٹنے پائے۔

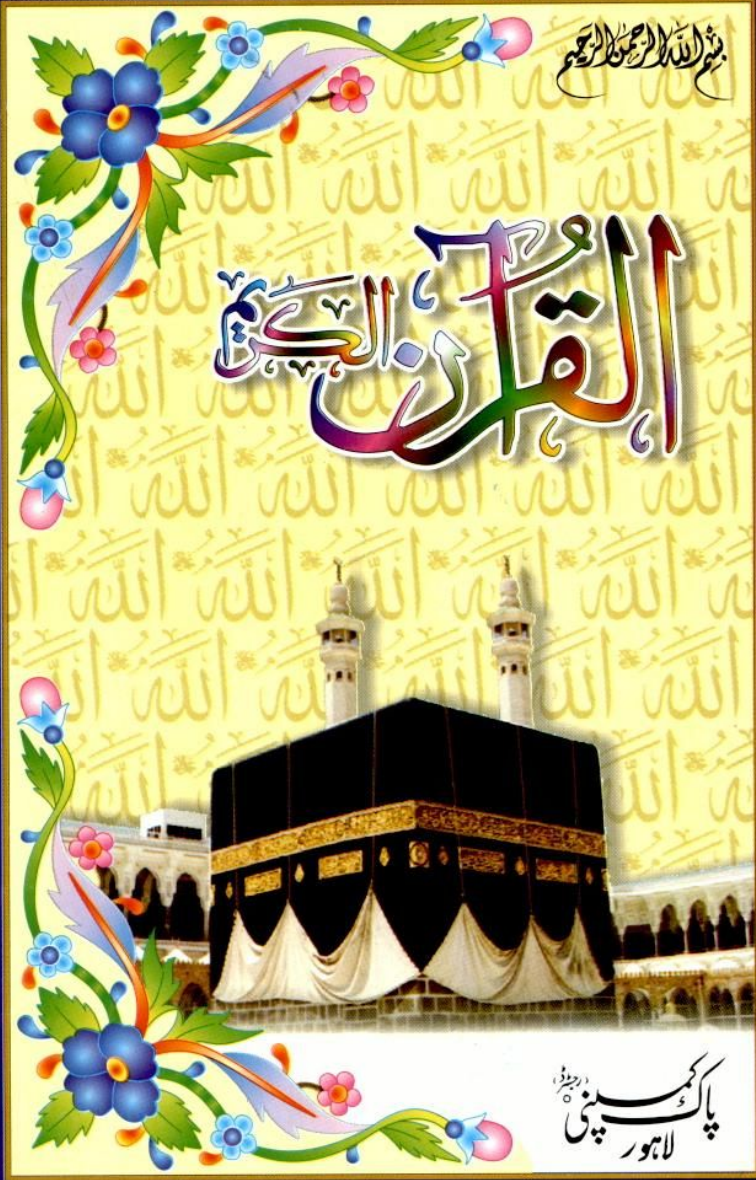
○ وقفہ کہتے کی علامت ہے۔ یہاں سکتے کی نسبت زیادہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن سانس نہ ٹوڑے۔ سکتے اور وقفے میں یہ فرق ہے کہ سکتے میں کم ٹھہرنا ہوتا ہے۔ وقفے میں زیادہ۔

○ لا کے معنی نہیں کے ہیں یہ علامت کہیں آیت کے اوپر استعمال کی جاتی ہے اور کہیں عبارت کے اندر۔ عبارت کے اندر ہو تو ہرگز نہیں ٹھہرنا چاہئے۔ آیت کے اوپر ہو تو اختلاف ہے۔ بعض کے نزدیک ٹھہرنا چاہئے۔ بعض کے نزدیک نہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن ٹھہرا جائے یا نہ ٹھہرا جائے اس سے مطلب میں خلل واقع نہیں ہوتا۔ وقف اسی جگہ نہیں چاہئے جہاں عبارت کے اندر لکھا ہو۔

○ کذک کی علامت ہے، یعنی جو رجز پہلے ہے وہی یہاں بھی جائے۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القرآن الكريم



پاکستان
لاہور